



كوب 28: اليمينيون يأملون
في الحصول على دعم دولي
للمحادثات مع إسرائيل

7ص



«سباي ليست»
أول فيلم تونسي
عن عالم الجواسيس المثير

13ص



زيارة أردوغان ترفع العلاقة
بين تركيا والجزائر إلى مستوى
التعاون الإستراتيجي

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/11/22

08 جمادى الأولى 1445

السنة 46 العدد 12961

Wednesday 22/11/2023

46th Year, Issue 12961

خليط فريد من الوسطاء لإنجاح صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل

محلية في القاهرة الأحد أن مباحثات
مصرية - أميركية جرت للتوصل إلى هدنة
والإفراج عن عدد من الأسرى والمحتجزين
في قطاع غزة.

وقال مصدران مطلعان على مفاوضات
الاتفاق لوكالة فرانس برس "تتضمن
الصفقة هدنة لخمسة أيام تشمل وقفًا
شاملاً لإطلاق النار والأعمال القتالية،
ووفقاً تامةً لتحليق الطيران الإسرائيلي
في سماء قطاع غزة، باستثناء مناطق
الشمال حيث سيتم وقف تحليق الطيران
لمدة ست ساعات يومياً فقط".

وأضاف المصدران أن "الصفقة
تتضمن إطلاق سراح ما بين خمسين
ومئة" رهينة محتجزين في قطاع غزة
"لدى حماس والجهد الإسلامي من
المدنيين وحاملي الجنسيات الأجنبية من
غير الجنود، مقابل إفراج إسرائيل عن 300
أسير من الأطفال والنساء" الفلسطينيين
من السجون الإسرائيلية.

الصفقة تتضمن إطلاق

سراح ما بين 50 و100

رهينة لدى حماس و300

أسير من الأطفال والنساء

لدى إسرائيل

وأوضح أن الإفراج عن هؤلاء "سيتم
على مراحل، بمعدل عشرة أسرى من
الإسرائيليين يومياً مقابل ثلاثين أسيراً
فلسطينياً، على أن يتم الإفراج عن يتبقى
في اليوم الأخير" من الهدنة.

ويتضمن الاتفاق "إدخال ما بين 100
و300 شاحنة من المساعدات الغذائية
والطبية بما في ذلك الوقود، إلى كافة
مناطق القطاع، بما فيها الشمال"، وفق
المصدرين اللذين أكدا أن "احتمالات
التغيير في البنية تبقى قائمة".

وأكدت حماس أنها مستعدة لإطلاق
سراح المدنيين لعدم حاجتها إليهم،
مقابل إطلاق معتقلين في السجون
الإسرائيلية بينهم المختات من الأطفال
والنساء، وربطت التنفيذ بتهنئة أو وقف
لإطلاق النار لا تزال إسرائيل ترفضه.
وبعد هاجمة مجمع الشفاء من قبل
الجيش الإسرائيلي تبنت حماس موقفاً
أكثر تشدداً، وأعلنت وقف المفاوضات
حول الإفراج عن الأسرى رداً على
المرواغات التي تتبناها حكومة نتنياهو
ورغبته في الخروج وحدها رابحة من
الصفقة، ورداً أيضاً على رسالة الرئيس
الأمريكي جو بايدن التي لَحَّ فيها إلى أن
خروج هؤلاء سيتم بطرق مختلفة.

● غزة - وضعت أطراف عربية وإقليمية
جانبا خطابها السياسي والإعلامي المنند
بإسرائيل، وعملت على تسجيل دورها
الرئيسي في المسعى الأميركي الهادف
إلى إطلاق سراح عدد من المحتجزين
الإسرائيليين لدى حماس مقابل هدنة
مؤقتة في غزة وإطلاق سراح عدد من
الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل.
وأعلنت قطر على لسان ماجد
الأنصاري، المتحدث باسم وزارة
الخارجية، أنه "لا يمكننا حالياً التصريح
حول أي تطورات إلى حين الانتهاء من
هذا الاتفاق والوصول إلى إعلانه بشكل
رسمي".

وقال الرئيس التركي رجب طيب
أردوغان، في مؤتمر صحفي مشترك مع
الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون،
إن "وزير خارجيتنا وسفيرنا ينسق
مع الجانب القطري في هذا الموضوع.
المشاروات لا زالت متواصلة ونتوقع أن
نصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى في أقرب
وقت".

وبدا خلال الساعات الماضية أنه تم
التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى مقابل
هدنة مؤقتة في قطاع غزة، وقد يعلن
عنه خلال الساعات القادمة إذا لم تظهر
عراقيل مفاجئة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي
بنيامين نتنياهو بعد ظهر الثلاثاء "إننا
نحرز تقدماً. أمل أن تكون هناك أخبار
سارة قريباً".

وذكر بيان صادر عن مكتب نتنياهو
أنه قال لجنود احتياط "تحقق تقدماً. لا
أعتقد أنه يستحق أن نصفه بأنه كبير
جداً، ليس بعد، لكنني أمل أن تكون هناك
أخبار جيدة قريباً".

وفي واشنطن، قال الرئيس الأميركي
جو بايدن "نحن قريبون جداً" من اتفاق
حول الرهائن، مكرراً "نحن قريبون جداً،
وستتمكن من إعادة البعض من هؤلاء
الرهائن إلى عائلاتهم قريباً جداً".

وأضاف "لا أريد الخوض في
التفاصيل لأنه لا يحصل شيء إلا حين
يحصل فعلياً"، مضيفاً أن "الأمر يبدو
جيداً راهناً".

وكان رئيس المكتب السياسي
لحماس إسماعيل هنية قال فجر الثلاثاء
إن "الحركة سلمت رهنًا للإخوة في قطر
والوسطاء، ونحن نقرب من التوصل إلى
اتفاق الهدنة".

وقال عضو المكتب السياسي لحماس
عزت الرشق "الآن الأمر منوط بالاشقاء في
قطر وهم الذين سيعلنون عن اتفاق الهدنة
مع إسرائيل ونفاصله".

وتشارك مصر بدورها في جهود
الوساطة المتعددة، وأكدت تقارير إعلامية

غضب واسع في المغرب بسبب تدخل مشعل في شؤون المملكة

حُض على العصيان وسعي للمسّ بالعلاقة المتينة بين الشعب والملك



تصريحات مستفزة للمقاربة

ويعرف مشعل أن الاستثمار في
التحريض على موقف المغرب من بوابة
الإخوان لا جدوى منه لأن اتفاق السلام
مع إسرائيل تم توقيعه في حكومة
يرأسها الأمين العام السابق لحزب
العدالة والتنمية سعد الدين العثماني.
والقى النشاط باللائمة على الموقف
السلبى لحزب العدالة والتنمية الذي
وقف متفرجاً على تحريض مشعل،
متسائلين "من كان يتصور أن مشعل
سيرد الجميل بالتحريض، والمعروف
بالتأليب، في حضرة بنكيران وإخوانه،
دون أن يحركوا ساكناً".

● المقاربة يرفضون مزائدة خالد مشعل

5ص

وتقييم السياسات العمومية في المغرب،
لـ"العرب" أن "تصريحات مشعل لا تؤثر
على قوة الدولة المغربية وقدرتها على
تقديم الأمور ولعب دور فعال لصالح
مسؤوليهم عبر انتخابات شفافة ليقوموا
بوضع تصورات واضحة لكل شيء".
وأكد نوفل بوعمري، المحلل
السياسي المغربي، في تصريح لـ"العرب"
أن "تصريحات مشعل بشأن ما يجب أن
يقوم به المغرب في علاقته مع إسرائيل
هو خطاب تحريضي ومسموم، وهذا
يعني أنه يتجاهل عمداً أن المغرب يملك
قراره الدبلوماسي بيده، وهو من يقرر
الموقف السياسي والدبلوماسي الذي
يجب اتخاذه، وتبنيه للقضية الفلسطينية
كان قبل وجود حماس نفسها".
واعتبر رشيد لزرق، رئيس مركز
شمال أفريقيا للدراسات والبحوث

الرابط - أشار خطاب أدلى به رئيس
المكتب السياسي لحركة حماس في
الخارج خالد مشعل غضبا واسعا في
المغرب بسبب ما اعتبره المغاربة
تحريضا على أمنهم القومي بدعوتهم
إلى التظاهر لإسقاط اتفاق السلام بين
المملكة وإسرائيل.

وكشفت ردود الفعل الغاضبة في
وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل
الاجتماعي احتجاجا على ما وصفه
النشطاء بالتدخل في شؤون المملكة
والحُض على العصيان المدني والسعي
للمسّ بالعلاقة المتينة بين الشعب
والعاهل المغربي الملك محمد السادس،
وهي علاقة أعمق وأكثر متانة سياسيا
ودينا من أن يسمها خطاب تحريض من
أي جهة كانت.

وتدخل مشعل الأحد عبر الفيديو أمام
اجتماع بحزب العدالة والتنمية وزراعه
الدعوية، حركة التوحيد والإصلاح، خلال
لقاء تضامني مع فلسطين نظم في مسرح
محمد الخامس بالرباط وبحضور الأمين
العام للحزب عبد الإله بنكيران الذي لم
يحرك ساكنا أمام تحريض مشعل.

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

وقال مشعل "أخاطبكم أنها المغاربة،
الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية،
مهما كانت تياراتها السياسية أو
الايدولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة
البلد غيرة على المغرب ومصالحه وأمنه
وغيرة على فلسطين".

من الخارجية إلى ناسا: إدارة بايدن أمام تملل غير مسبوق بسبب حرب غزة

وأضاف "لهذا السبب يعتمد هؤلاء
برقيات الاستياء والرسائل المفتوحة، لقد
جربنا بالفعل سبل التحرك داخليا".
وتدعو الرسالة الولايات المتحدة
إلى الضغط من أجل وقف إطلاق النار
وإطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم
حماس وسراح الفلسطينيين الذين يقول
الموقعون إنهم محتجزون ظلما في
إسرائيل، بالإضافة إلى اتخاذ المزيد من
الإجراءات لصالح المدنيين في غزة.

وقال بعض المسؤولين والموظفين
إن طبيعة التحديات العامة التي يواجهها
الموظفون الفيدراليون تعد غير معتادة.
ويشعر البعض بالقلق، بسبب تشكيلا
تهديدا محتملا للوظيفة الحكومية
والتلاحم داخل الوكالات.

وقال موظفون إن رسالة مفتوحة
شملت توقيع 650 موظفا، من خلفيات
دينية متنوعة ومن أكثر من 30 وكالة
فيدرالية، حتى أواخر الأسبوع الماضي،
تحث على الضغط للحد من خسائر
المدنيين. وتتراوح الوكالات من المكتب
التنفيذي للرئيس إلى مكتب الإحصاء
وزراعة الخارجية والوكالة الأميركية
للتنمية الدولية ووزارة الدفاع.

وقال أحد السياسيين الذين عينهم
بايدن شخصيا، وساعد في صياغة
الرسالة المفتوحة متعددة الوكالات،
إن رفض الرئيس للنداءات التي تطالبه
بدفع نتائجه إلى فرض وقف لإطلاق
النار طويل الأمد جعل بعض الموظفين
الفيدراليين يشعرون بأنهم يُتجاهلون.

في غزة. وبلغ الأمر الحزب الديمقراطي
الذي ينتمي إليه بايدن.
وأبرز استطلاع للرأي أجرته وكالة
أسوشيتد برس مع مركز نورك لأبحاث
الشؤون العامة في مطلع نوفمبر الجاري
أن 40 في المئة من الأميركيين يرون أن
رد فعل إسرائيل في غزة تجاوز الحدود.

رسالة مفتوحة شملت توقيع 650 موظفا من خلفيات دينية متنوعة، تحث على الضغط للحد من خسائر المدنيين في الحرب

أوسع. وبينما تجمع الولايات المتحدة
أعرافا متنوعة، يمتد هذا الخليط
إلى القوى العاملة الفيدرالية، التي
تشمل أشخاصا من خلفيات إسلامية
وعربية.

وتظهر استطلاعات الرأي أن هناك
تحولا في الرأي العام حيال إسرائيل،
التي تعد حليفة الولايات المتحدة، مع
تعبير الكثيرين عن عدم رضاهم عن
الحكومة البيمينية المتشددة التي يقودها
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نتنياهو.

واعترض عدد كبير من الأميركيين
على دعم الحملة العسكرية الإسرائيلية
بعد أسابيع من رؤية صور الأطفال
الضحايا بالدماء والعائلات الهاربة

وينظمون وقفات احتجاجية، في محاولة
لتحويل سياسة الولايات المتحدة نحو
اتخاذ إجراءات تكبح الخسائر البشرية
الفلسطينية.

وقال أحد موظفي الكونغرس للحشد
خلال احتجاج هذا الشهر "لا يستمع أغلب
رؤسائنا في كابيتول هيل إلى الأشخاص
الذين يمثلونهم". وتجمع حوالي 100 من
المساعدين في الكونغرس وهم يرتدون
أقنعة طبية تحجب وجوههم، ووضعوا
الزهور أمام الكونغرس لتكريم المدنيين
الذين قتلوا في الصراع.

وتتبع اعتراضات الموظفين
الفيدراليين على الدعم العسكري
لإسرائيل جزئيا من التغييرات التي
يشهدها المجتمع الأمريكي على نطاق

● واشنطن - يبعث موظفو الحكومة
الفيدرالية، من وزارة الخارجية إلى
ناسا، رسائل مفتوحة تطالب الرئيس
جو بايدن بالسعي إلى وقف إطلاق النار
في حرب غزة. ويرفع موظفو الكونغرس
أصواتهم أمام مبنى الكابيتول لإدانة ما
يؤكدون أنه صمت من قبل المشرعين
على الخسائر في صفوف المدنيين
الفلسطينيين.

ويواجه بايدن وأعضاء الكونغرس
تحديات عامة غير عادية من الداخل
بشأن دعمهم للهجوم الإسرائيلي مع
ارتفاع عدد القتلى في غزة. ويتوافد
المئات من الموظفين في الإدارة وفي
كابيتول هيل للتوقيع على رسائل
مفتوحة، ويتحدثون إلى الصحافيين

البرهان يتمسك بسلطة شكلية عبر مراسيم غير دستورية

● الخرطوم - يحاول قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان الإبقاء بأن مفاتيح السلطة لا تزال بين يديه، عبر إصدار قرارات ومراسيم غير دستورية، مستغلا في ذلك غياب المحكمة الدستورية العليا وكذلك الهيئة العليا للقضاء.

وأصدر البرهان مرسوما قضى بإعفاء رئيس تجمع تحرير السودان الطاهر حجر من عضوية مجلس السيادة في خطوة هي الثانية من نوعها التي تستهدف الحركات الموقعة على اتفاقية جوبا للسلام، بعد أن أعفى هادي إدريس من عضوية المجلس في الثالث من نوفمبر الجاري.

وجاء المرسوم على خلفية موقف رئيس تجمع قوى تحرير السودان الذي أعلن تمسكه بالحياة ورفضه الانحياز للجيش، وبرؤيه من مشاركة ممثل التجمع صلاح الولي في مؤتمر صحفي عقد بورتسودان (شرق السودان) الأسبوع الماضي أعلنت خلاله الحركات المسلحة المشاركة ومن بينها حركة تحرير السودان جناح مني أركو مناوي وحركة العدل والمساواة جناح جبريل إبراهيم التخلي عن الحيا والمشاركة في الحرب بجانب الجيش.

ويرى نشطاء حقوقيون وسياسيون سودانيون أن البرهان يحاول استغلال شرعية مهزوزة إن لم تكن مفقودة بعد انقلابه في الخامس والعشرين من 15 أكتوبر 2021، من أجل الإبقاء بأنه لا يزال الطرف الأقوى في المعادلة القائمة، مع أن التطورات الميدانية التي تصب في صالح قوات الدعم السريع تقول عكس ذلك.

ويلفت النشطاء إلى أن البرهان يعتمد إلى استغلال سلطته الشكلية من أجل تحييد أو إقصاء الأصوات الرافضة للنهج، وهو ما حصل مع حجر وقبله إدريس.



المعز حضرة

البرهان فقد شرعيته في اتخاذ أي قرارات تخص مجلس السيادة

وبموجب انقلاب 25 أكتوبر 2021 تم إغفاء الأعضاء المدنيين الذين تمت تسميتهم بموجب نص المادة المذكورة، وأثناء حرب 15 أبريل قسام قائد الجيش بإعفاء ثلاثة أعضاء من المجلس بمراسيم غير دستورية.

ودعا حجر الأعضاء التسعة الذين جرى إغفالهم لعقد اجتماع عاجل لمجلس السيادة "لتحمل المسؤولية الوطنية في هذا الظرف التاريخي ولوقف العبث الدستوري الذي يمارسه قائد الجيش، تلبية وتنفيذاً لأجندة النظام البائد، الذي أصبح يكتب ويوقع باسم رئيس مجلس السيادة".

وأوضح حجر أن توليه عضوية مجلس السيادة كان من ضمن حصة أطراف اتفاق جوبا لسلام السودان، وهؤلاء وحدهم لهم الحق في تعيين ممثلهم واستبدالهم في المجلس، مشددا على رفضه الاعتراف بقرار البرهان.

وجدد رئيس تجمع تحرير السودان التزامه بالحياة ورفضه للحرب متوجها برسالة إلى البرهان "الطريق الذي تسير عليه، والنهج الذي تتبعه، لا يقوداك إلا للمزيد من هلاك الأنفس، وخراب البلاد

ودمارها، وفوق ذلك تدمير القدرات العسكرية، وإهدار موارد البلاد في جرب عبثية، أشعلها النظام البائد، أملا في إعادة عقارب الساعة إلى الوراء".

ودعا قائد الجيش إلى فك الارتباط بأجندة النظام البائد، والذهاب للتفاوض ببنية التوصل لاتفاق حقيقي وشامل يحقن دماء السودانيين، ويحافظ على مكتسبات ثورة ديسمبر.

ويشهد السودان منذ الخامس عشر من أبريل نزاعا مسلحا بين الجيش وقوات الدعم السريع بقيادة الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي).

واندلع الصراع بتخريض من فلول النظام السابق للجيش، على أمل قطع الطريق على وصول السلطة إلى المدنيين، وإعادة خلط الأوراق.

وقد انقسمت القوى السياسية المسلحة حيال الصراع الدائر بين أطراف فضلت البقاء على الحيا وأخرى ارتأت دعم أحد طرفي الصراع.



مسكون بسلطة وهمية

تحرك برلماني في مصر لتهدئة القلق من التهجير إلى سيناء

رئيس الوزراء المصري: سنتخذ كافة الإجراءات لضمان حدودنا



طريق السلام ليس عبر سيناء

للقضية الفلسطينية ورفض العدوان على غزة ورفض التهجير إلى سيناء، وهو ما تتبناه الحكومة التي لن يكون باستطاعتها اتخاذ موقف مغاير لما يتوافق عليه جميع المصريين.

● عقد مجلس النواب المصري، الثلاثاء، جلسة «استثنائية» لمناقشة التدابير المتخذة لمنع تهجير سكان غزة إلى سيناء

وشدد الشوبكي على أن حالة القلق ما زالت قائمة بين المواطنين، وبعد الحديث عن إغراءات اقتصادية تم الربط بينها وبين مسلسل تهجير الفلسطينيين، متوقعا أن تقوم مصر بجهود أكبر نحو استقبال الآلاف من الجرحى الفلسطينيين والخاصلين على الجنسية المصرية والعديد من مزدوجي الجنسيات، وكانت البداية مع نقل الأطفال الخدج، وفي الوقت ذاته تستخدم مصر كافة أوراق الضغط على إسرائيل، وتستثمر التفاهات مع الولايات المتحدة لتفويت الفرصة على خلق أمر واقع قد تصعب مقاومته.

تفسر جلسة البرلمان المصري على أنها خطوة ضمن خطوات أكبر تسير عليها القيادة المصرية لتصعيد مسألة التهجير وطرحها على الرأي العام المحلي والدولي، وأن علاقة القاهرة بواشنطن مكنتها من الحصول على تصريحات واضحة مباشرة برفض التهجير القسري، كما أن زهاب وفد المجموعة الوزارية العربية – الإسلامية إلى الصين ثم روسيا من الأدوات السياسية المستخدمة لواء مخطط التوطن.

احتجاجات ضد سطوة هيئة تحرير الشام على قطاع المحروقات في شمال سوريا

وعمدت الهيئة في وقت سابق من العام الجاري إلى فرض عدد من الشروط على أصحاب المحطات وتجار المازوت من ضمنها التقيد بكميات محددة من المادة في مسعى للسيطرة على السوق من جهة تزويد المحطات وصولا إلى تعمد عدم بيع المادة لمحطات محددة تديرها الهيئة بواجهات متعددة، لتبدأ رحلة الاحتكار ورفع الأسعار.

تحرير الشام نجحت بشكل متدرج وعبر أنزعها في التحكم في هذا القطاع، وهو الأمر الذي انعكس على سعر المحروقات في المنطقة، كما يهدد بحرمان المئات من العائلات من مورد رزق اعتبروه ثابتا في إحدى الفترات.

جراحية تتعلق بدعم الاقتصاد، وهذا الموقف يستحيل تغييره، ما يطمئن فئة تعاملت مع تقارير حول تقديم منح اقتصادية من الاتحاد الأوروبي لمصر على أنها جزء من صفقة تتعلق بالتوطن.

وعبرت اللهجة الصارمة التي تحدث بها نواب يمثلون ظهيرا سياسيا للحكومة في البرلمان أو من خلال رئيس الوزراء، أن الموقف المصري الذي جرى الإعلان عنه مع بدء الحرب والرفض لتصفية القضية الفلسطينية على حساب سيناء لم يتغير.

وتدرك جهات رسمية أن أي مواقف لا تتماشى مع الإجماع الشعبي الرافض لتهجير الفلسطينيين سوف تكون لها عواقب وخيمة، وأن الظرف السياسي الذي تمر به البلاد قبل أيام قليلة على بدء انتخابات الرئاسة لا يحتمل تضحية بتماسك الجبهة الداخلية، وهو ما كشفه استدعاء البرلمان لرئيس الوزراء وسرعة عقد جلسة لمناقشة تطورات الأوضاع على الجبهة الشرقية لمصر.

وقال مصطفى بكري عضو مجلس النواب، وهو أحد مقدمي طلبات الإحاطة للحكومة المصرية، إن سرعة عقد جلسة البرلمان جاءت بعد ملاحظة أن مخطط التهجير يتم تنفيذه دون إعلان من جانب إسرائيل مع نيتها توسيع عملياتها تجاه جنوب القطاع، وما يحدث من تدمير واسع هناك جزء من مخطط يقود إلى تصفية القضية الفلسطينية، وأن الضغوط التي تتعرض لها القاهرة حاليا دفعت لتحديد البات المواجهة.

وأضاف بكري في تصريح لـ"العرب" أن كلمات النواب ركزت على معرفة خطة الحكومة لمواجهة المخطط الإسرائيلي، والتأكيد على ضرورة تحديد موقفها من اتفاق السلام إذا أصرت تل أبيب على مخططها فذلك يعني إعلان حرب على مصر، والتعرف على طريقة مواجهة

لا يزال ملف تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة إلى سيناء يشغل الدوائر الرسمية والشعبية في مصر لاسيما مع توجه إسرائيل لتوسيع نطاق العمليات العسكرية ليشمل جنوب القطاع، ودفع هذا التوجه السلطة المصرية بشقيها الحكومي والنيابي إلى التحرك والتجديد على أن مسألة توطن الغزيين خط أحمر لن تقبل به.

● القاهرة - عقد مجلس النواب المصري، الثلاثاء، جلسة وصفها بـ"الاستثنائية" لمناقشة التدابير والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمنع تهجير سكان غزة إلى سيناء مع اتجاه إسرائيل حاليا لتوسيع حربها لتشمل جنوب القطاع بعد تهجير مئات الآلاف من مواطني الشمال إلى الجنوب. وأرسلت القاهرة إشارات على نيتها للتعامل الحاسم مع أي مخطط عملي للنزوح باتجاه سيناء، وعبر حضور رئيس الحكومة مصطفى مدبولي الجلسة وتحديثه باستفاضة عن توسع دائرة تحركات بلاده الفترة المقبلة مع اقتراب الخطر من حدودها.

ولم تكن الجلسة مدرجة على جدول أعمال البرلمان قبل أن يعلن بصورة مفاجئة عن انعقادها، وتضمنت مناقشة 16 طلبة تتعلق بكيفية تعامل الحكومة مع روايات متداولة بشأن التهجير القسري، مما أثار قلقا داخليا استوجب تحرك البرلمان لإرسال رسائل قوية، مفادها بأن مصر سوف تسلك جميع الطرق التي تمنع تنفيذ المخطط.



وقال مدبولي "مصر لن تتوانى عن استخدام كافة الإجراءات التي تضمن حماية وصون حدودها، وحال حدوث أي سيناريو يستهدف نزوح الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية سيكون هناك رد حاسم".

وأعاد رئيس الوزراء المصري تذكير إسرائيل بمعاهدة السلام، قائلا "مصر موقعها حاسم من احترام معاهدة السلام والالتزام بنصوصها، لكن نتطلع من الجانب الإسرائيلي إلى الالتزام أيضا، خاصة في ما يتعلق بالتهجير لقطاع غزة".

واستهدفت جلسة البرلمان المصري توجيه رسالة مباشرة بأن الموقف الرسمي من التهجير لم يتغير وإن تعرضت القاهرة لضغوط أو مغريات

● حلب (سوريا) - تشهد مدينة الباب شرق حلب حالة غليان في صفوف تجار المحروقات وأصحاب محطات الوقود (الكازيات) تنديدا بسعي هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) إلى الهيمنة على القطاع في شمال وشمال غرب سوريا.

وعرفت المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية انتعاشة لسوق المحروقات حيث يعمل الآلاف من السوريين في تجارة النفط، الذي يأتي خاما من مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا.

وشكلت الأرباح المتأتية من تجارة المحروقات مصدر إغراء للفصائل المسلحة في الشمال السوري والأنوار" باحتكار تجارة لهيئة تحرير الشام التي عمدت عبر

أنزعها إلى وضع يدها على السوق، الأمر الذي الحق ضرا بالغا بالتجار.

وتظاهر العشرات من تجّار المحروقات وأصحاب الكازيات وبسطات بيع الوقود، الثلاثاء عند دوار الراعي شمال مدينة الباب وقطعوا الطريق الرئيسي، مطالبين بالضغط على شركة "الأنوار" لإلغاء قرار يمنع وصولهم إلى منطقة "حزاقات ترحين".

وكانت مصادر محلية ذكرت لـ"موقع تلفزيون سوريا" أن شركة "الأنوار" للمحروقات التابعة لهيئة تحرير الشام منعت تجّار المازوت من دخول "حزاقات ترحين" شمال مدينة الباب.

وأضافت المصادر أنّ سبب المنع هو "رغبة شركة "الأنوار" باحتكار تجارة المحروقات في المنطقة لصالحها، وأن

مفتي عُمان يبارك تعرّض الحوثيين للملاحاة الدولية

مواقف المفتي متنفس مبرمج من السلطنة لمنع تراكم الاحتقان الشعبي زمن الأزمات



ظاهرة صوتية

والقائم على التزام أقصى درجات السرية والتكتم، وهو أمر يعود أصلا إلى طبيعة الدولة التي لا تعتبر نفسها مضطرة لإطلاع الرأي العام على تفاصيل سياساتها وما تقدم عليه من خطوات يُعتبر بعضها مصيريا. ويحيل أسلوب السرية والتكتم الذي تتبعه الدولة العمانية كذلك على مقدار صرامتها وعدم سماحها بأي هامش للتعبير عن مواقف مغايرة لمواقفها الرسمية من قبل أي طرف داخلي حتى ولو كان المفتي أحمد الخليلي بما له من رمزية دينية وبعد شعبي.

أكتوبر من سنة 2018 قد شكّل مفاجأة مدوية للعُمانيين وسكّان المنطقة الذين يعلم الكثير منهم بوجود علاقات بين مسقط وتل أبيب دون أن يتوقعوا بلوغها تلك الدرجة من التطوّر والذي لوحظ حتى من خلال مقدار الأريحية والحفاوة اللتين استقبل بهما رئيس الوزراء الإسرائيلي من قبل سلطان البلاد الراحل. ومع ذلك لم يشكّل الأمر مفاجأة للمراقبين ومتابعي الشؤون العمانية المعتادين على التعاطي مع أسلوب الدولة العمانية في إدارة علاقاتها الخارجية

طمانه فيها إلى أن زيارة تنتنياهو إلى مسقط لا تعني إقامة علاقات رسمية بين السلطنة وإسرائيل، مؤكداً "الموقف العماني الدائم من القضية الفلسطينية بما يدعم النضال فيها، ويعزز الإصرار على استرداد الحق المغصوب بحاملا غير منقوص". وقال في رسالته التي نشرت محتواها صحيفة محلية عمانيّة إنّ "الحال اقتضى أن يكون هناك تبادل زيارات من أجل تخفيف الوطأة عن الشعب الفلسطيني". وكان الظهور المفاجئ لتنتنياهو إلى جانب السلطان قابوس بن سعيد في

له على نطاق واسع عبر شبكة الإنترنت علي أنه "موقف شجاع" من الزيارة بعد أن أحبط الفيديو نفسه بهالة من التشويق عبر وصفه بأنه "مسرب"، رغم أنه منشور على الحساب الرسمي للخليلي في منصة تويتر التي تحول اسمها حاليا إلى إكس. لكنّ ما تمّ التغاضي عنه إعلاميا كان معاكسا تماما للتأويلات التي تمّ ترويجها بشأن الفيديو المذكور، وتمثّل في انخراط مفتي عمان في تبرير الزيارة، باعتباره جزءا من الدولة العمانية. جاء ذلك من خلال رسالة بعث بها إلى رجل الدين الإيراني جعفر السبحاني

تحوّل مفتي سلطنة عمان إلى صوت "ثوري" خارج عن سياق المواقف والسياسات الرسمية للدولة المعروفة بصرامتها إزاء معارضيتها، يبدو أمرا غير منطقي ما يجعل المطلعين على الشأن العماني يصنّفون المواقف القوية للمفتي كمتنفّس مبرمج ومتفق عليه لمنع تراكم الاحتقان داخل المجتمع المحافظ في أوقات الأزمات، على غرار الأزمة الناتجة عن حرب غزّة وما تثيره من مشاعر شعبية جياشة في المنطقة.

مع إسرائيل التي يدعم المفتي "جهاد" الحوثيين ضدها. وقال الخليلي في منشور على موقعه في منصّة إكس "نشكر من أعماق قلوبنا وخالص طوايانا الشعب اليمني العربي الأصيل المسلم الشقيق على خطواته الإيجابية في تصديه للسفن الصهيونية، فقد قال وصديق وواعد فوفّي قلله دُرّه". ودعا في منشوره "الشعب اليمني الشقيق كله إلى الالتفاف حول هذا المبدأ الديني العظيم في مناصرة المظلومين والمضطهدين من أشقائنا".

ولا يسلم مفتي عمان في إدائه موقفا صارما من إسرائيل من تناقض جوهرى مع سياسة الدولة التي ينتمي إليها بشكل رسمي، والتي تحتفظ بعلاقات غير رسمية مع الدولة العربية، لكنها متينة ومتقدّمة بحسب ما أظهرته الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سنة 2018 إلى مسقط حيث استقبل من قبل السلطان الراحل قابوس بن سعيد.

وراج إثر الزيارة فيديو يظهر فيه أحمد الخليلي وهو بصدد التعبير عن موقف ديني عام اعتبر من خلاله أنّ التوتّد للأعداء مخالف للشريعة، مستشهدا بالآية القرآنية "ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم". ورغم أنّ محتوى الفيديو جاء عبارة عن موقف كثير التداول في خطب الوعاظ والشيوخ، ولا يتضمّن أي إشارة لزيارة نتنياهو إلى السلطنة، فقد تمّ الترويج

مسقط - ركب مفتي سلطنة عمان أحمد بن حمد الخليلي بقيام جماعة الحوثي باحتجاز سفينة شحن في مياه البحر الأحمر، في موقف يبدو مرجحا لسلطات بلاده كونه يناقض التزاماتها الدولية وعلاقتها مع دول العالم، بما في ذلك قواه الكبرى الحريصة على سلامة الملاحة البحرية التي تمثل عصباً حيويًا لاقتصادات العالم.

عمان التي تدبر سياستها الخارجية في كنف السرية والتكتم لا تسمح بوجود أصوات داخلية مخالفة لمواقفها الرسمية

ومع ذلك استبعد المطلعون على السياسة العمانية أن يكون موقف المفتي، الذي يعتبر موقفا رفيعا بالدولة، مبادرة فريدة وتلقائية، مؤكّدين أنّ "النفس الثوري" الذي يطبع مواقفه من عدة قضايا، ليس سوى جزء من الدور الموكل له من قبل السلطات لإيجاد متنفس يتمّ من خلاله التعبير عن مشاعر المجتمع العماني الذي يغلب عليه الطابع المحافظ، ومنع تراكم الاحتقان داخله جرّاء بعض سياسات الدولة التي لا تحظى بقبول شعبي بما في ذلك إقامتها علاقات متينة، وإن كانت غير رسمية،

خطة عراقية لحل معضلة المياه ضمن صفقات اقتصادية مع تركيا

تصديرها النفط المنتج في إقليم كردستان العراق دون موافقة بغداد. ومن ضمن السيناريوهات التي باتت مطروحة لإزالة الانسداد في الملف، إيجاد صيغة لإسقاط الغرامة عن تركيا وإستئناف تصدير الخام الذي تسبب في مارس الماضي إثر صدور حكم دولي بتغريم تركيا مبلغ 1.5 مليار دولار بسبب

المياه من خلال إغراءات في مجال تصدير النفط. وتجري في الوقت الحالي معالحة الخلافات التي تحول دون استئناف تصدير النفط العراقي عبر خط الأنابيب كركوك - جيهان، بعد أن توقف التصدير في ماره الماضي إثر صدور حكم دولي بتغريم تركيا مبلغ 1.5 مليار دولار بسبب

وينظر العراقيون إلى السفير كوناى باعتباره رمزا بارزا من رموز التشدد التركي في ملف المياه، وذلك بالاستناد إلى تعليق سابق له عبر منصة إكس أثار غضبا واسعا في العراق وقال فيه إنّ "المياه تُهدر بشكل كبير في العراق، ويجب اتخاذ تدابير فورية للحد من هذا الإهدار، وحل مشكلة الجفاف ليس بطلب المزيد من المياه إنما استخدامها بكفاءة". وأضاف "يجب القيام باستثمارات في البنية التحتية والشركات التركية مستعدة لذلك، وتركيا بطبيعتها تستخدم المياه لتلبية متطلباتها في الزراعة والطاقة".

كما اعتبر أنّ "الجفاف ليس مشكلة العراق فقط إنما مشكلة تركيا والمنطقة بأكملها نتيجة للاحتباس الحراري، وسيكون هناك المزيد من موجات الجفاف في السنوات المقبلة". وراى أنّ "الطريقة الأكثر فاعلية لمعالجة هذه المشكلة ليست طلب المزيد من المياه من تركيا، ولكن باستخدام المياه المتاحة بأكثر الطرق كفاءة بهدف ترشيد استهلاكها".

كما نصح العراقيين بـ"تحديث أنظمة الري والتخلي عن الري البدائي المسبب لإهدار المياه"، نافيا قيام بلاده بـ"تغيير مجاري الأنهار وقطع مياهها". وتشكّل قضية المياه أزمة كبيرة في العراق، حيث تسببت موجة الجفاف وتضاؤل حجم المياه المتدفقة عبر نهري دجلة والفرات من المنابع في تركيا وإيران في اختفاء البحيرات والأهوار.

وأجبر هذا الوضع المستجّد العراق على اتخاذ إجراءات سطحية مثل تركيب مضخات جديدة لاستخراج المياه من المساحة الميتة في الخزانات على طول النهرين. وخلال الصيف الماضي، أظهر تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) أن منسوب المياه في نهر الفرات بلغ 56 سنتيمترا فقط على مستوى الناصرية بجنوب العراق مما تسبب في جفاف 90 في المئة من الأهوار القريبة.

ولم تقدّم أنقرة أيّ تعهدات بإطلاق المزيد من المياه لإنقاذ المجتمعات التي تعتمد على نهر الفرات، بينما تقول المنظمة الدولية للهجرة إن ثلث النازحين العراقيين البالغ عددهم 85 ألف نازح انتقلوا بسبب ندرة المياه من محافظة ذي قار. ويعمل العراق على إنشاء تركيا عن تشنّدها في موضوع

في سياق تعاون اقتصادي أشمل مع تركيا.

ونكرت وزارة التجارة العراقية في بيان صحفي أنّ الدورة المنعقدة برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير النفط حيان عبدالغني عن الجانب العراقي، ووزير الطاقة والغابات الب أرسلان بيرقدار عن الجانب التركي تستمر يومين وتتم خلالها مناقشة كل الملفات والاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي شملتها ورقة الجانبين في مجالات التعاون في التجارة والمياه والزراعة والصحة والنقل والغاز، بما يخدم مصالحهما المشتركة لغرض إدارجها ضمن محضر اللجنة الذي سيتم التوقيع عليه.



وبحسب البيان، سيجري الوزير التركي سلسلة لقاءات مع رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني وعدد من الوزراء.

وبينما يشهد ملفا المياه والنظ بين العراق وتركيا تعقيدات كبيرة بين الجانبين، تشهد المبادلات التجارية انتعاشا واسعا، فضلا عن حصول الشركات التركية على عقود كبيرة في مجالات البناء والإعمار في مناطق مختلفة من البلاد.

وفي سياق الجهود العراقية المكثفة لحلحلة ملف المياه الشائك، عقد محسن المندلاوي النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي اجتماعا مع السفير التركي لدى العراق علي رضا كوناى. وربط المندلاوي خلال الاجتماع ملف المياه بملف التعاون الاقتصادي مطالبا الجانب التركي بتحريك جادّ لمعالجة ملف المياه وزيادة التدفقات المائية نحو العراق "لما لذلك من أهمية في تعزيز أطر التعاون على مختلف الأصعدة وفتح آفاق استثمارية جديدة للشركات التركية في البلاد".

واعتبر أنّ "عدم التعاطي الإيجابي مع هذا الملف تحديدا يؤثر سلبا على الواقع الزراعي والبيئي والصحي والأمن الغذائي في العراق".

دجلة والفرات، خصوصا في ظل ما أظهرته القيادة التركية من حرص على رفع التعاون الاقتصادي مع العراق إلى مستويات غير مسبوقة. وتنتظر حكومة أردوغان باهتمام شديد لطريق التنمية الذي هو عبارة عن مزيج من طريق بري متعدد المسارات وسكة حديد يمتدان من المنطقة المطلة على مياه الخليج في أقصى جنوب العراق نحو الحدود التركية في شماله. ويكتسي هذا الطريق أهمية إستراتيجية لتركيا كونه بالإضافة إلى ما يتجه لها من فرص اقتصادية من خلال تحويل أراضيها إلى ممر تجاري طويل يربط أوروبا بالخليج وما بعده، فإنه يقبها من تأثيرات الطريق الاقتصادي الذي اتفقت عدة دول بالمنطقة من بينها السعودية على إنشائه ليربط بين الهند وأوروبا عبر شبه الجزيرة العربية وسواحل إسرائيل المطلة على البحر المتوسط.

ومثلت أعمال الدورة التاسعة للجنة العراقية - التركية للتعاون التي انطلقت، الثلاثاء، في بغداد فرصة جديدة للعراق ليعيد طرح سيناريو حلحلة ملف المياه



وقفة أخيرة على الأطلال قبل الرحيل

فحوص الكشف عن تعاطي المخدرات تشمل الآلاف من منتسبي القوات العراقية

وتقول السلطات العراقية إنّ نتائج الفحوص المفاجئة التي تجريها للجنود والضباط تكشف عن أعداد قليلة من مستهلكي المواد المخدرة ضمن منتسبي وزارة الداخلية. غير أنّ شهادات الكثير من العراقيين بممن في ذلك عوائل بعض المنتسبين تؤكد انتشار الظاهرة على نطاق أوسع مما هو معلن بشكل رسمي.

وكانت بعض التقديرات الرائجة في وسائل الإعلام قد وصلت حد القول إنّ واحدا من كل ثلاثة أفراد من القوات العراقية يتعاطى نوعا من أنواع المواد المخدرة.

ويعزو أصحاب تلك التقديرات الأمر لصعوبة المهام التي تقوم بها الأجهزة الأمنية العراقية وإلى طول ساعات العمل، خصوصا في الظروف الاستثنائية التي كثيرا ما يمرّ بها العراق، فضلا عن تعرّض أفراد الجيش والشرطة لمخاطر حقيقية بشكل يومي.

وفي تحقيق ميداني أجرته في وقت سابق صحيفة "نيويورك تايمز" أقر ضباط وجنود عراقيون تحفظت الصحيفة على ذكر أسمائهم بتعاطي المخدرات والخمر أثناء الخدمة، مرجعين ذلك إلى ساعات العمل الطويلة عند نقاط التفتيش والخوف المستمر ومعاناة الوفيات المروعة لزملائهم.

بغداد - تواصل السلطات العراقية جهودها لمحاصرة انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين منتسبي القوى الأمنية. نظرا لما باتت تشكّله الظاهرة من خطر على أمن البلد الذي قطع شوطا كبيرا نحو الاستقرار، لكنّه مازال يواجه تهديدات من منظمات إرهابية وعصابات جريمة منظمة وغيرها. وتلجأ وزارة الداخلية في إطار تلك الجهود لعمليات فحص عشوائي ومفاجئ لآلاف من المنتسبين من ضباط وجنود. وأعلنت الوزارة عن قيامها خلال الفترة الأخيرة بفحص ثلاثة وثلاثين الفا من هؤلاء.

وقال العميد محمد عدنان عبدالله رئيس لجنة فحص المخدرات في الوزارة إنّ "العمل مستمر بفحص الضباط والمنتسبين للكشف عن استهلاك المواد المخدرة وفقا لتوجيهات الوزير". وكشف لموقع "رووداو" الإخباري أنّ الفحص يشمل المنتسبين العاملين في مديريات مكافحة المخدرات في العاصمة بغداد وباقي المحافظات، وأن عمليات الفحص لم تكشف عن وجود حالات استهلاك مواد مخدرة في تلك المديريات. وازدادت ظاهرة تعاطي المخدرات في العراق بشكل ملحوظ منذ سنة 2003، وغالبا ما يكون مصدر المواد المخدرة والمؤثرات العقلية المكتشفة في البلاد إيران وسوريا المجاورتين.

تونس تبدأ إجراءات ضد التمويل المشبوه للأحزاب والجمعيات

طريقة التمويل الذي اقتصر على الفترات الانتخابية دون غيرها، وذلك حسب الشروط التي يضبطلها القانون الانتخابي، في حين تطالب الأحزاب بأن يكون التمويل على مدى السنة. ومن جانب آخر أكدت الشرفي أنه تم تنظيم مجالس وزارية استعرضت وتدارست ووافقت على إستراتيجيات قطاعية في مجالات الرقمنة والصحة والصناعة والتجديد والتشغيل والتكوين والنقل واللوجستيك والسياحة ومكافحة التطرف والمياه والانتقال الإيكولوجي والطاقة. ولأخظت أن الإستراتيجيات تتعلق بأولويات وطنية، وخاصة السيادة في مجال الطاقة والسيادة في مجال الغذاء. وبينت أن رئاسة الحكومة تعمل على إعداد مشروع قانون يتعلق بالمخطط التنموي، وإقرار إجراءات تتعلق بالإنعاش الاقتصادي والتشجيع على الاستثمار وتنقية مناخ الأعمال ودفع المشاريع الاقتصادية المعطلة.

الإدارة نبهت 150 حزبا، بخصوص توضيح أوضاعها المالية، في حين أصدر القضاء أحكاما بتعليق نشاط 97 حزبا

وبخصوص الملف الخاص بعمل الحضائر أكدت أن الحكومة تعهدت بتسوية جميع الوضعيات، وبادرت بوضع إجراءات وإمضاء اتفاقات تتعلق بالعلاج بالنسبة إلى الفئات التي تجاوزت أعمارها السنتين السنة، والعمل على رفع الإشكالات المتعلقة بإدماج الفئات التي تجاوزت أعمارها 45 سنة، إضافة إلى ضبط إجراءات خصوصية بالنسبة إلى أصحاب الإعاقات حتى تتم تسوية وضعياتهم وتقريب أماكن عملهم من مقرات سكنهم. وبعد ملف عمال الحضائر من الملفات الشائكة التي تواجهها الحكومة، وقد أنشأته الحكومات الماضية في سياق شراء السلم الاجتماعي، إذ لا يقدم أغلب من تم اقتدابهم خدمات واضحة. وأوضحت الشرفي أنه تم تسديد متخلفات الأجور المتعثرة بالعاملين في شركات البستنة (شركات البستنة بتطاوين وقبلي)، وتم إحداث منصة رقمية للتأكد من تكريس العمل المنجز لاستحقاق الأجور، كما سيتم إضفاء الصيغة القانونية على تعيين الأعوان في الوظيفة العمومية.

تونس - اتخذت تونس مؤخرًا إجراءات ملموسة ضد أحزاب وجمعيات لم تقدم تقاريرها المالية منذ سنوات. وكشفت مديرية ديوان رئيس الحكومة سامية الشرفي قدور، في إجابتها على أسئلة النواب وملاحظاتهم، "أن الإدارة بادرت بالتنبيه على 150 حزبا، بخصوص توضيح أوضاعها المالية، في حين أصدرت الجهات القضائية أحكاما بتعليق نشاط 97 حزبا بعد الشروع في تتبع الأحزاب السياسية التي لم تقدم تقاريرها المالية منذ 2018". وبينت مديرية ديوان رئيس الحكومة أن أحكاما صدرت تتعلق بحل 15 حزبا، في حين حل 14 حزبا نفسه بنفسه بين 2020 و2022 في إطار عمل الحكومة على تكريس الشفافية المالية وحماية الأحزاب من المال الفاسد والمشويه. من جانب آخر أعلنت الشرفي أنه تم ضبط 272 جمعية مشبوهة، وتم اتخاذ الإجراءات الواجبة ضدها، بعد تصنيف تونس في القائمة السوداء من طرف مجموعة العمل المالي وفي القائمة الرمادية من طرف منظمة الشفافية الدولية.

وأوضحت أن الإدارة بادرت بطلب تعليق نشاط 266 جمعية من جملة الجمعيات المشبوهة الـ272، وصدرت أذون بتعليق نشاط 182 منها، ورفض طلب تعليق نشاط 25 جمعية.

وأضافت أنه تم طلب الإذن بحل 176 جمعية، قضائيا، صدرت أحكام بحل 69 منها وتم رفض طلب حل 57 جمعية. وقالت مديرية ديوان رئيس الحكومة "إن ارتفاع التمويل الأجنبي للجمعيات يتأتي من تضاعف عددها خلال العشرية الأخيرة، وهو الأمر الناتج عن غياب نص قانوني يضع سقفًا لتلك التدفقات المالية الخارجية". وكثيرا ما أثار ملف تمويل الأحزاب والجمعيات الجدل في تونس خلال العشريه الماضية. وارتفعت مصاريف بعض الأحزاب السياسية بطريقة لافتة للانتظار وأمام عدم تقديم أغلب الأحزاب لتقاريرها المحاسبية لمعرفة مدى تطابق المصاريف مع ميزانياتها، وهو ما أثار شكوكا بشأن إمكانية تلقي بعض الأحزاب لتمويلات من قبل أطراف أجنبية.

وكالية لضمان عدم التجاء الأحزاب السياسية إلى تلقي تمويلات أجنبية، أقرت الدولة مبدأ التمويل الحكومي للأحزاب، حيث جاء في الفصل 21 من المرسوم عدد 87 إقرار "بتمتع الأحزاب السياسية بالتمويل العمومي". لكن الأحزاب ظلت تشتكي من ثغرة في المرسوم الذي لم يحدد

زيارة أردوغان ترفع العلاقة بين تركيا والجزائر إلى مستوى التعاون الإستراتيجي

أنقرة تطمح إلى بلوغ المبادلات التجارية مع الجزائر 10 مليارات دولار



اندفاعة جزائرية مستمرة نحو تركيا

أفريقيا، وأن تركيا بالنسبة للجزائر بوابة إلى آسيا الوسطى وشرق آسيا. وقال "عندما انظر إلى الجزائر، أرى بلدا لديه شيء تقريبا من كل شيء في العالم، بمعنى آخر، الجزائر بلد غني بالموارد المعدنية والغاز الطبيعي والنفط". وأضاف "إنه بلد قادر على إنتاج جميع أنواع الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية، كما لديه صحراء شاسعة، وموارد تعد الأكبر في العالم من المياه الجوفية تحت الصحراء".

وذكر أن رواد الأعمال الأتراك مهتمون بالاستثمار في الجزائر، وتحقيق أرباح مهمة بالتعاون مع الإخوة في الجزائر، وكذلك التعاون مع الخبراء في الجزائر من أجل التصدير المشترك إلى بلدان أخرى. وأشار كوجك بلماز إلى أهمية الانسجام القوي بين رئيسي البلدين، وقال "تعتبر تركيا حليفا قويا وبلدا شقيقا للجزائر.. كما أن الجزائر حليف قوي وبلد شقيق بالنسبة لتركيا". وأكد أن أنقرة لن تنسى الدعم الذي قدمته الجزائر ورئيسها تبون لتركيا عقب زلزال قهرمان مرعش في السادس من فبراير 2023.

أن تصل إلى حجم التجارة البالغ 10 مليارات دولار الذي حددناه مع أخي تبون، في وقت قصير من خلال تعزيز جهودنا". وعبر أردوغان عن اعتزازه بأن الشركات التركية هي أكبر المستثمرين وموفري فرص العمل في القطاعات غير الهيدروكربونية في الجزائر. وبدوره قال تبون "بكل ثقة وصدق، العلاقات قوية وذات أفاق مفتوحة على المزيد من التعاون؛ نظرا للإرادة السياسية الصادقة في الجزائر وتركيا". ولفت إلى أن التبادل التجاري بين البلدين تجاوز 6 مليارات دولار.

وقبل المؤتمر الصحفي، عقد الرئيسان أردوغان وتبون اجتماعا ثنائيا، ضمن فعاليات زيارة يقوم بها الرئيس التركي إلى الجزائر على رأس وفد كبير. وأوضح السفير التركي أن هناك أكثر من 10 اتفاقيات، بعضها يتعلق بالبعد الاقتصادي وبعضها بالبعد الثقافي، منها افتتاح فرع لبنك الزراعة التركي ومدرسة لمؤسسة المعارف الوقفية ومركز ثقافي تركي (معهد يونس امره) بالجزائر.

وأشار كوجك بلماز إلى أن الجزائر بالنسبة لتركيا بمثابة بوابة كبيرة إلى

وقالت الرئاسة الجزائرية الثلاثاء إن الجزائر وقّعت عدة اتفاقيات مع تركيا، منها عقد توريد غاز مع شركة سوناطراك، وكان السفير التركي في الجزائر محمد مجاهد كوجك يلمّز قد استبق زيارة أردوغان بتصريحات أشار خلالها إلى أن من المتوقع تجديد الاتفاقية بين الشركة الوطنية الجزائرية للنفط والغاز (سوناطراك) وشركة خطوط أنابيب البترول التركية "بوتاش". وشركة "بوتاش" عمومية تركية تختص بتزويد السوق التركي بالغاز، حيث تقوم سوناطراك بتزويدها بالغاز الطبيعي منذ 1988 لاسيما عبر مرفأ مرمرة.

وينص العقد الحالي الموقع بين "سوناطراك" و"بوتاش" على رفع حجم صادرات الغاز الجزائري إلى تركيا لنحو 5.4 مليار متر مكعب سنويا، بدلا من 4.4 مليار متر مكعب المتضمنة في العقد السابق. وتطرق أردوغان إلى التجارة الثنائية بين البلدين، مشيرا إلى تحقيق رقم قياسي العام الماضي في حجم التبادل التجاري الذي بلغ 5.3 مليار دولار. واستطرد "نتوقع أن يصل حجم تبادلنا التجاري إلى 6 مليارات دولار بحلول نهاية العام الجاري، ونأمل

تكلت زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الجزائر بالتوقيع على 12 اتفاقية في مجالات مختلفة وهو ما سيرفع مستوى التعاون بين البلدين اللذين تشهد علاقتهما تطورا متسارعا خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

الجزائر - أعادت تركيا والجزائر خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تسمية "مجلس التعاون رفيع المستوى" بإضافة وصف "الإستراتيجي"، وهو ما يعكس مستوى التقارب الذي زادت وتيرته منذ وصول الرئيس عبدالمجيد تبون إلى السلطة. وقال أردوغان خلال مؤتمر صحفي مع تبون "ترأسنا اليوم مع أخي العزيز (تبون) الاجتماع الثاني لمجلس التعاون رفيع المستوى، عقدنا اجتماعات مثمرة، وتبادلنا الأفكار حول الخطوات المزمع اتخاذها لتعميق علاقتنا، وسنتابع عن كثب المشاريع التي سيتم تنفيذها في هذا الإطار".

وذكر أن المجلس أعيدت تسميته ليصبح "مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى" وذلك إضافة وصف "الإستراتيجي"، مضيفا بالقول "هذا القرار مؤشر على المستوى الذي وصلت إليه علاقتنا والرؤية الإستراتيجية التي نغذيها".

وانتهى الاجتماع الثاني للمجلس بالتوقيع على 12 اتفاقية تعاون بمختلف المجالات.

الاجتماع الثاني لمجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى ينتهي بالتوقيع على 12 اتفاقية تعاون بمختلف المجالات

ووَقَّعَ الرئيسان التركي والجزائري على البيان المشترك في حفل خاص بعد اجتماع مجلس التعاون والذي تضمن 12 اتفاقية تعاون.

وشملت اتفاقيات التعاون التي وقَّع عليها المسؤولون الأتراك والجزائريون، مجالات التجارة والتعليم والثقافة والسياحة والبيئة والعلوم. ووَقَّعَ رئيس مجلس إدارة وكالة الأناضول، مديرها العام سردار قره غوز والمدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية سميح قايد، اتفاقية تعاون بين الوكالتين.

التصدعات تضرب من جديد حزب الإخوان في موريتانيا

فقط. وهو ما رأى فيه المراقبون تمهيدا منخليا للانتخابات الرئاسية. ويواجه إخوان موريتانيا حالة انقسام بين التيار الراديكالي الرافض لمهادنة السلطة والتيار الذي بات معروفا بقربه من دوائر الحكم، ويتجه في أغلبية للانضمام إلى الحزب الحاكم أو إلى تشكيل حزب جديد موال للنظام القائم.

وكانت تنسيقية أحزاب الأغلبية الرئاسية في موريتانيا أعلنت أوائل الشهر الجاري تمسكها بنهج الرئيس ولد الغزواني، وتنهين ما تم إنجازه والسعي إلى التمكن لاستمرار برنامجه من خلال ترشيحه لمامورية ثانية، والعمل من أجل التحضير الجيد للانتخابات الرئاسية القادمة. وتشكلت التنسيقية في أبريل 2021 بتوافق بين 13 حزبا مواليا للرئيس ولد الغزواني، يتزعمها حزب "الإنصاف" الحاكم الذي كان آنذاك معروفا باسم حزب الاتحاد من أجل الجمهورية.

وكان ولد الغزواني أكد أنه "سيخضع لإرادة أغلبيته والشعب" بخصوص الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها عام 2024 في موريتانيا. وضمن مقابلة حصرية أجرتها معه صحيفة "لوفيجارو" الفرنسية أجاب ولد الغزواني عن سؤال حول ما إذا كان سيكون "بالفعل مرشحا" للانتخابات القادمة؛ بقوله "الامر متروك لك تفسيره".

وضعية حزب «تواصل» هي جزء من واقع عام بات يلقي بظلاله على تيارات الإسلام السياسي في المنطقة العربية

ومن المنتظر أن تزداد نسبة الاستقطالات من أحزاب المعارضة خلال الفترة القادمة على أن يحول المستقيلون وجهتهم نحو الحزب الحاكم الذي بدأ يسيطر على المشهد السياسي بشكل غير مسبوق في موريتانيا، وذلك بالنزامن مع الإعلان عن ترشيح الرئيس ولد الشيخ الغزواني لعهد رئاسية ثانية. وفي مايو الماضي عزز حزب "الإنصاف" الحاكم غالبيته في الجمعية الوطنية (البرلمان) بحصده 107 مقاعد من أصل 176 مقعدا، كما حازت أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم 42 مقعدا، فيما حصلت المعارضة على 27 مقعدا

ويكتفي في تشريعات مايو الماضي بـ11 مقعدا من بين 176 هو العدد الجملي للمقاعد.

كما فسرت أوساط موريتانية اتساع دائرة الاستقطالات من الحزب بالخلافات الحادة التي تعصف به، لاسيما في ظل خياراته السياسية بعد أن اختار التقرب من نظام الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، والبحث عن مصالح خاصة لبعض قياداته في ركب السلطة، وبالتالي تخلي عن النشاط الاحتجاجي في علاقة بارتفاع مستويات الفقر البطالة وغلاء الأسعار وفشل وعود التنمية التي كان ولد الغزواني أطلقها في حملته الانتخابية للعام 2019. وفي أغسطس الماضي أعلن الرئيس السابق للحزب محمد جميل ولد منصور استقالته من الحزب، بعد أشهر من إعلانه ترك مسافة بينه وبين العمل السياسي في حزب تولى رئاسته مدة 12 عاما، ما أثار جدلا حول أسباب الاستقالة.

وقال ولد منصور في رسالة استقالته إنه اتخذ قرار الرحيل عن الحزب "بعد توقف في مساره النضالي في الحزب بسبب ملاحظات، كانت أولاها نتائج مؤتمر ديسمبر 2022 التي كانت صادمة". وينظر محللون إلى أن وضعية الحزب الإخواني الموريتاني لا تكاد تختلف عن وضع الأحزاب التي تقاسم مع نفس المرجعية السياسية

جميع هياكله، وهما أمين المالية في اللجنة التنفيذية والنائب البرلماني السابق محمد المختار ولد الطالب النافع وأمين الشؤون القانونية الدكتور سيدي اب عالي.

وكان ولد الطالب النافع انتخب نائبا في البرلمان عن مقاطعة الطينطان في ولاية الحوض الغربي خلال المامورية السابقة 2018 - 2023 وشغل عدة مناصب في الحزب، من بينها عضوية المكتب السياسي واللجنة التنفيذية وأمين الشؤون الاقتصادية والمالية. وبحسب مصادر مطلعة فإن ولد الطالب يستعد للانضمام إلى حزب الإنصاف الحاكم، لاسيما أنه رجل أعمال وسياسي بارز و ذو تأثير اجتماعي في مقاطعة الطينطان ومنطقة الحوض الغربي عموما.

ويرى مراقبون أن هاتين الاستقتلتين تمثلان ضربة موجعة للحزب، لكنهما تأتان في سياق تصدعات متواصلة منذ سنوات، بالنزامن مع انهيار مشروع الإسلام السياسي في المنطقة، وفشل إخوان موريتانيا في جر بلادهم إلى مستنقع الفوضى الذي انتشر تحت مسمى الربيع العربي منذ العام 2011. ويشير المراقبون إلى أن حزب "تواصل" فقد أبرز قياداته من الصفين الأول والثاني، كما فقد جانبا مهما من أنصاره في المجتمع الموريتاني وهو ما جعل حضوره يتراجع في البرلمان،

الإخوان المسلمين في موريتانيا، مما يؤكد تراجع مستوى حضوره السياسي والاجتماعي.

وفي هذا السياق أعلن عضوان من اللجنة المركزية للحزب استقالتهما من



خطابات غير مسموعة

المغاربة يرفضون مزايمة خالد مشعل.. #المغاربة_لا_يخاطبهم_إلا_ملكهم

خالد مشعل في مواجهة غضب الناشطين بسبب تجاوزه على القيادة المغربية



تدخل في ما لايعنيه

ورأى العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن خالد مشعل وباقي قيادات حماس هم المسؤولون عما يعانيه أهالي غزة اليوم من قتل ودمار بسبب فرضهم الحرب عليهم، وجاء في تعليق:

@Ro38580435Rose رسالة إلى الصعلوك #خالدمشعل الذي أشعلها في غزة ويريد إشعالها في #المغرب، والله حتى #المغاربة الغضب الشديد. أنت في المغرب... ولست في اليمن أو لبنان، أنت في المغرب #المغاربة_لا_يخاطبهم إلا_ملكهم، فاحترم الملك والشعب المغربي العظيم واجب عليك وليس مستحبا فقط.

وتسائل معلق :

@AshryfIdrissi سؤال لخالد مشعل الحماسي: لماذا تتقدم بكتلات مباشرة إلى الشعب المغربي وتحاول أن تتدخل في علاقة الملك بشعبه؟ هل تشاورت معنا أيها الفبي لما قررت هجوم 7 أكتوبر؟ ما دخلنا نحن في ما فعلته؟ وما علاقتنا بالموضوع من أساسه؟ #المغاربة_لا_يخاطبهم إلا_ملكهم.

يخاطبهم إلا_ملكهم. وكتبت مغردة:

@5_ersito

هذا تهديد صريح للأمن القومي المغربي... خالد مشعل مسؤول عن تصريحاته والمغاربة ليسوا قاصرين كي يتلقوا الأوامر من أحدا! والمسيرات الداعمة لفلسطين تجتاح العالم، فهل كل العالم متآمر ضد وطنه؟

وأكد آخر أنه لا داعي إلى المزايمة على الشعب المغربي الذي أبدى تضامنه مع الشعب الفلسطيني في كل مناسبة ولا يحتاج إلى إملاءات من أحد خصوصا قيادي حماس المقيمين خارج غزة:

@hadyalshmrany

#المغاربة_لا_يخاطبهم إلا_ملكهم حاط صورة فلسطين ولأمرة عاش فيها (يعلق صورة فلسطين ولم يعيش فيها يوما) ولا يعرف طريقها. أولاده (يدرسون) في أرقى المدارس العالمية. رصيده فوق 4 مليارات ولا تبرع بريال واحد لشعبه. الآن يحرض الشعب في المغرب من فندق 5 نجوم بقطر. لا يوجد أغنياء في المغرب يصدقون خطاباتكم.

ملكهم. التحدي مفتوح يا خالد مشعل، أنت خاطب الأتراك كما خاطب المغاربة لتحريضهم على قاعة بلندا، بالنظر إلى أن عائلتك تعيش في تركيا وتمتلك فيها شركات ومصالح مالية.

وتجاوز خالد مشعل اللباقة، وتناول على مؤسسات الدولة، في محاولة منه إشعال فتيل الفتنة بين المغاربة، وقال في مداخلة "أخاطبكم أيها المغاربة، الجماهير والقوى الإسلامية والوطنية، مهما كانت تياراتها السياسية أو الأيديولوجية، يمكنكم أن تخاطبوا قيادة البلد بغيرة على المغرب ومصالحه وأمنه وبغيرة على فلسطين"، واعتبر عدد من المتابعين أن من يخاطب المغاربة هو العاهل المغربي الملك محمد السادس وحده وليس أحدا غيره.

وقال ناشط:

@assad_maghribi

منذ أول يوم له في الحكم يخاطبنا #الله-محمد-السادس حفظه الله بـ#شعبي-العزیز. وهذا ما تعودنا عليه فلا نقبل من أحد أن يخاطبنا ولا نريد أن نتخضع ضد ملكنا، وجبر قرون المغاربة وملكهم كانوا متحدين! السيد #خالد-مشعل وبغيره عليهم فهم هذا الشيء. #المغاربة_لا_

هذه الحسابات حتى يستغل القضية الفلسطينية لهذا الأمر؛ بل ويتناقض مع نفسه ومع ما بقي مسجلا ضده في التاريخ ما تلتف به بلسانه؟".

وختمت اليعقوبي بالقول "عيب جدا أن يصل الأمر إلى هذا المستوى. عيب جدا وخصوصا استغلال معاناة الفلسطينيين لضرب إخوانك في الحزب، عوض أن تعلمك معاناتهم معنى الأخوة والتسامح وأن الموت قريب وأن هذه التناقضات سيجاسب عليها المرء يوم القيامة. نزهوا القضية الفلسطينية من هذه الحسابات النفسية البائسة".

كما انتقدت اليعقوبي تناول خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بالخارج، على مؤسسات المملكة المغربية. وكتبت في تدوينه:

Imane El Yakoubi

مداخلة مشعل ورسالته إلى المغاربة تفتقران للباقة واللباقة وحسن المودة والأدب. ومؤسف جدا أن أضطر إلى قول هذا الكلام في هذه اللحظة.

كان عليه أن يوجه نفس السلام إلى الشعب التركي بخصوص (رجب طيب) اردوغان مثلا أو دول أخرى ليس من الأدب من جهتي نكرها حتى نقول إن الرجل يجبر عما يؤمن به فعلا. وكون مقاوما لا يجعلك ملكا فوق ملكنا حتى نحدد لنا سياسات بلدنا ولم نصبك المغاربة ملكا. ما فعله خالد هو ما فعله (إيمانويل) ماكرون تماما خلال أحداث زلزال الحوز.

واستغرب كثيرون كيف لمشعل الذي يقيم في العاصمة القطرية ألا يجد حرجا في طرح إملاءاته على المغاربة من تحت مكيفات فنادق البوطة الفاخرة.

وتساءلوا لماذا لا يفعل نفس الشيء، فيخاطب الأتراك بنفس اللهجة ليرفضهم على الرئيس رجب طيب اردوغان، الذي يصفه باستمرار بالزعيم التركي والإسلامي المعروف بنصرة فلسطين، لقطع العلاقات مع إسرائيل أو على الأقل عدم تزويدها بالخضار والفواكه كما كان يفعل طوال الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقال معلق:

@Fayssalpress

مشعل يثير موجة غضب بمخاطبة المغاربة من فنادق قطر، وساخطون: #المغاربة_لا_يخاطبهم إلا_

اعتبر المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي دعوة القيادي في حركة حماس خالد مشعل إلى التحرك لقطع العلاقات مع إسرائيل تجاوزا غير مسموح به في حق المغرب وسيادته، رافضين بذلك تدخل رئيس المكتب السياسي للحركة في السياسة الخارجية للمغرب.

الرباط - تصدر هاشتاغ «المغاربة_لا_يخاطبهم إلا_ملكهم» الترنند على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب رفضا لتدخل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في السياسة الخارجية للمغرب بالمطالبة بقطع العلاقات مع إسرائيل.

وقال مشعل خلال مهرجان تضامني نظمته حركة التوحيد والإصلاح، الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية المغربي، مساء الأحد في بث مباشر عن بعد إن "وقف التطبيع من أهم أوجه نصرته الفلسطينية وهي خطوة كبيرة، وإلا كيف ستغير أمريكا والغرب موقفهم إن لم يروا أثارا حقيقية ولم تحرك أوراق القوة".

وأضاف "إذا وقف الشعب المغربي سندا لحاكمه يستطيع المغرب أن يخطو هذه الخطوة، وسيصبح خطا ويؤدي واجبا، وهذا سيسهل نصرته حقيقة لفلسطين وضغطا على الاحتلال وأولياته في الغرب".

وطالب مشعل المقيم في الدوحة بـ"ضرورة استمرار الفعاليات التضامنية مع الفلسطينيين من طرف المغاربة والضغط من أجل إسقاط التطبيع"، وأشار إلى أنه "يجب ألا يتوقف الفعل الشعبي والجماهيري في كل لحظة بالمسيرات والاحتجاجات وكل الأشكال النضالية".

لكن خطابه لم يمر مرور الكرام لدى المغاربة الذين أعربوا عن رفضهم للتدخل "السافر" في الشؤون الداخلية وتجاوز القيادة المغربية. وانتقدوا حزب العدالة والتنمية الذي استضافه.

وسلط المغاربة الضوء على تصريح زعيم حزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران الذي أكد على رفضه التطبيع مع إسرائيل، وشددوا على أن حزب العدالة والتنمية لا يميز بين الفلسطينيين، وأنه يدعم وحدة الشعب الفلسطيني.

وسخر معلقون من الصراخ في القاعة "الشعب يريد إسقاط التطبيع"، وتساءلوا

تناقضات النخبة الإسرائيلية بين إعلامها والفضائيات العربية

نجاح إعلام الداخل في كشف المعلومات يقابله ضعف في الخارج

أن مصداقيتها مهترزة وسوف تظل غير موثوق بها، وربما يمثل ظهور بعضها على فضائيات حرجا لدول عربية، كانت حدثه تخف عندما كان البعض من المذيعين يتوقفون عند الكثير مما يلقي عليهم من جانب متحدثين وسياسيين ومحللين إسرائيليين، وهذه الميزة تتوقف على مستوى وعي المذيع/المذيع، فمنهم من يصد بصرامة، ومنهم من يعترض بلباقة، ومنهم من يصمت على ما يسمعه ويتترك فرصة الرد لضيف عربي.

وتؤكد مراقبة أداء الضيوف الإسرائيليين ضعف حججهم، والتي بدت بنسب أقل لدى نظرائهم من الولايات المتحدة وبعض الدول العربية، ومع طول أمد الحرب وتواتر المعلومات حول شائعات وأكاذيب أطلقتها إسرائيل بدأت فئة صغيرة تعيد النظر في مسلمة سابقة، في جعلها تعزز فقر الأفكار التي راجت مدة طويلة واستمد معظمها حيلاتها من فراغ عربي وقدرة إسرائيلية فائقة على الوصول إلى وسائل الإعلام الدولية.

وإذا لم يغير إعلاميون ومحللون غربيون الكثير من مواقفهم الثابتة من الروايات الإسرائيلية بعد حرب غزة، فقد بدأ البعض منهم يستمعون إلى رؤية أخرى، وهناك من يرتابون في الكثير مما تعرضه عليهم نخبة إسرائيل، وهو ما يعد مكسبا للقضية الفلسطينية بعد أن عانت كثيرا من الهيمنة الأحادية والظلمة القاصرة لطبيعة الصراع مع إسرائيل التي تهدمت أجزاء مهمة في رؤيتها وحضورها الطاغيين دوليا.

وخسر من مظلوهها كثيرا في وسائل الإعلام الدولية، بينما جذب خطاب الكثير من النخب العربية، على الرغم من انحيازها إلى الجانب الفلسطيني، قطاعات واسعة إليه لأن المشاهد القادمة من غزة ساعدت في ذلك وتصب في اتجاه مغاير لخطاب إسرائيل مهما حاولت نخبتها تقديم تفسيرات لما يرتكب من انتهاكات وإلقاء التبعة على عناصر حماس.

وخسرت نخبة إسرائيل أيضا في مجال الإعلام الدولي، حيث لم تعد تحليلاتها بشأن مظلومية دولتها وتعرضها لأعمال "إرهابية" تخدع فئات كبيرة من المشاهدين، فالصور التي تنقلها الفضائيات ووكالات الأنباء ضد خطاب النخبة، وبدأت بعض وسائل الإعلام العربية استدارة في غير صالح إسرائيل، مستمدة من الواقع وليس من خيالات النخبة.

ومثل أداء بعض النخب العربية، من المسؤولين والإعلاميين والمحللين، إضافة نوعية أخرى لأن هذه النخب كشفت زيف الكثير مما روجته إسرائيل في أوقات سابقة وكان يتم التسليم به والتعامل معه باعتباره حقائق لا تقبل التشكيك فيها، وهي خسارة سوف تظهر خطورتها مستقبلا عندما تجد إسرائيل أن صوتهها ضعيف أو لم يعد مسموعا بشكل كاف، أو أن هناك من يناقشون ما يتم تقديمه إليهم على أنه حقيقة دامغة.

ويمكن أن يحفظ ما قدمته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية من معلومات مهمة ماء وجه نخبتها، إلا

الفلسطيني مثلا في المقاومة عقابا على دورها في تفسير أسطورة إسرائيل.

ولا تزال الكثير من وسائل الإعلام العربية تمنع ظهور إسرائيليين لدوافع متباينة، بعضها له علاقة بحاسبات عقائدية وسياسية، وبعضها الآخر احتجاجا على تصرفات إسرائيل وما ترتكبه من أعمال وحشية. أما قبول استضافتهم من قبل بعض وسائل الإعلام العربية فيعود إلى أسباب مهنية وموضوعية وسماع صوت الآخر أو إلى دواع سياسية تتعلق بالدول التابعة لها الفضائيات التي قبلت بظهورهم، وفي الحالتي أمام إسرائيل شوط طويل للتعامل مع ذلك بصورة طبيعية.

وفوتت نخبتها فرصة استثمار إطلاقاتها للتأثير على المشاهد العربي وجذبه إليها، وأدت كثافة الظهور إلى ترسيخ صورة نمطية سلبية عنها وعن دولتها؛ صورة متغلطرة مليئة باكاذيب تكشفت معالمها من السرديات المنحرفة التي تصر عليها النخبة.

وقد يكون هناك فهم أو تبرير لخطاب الكثير من المتحدثين باسم الحكومة والجيش لأنهم في موقع مسؤولية رسمية، لكن غير مفهوم أو مبرر الحديث الصاخب للنخبة، والذي يحاول الترويج لمعلومات جرى التأكيد من بطلانها منذ بداية الحرب إلى اليوم.

وخسرت نخبة إسرائيل معركتها على الفضائيات العربية بدرجة كبيرة،

خطاب مراوغ أمام الإعلام العربي أملا في تحويل الدعاية إلى حقيقة، أو على الأقل ترسيخ انطباعات سلبية حول الجانب

كثافة الظهور أدت إلى ترسيخ صورة نمطية سلبية عن النخبة الإسرائيلية ودولتها



وتبرير تصرفاتها على دورهم في تقديم معلومات تدّين الحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو، ويكفي أن فضيحة قصف الطيران لمدينتين في الحفل الذي كان مقاما في إحدى مستوطنات غزة فجر السابع من أكتوبر الماضي تم الكشف عنها من قبل صحيفة إسرائيلية، ما برأ حركة حماس من تهمة ظلت تلاحقها حول استهدافها مدنيين عزّل.

ويمكن رصد مجموعة من المعلومات المهمة التي قدمها إعلام إسرائيل عن جداره، بما لا يتناسب مع أداء ضعيف لكثير من العاملين فيه ونخبهم المختلفة على بعض الفضائيات العربية، فحديث الداخل يبدو على مسافة بعيدة عن حديث الخارج.

وتحظى بعض وسائل الإعلام العربية بتقدير يفوق نظيراتها تماما من يطلون يوميا من شاشات عربية وأجنبية، ما يجعل تفسير ذلك يكمن في قصر النظر، لأن هذه الطريقة يغلب عليها الضجيج والصوت المرتفع وتعتمد بث المغالطات، وهو ما يدين أصحابها ويجهض حججهم في النقاش.

ولا أحد يعلم هل هناك فقر أم قصور في فهم ما يحتاجه المشاهد العربي عندما يجلس ليستمع إلى أحدهم يحذثه بالعربية عن أهداف إسرائيل النبيلة، مقابل أهداف حماس الشيطانية، ولا أحد يعلم أسباب الفجوة بين الإعلام الداخلي ونظيره الخارجي، وأهداف كليهما.

ما يستطيع المراقب استشفافه هو وجود تعمد في صياغة

القاهرة - من يتابع أداء النخبة الإسرائيلية باطيافها المختلفة، إعلاميين وسياسيين وعسكريين، وكلامها حول الحرب على قطاع غزة من على منابر بعض الفضائيات العربية يسمع حديثا فكريا وبائسا، هو دعاية وليس تحليلا منطقيا، وغالبيتها تتبنى رواية رسمية يتم ترديدها بلا ملل أو كلل أمام مشاهد عربي يتشوق إلى فهم خطاب النخبة.

ولا يشعر الكثير من الإسرائيليين بالحرع عندما يبررون الماسي والجازر التي ارتكبتها جيشهم بحق الفلسطينيين، ولا يتطرقون إلى علف المستوطنين في الضفة الغربية.

ويشعر الإعلامي أو المحلل العربي عندما يواجه أحدا من الإسرائيليين على إحدى الفضائيات العربية بأنه أمام آلة دعائية متقلبة، ويستمتع إلى رؤى وتقديرات متشابهة، على الرغم من تغير الشخص والمحطة، وقد حدثت عدة مشادات بين ضيوف عرب وآخرين إسرائيليين، وقام أكثر من مذيع بإنهاء اللقاء مع إسرائيليين على الهواء مباشرة.

في المقابل جاءت معظم المعلومات التي جرى الكشف عنها، وتدين الجيش الإسرائيلي والحكومة وأجهزة الاستخبارات، عن طريق وسائل إعلام إسرائيلية. كما أن المناقشات في الصحف والمحطات الفضائية هناك تنسم بالجديّة وتنتطرق إلى ملفات وقضايا حساسة، ولا يتورع البعض عن فضح أي قيادة كبيرة أو صغيرة في إسرائيل.

ولم يؤثر انحياز أعضاء هذه النخبة إلى دولتهم إسرائيل وحريها على غزة

النفط: من أسعار عالية في المدى المنظور إلى تراجع لفترة طويلة

ورغم حركة الأسعار، قد يبدو خفض الإنتاج أمراً غريباً في الوقت الذي تفرض فيه التخفيضات بالفعل. وقالت وكالة الطاقة الدولية "يبدو أنهم مستعدون لإبقاء سوق النفط في حالة عجز كبير حتى نهاية العام، حيث يضخ تحالف أوبك+ 900 ألف برميل في اليوم أقل من الطلب على خامه".

ويفوق نمو الإنتاج العالمي التوقعات "مع ارتفاع الإنتاج في أكتوبر بمقدار 320 ألف برميل في اليوم (على أساس شهري). ويدعم الإنتاج القياسي من أميركا والبرازيل وغيانا الزيادة التي بلغت 1.7 مليون برميل في اليوم هذا العام في إمدادات النفط العالمية، لنصل إلى مستوى قياسي يبلغ 101.8 مليون برميل في اليوم.

وسيستمر المنتجون من خارج أوبك+ خلال 2024 في قيادة النمو العالمي، المتوقع أن يبلغ 1.6 مليون برميل في اليوم، ويصل مستوى غير مسبوق يقتربه 103.4 مليون برميل.

إلا أن هذا لن يكون له تأثير بالدرجة التي شهدناها ما بين سنتي 2014 و2016 حين كان النفط الأميركي يتوسع على حساب حصة أوبك في السوق. لكن تخفيضات الإنتاج التي تقرها أوبك+ تستطيع تعزيز حصة السوق خارجها مع تحويل توازن العرض والطلب بعيداً عن الكارث.

أوبك+ أمام خيار واحد هو النظر في المزيد من التخفيضات بالإضافة إلى تمديد إنتاج السعودية الطوعي الإضافي

وقالت الخبيرة البيستر نيوتن في تحليل على موقع "عربي داجيست" إنه نتيجة لذلك، يبدو أن السعودية لن تجد خياراً سوى تمديد خفضها الطوعي بمقدار مليون برميل يومياً، بعد أن كان من المقرر أن ينتهي الشهر المقبل. وقد تمده حتى النصف الأول من 2024 على الأقل، مع روسيا.

وقال بيارن شيلدروب، كبير محللي السلع في شركة إس إي بي للأبحاث، في مقال نشرته صحيفة "فايننشال تايمز" في 16 نوفمبر إن "المملكة العربية السعودية ستطالب الكويت والعراق والإمارات بتخفيضات إضافية، وستكون هذه مناقشة مؤهلة".

وأما بالنسبة إلى تهديد الرياض المحتمل بتقويض السوق من خلال زيادة إنتاجها، فهو مشكوك في نجاحه. وقد يؤدي تحركها إلى تفكك منظمة أوبك بدلا من جر الشرائك إلى صفها. لكن الموازن الواضح لهذا (كما أشار شيبارد) هو احتمال أن تشعر دول الخليج المدفوعة بقلقها من الاضطرابات الداخلية المحتملة إلى أنها ملزمة بالموافقة على خفض الإنتاج كبادرة تضامن مع الفلسطينيين، لكن ذلك قد يخلق تأثيراً كبيراً مقارنةً بالاعتبارات الاقتصادية التي تشمل احتمال خسارة طويلة المدى في حصة السوق لصالح المنتجين من خارج أوبك.

والأمر الأكثر قوة هو حقيقة أن فائض العرض على مدار العام يبدو احتمالاً واضحاً رغم توقع وكالة الطاقة الدولية أن يصل الطلب في 2024 إلى مستوى قياسي يبلغ 102.9 مليون برميل في اليوم. وسيقترن هذا الاحتمال إذا تباطأ النمو الاقتصادي العالمي كما يتوقع صندوق النقد الدولي.



نحو خفض إضافي للإنتاج

● واشنطن - يرى محللون اقتصاديون أنه من شبه المؤكد أن أوبك+ سستمدد التخفيضات الحالية في اجتماعها في 26 نوفمبر، لكن النمو في الإنتاج خارجها يسير على مسار تعزيز الإنتاج العالمي ليقوق الطلب حتى 2024.

وشكلت عبارات "أعلى لفترة أطول" لعدة أشهر شعار السوق بشأن أسعار الفائدة وهو يردد صدًى البنوك المركزية بشكل عام وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بشكل خاص.

ولم يغير تراجع التضخم الأخير الشعار. لكن يبدو أن الشعار ربما يجب أن يكون "أقل لفترة أطول"، خاصة بعد 16 نوفمبر الذي شهد انخفاض خام برنت القياسي إلى مستوى 80 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ يوليو.

ورغم بعض الانتعاش في اليوم التالي، الذي أعاد خام برنت إلى ما فوق 80 دولاراً للبرميل، ستدرس أوبك+ المزيد من التخفيضات في الإنتاج عندما تجتمع في 26 نوفمبر إذا لم تشهد ارتفاعاً أكثر حدة هذا الأسبوع.

يُذكر أن سعر خام برنت كان قبل أقل من شهرين يقتربه 96.55 دولار للبرميل وكان العديد من المحللين يتوقعون أن يتجاوز 100 دولار. ومن شبه المؤكد أن بعض البيوعات قد ارتبطت بمال الاستثمارات الطويلة. وربما تأخر ذلك بسبب استمرار المخاوف من احتمال اتساع رقعة الحرب، وهو ما يبدو أن الأسواق قد تجاوزته.

ويتطلع المستثمرون الآن إلى 2024 بتتبع أكبر من "تقرير سوق النفط" الصادر عن وكالة الطاقة الدولية لشهر نوفمبر. وسارع كاتيو العناوين الرئيسية إلى ترميد ما ورد في التقرير القائل إن "السوق يمكن أن تشهد فائضاً في مطلع 2024 مع تباطؤ نمو الطلب" (وقرروا في الكثير من الأحيان تحويل "يمكن" إلى "ينبغي" أو حتى "سوف").

وبالمثل، كان المعلقون يميلون إلى تجاهل الجزء في التقرير الذي قال إن أرمدة السوق ستبقى عرضة للمخاطر الاقتصادية والجيوستراتيجية المتزايدة، والمزيد من التقلبات في المستقبل مع استمرار تجاوز الطلب للإمدادات المتاحة خلال اقتراب فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وعلى الرغم من حذر وكالة الطاقة الدولية، إلا أن توقعاتها بتحقيق فائض محتمل في العام المقبل لا تزال مهمة. ويعني ذلك أن أوبك+ تجد نفسها أمام خيار واحد هو النظر في المزيد من التخفيضات بالإضافة إلى تمديد إنتاج المملكة العربية السعودية الطوعي الإضافي بمقدار مليون برميل يومياً، الذي خفض إنتاجها بنسبة إجمالية قدرها 25 في المئة إلى 9 ملايين برميل يومياً.

ومن المرجح أن تقول الرياض إنها ملتزمة أكثر من غيرها، حيث حددت شركة أبحاث الطاقة ريسستاد إنرجي أن خفض روسيا الطوعي لإنتاجها بمقدار 500 ألف برميل يومياً لم يمنحها من شحن 354 ألف برميل يومياً أكثر من السقف المسموح به في أكتوبر.

ويجب ذكر ثلاث نقاط: (أ) انخفاض إجمالي شحنات النفط الروسي قليلاً في أكتوبر إلى حوالي 7.5 مليون برميل يومياً.

(ب) من المتوقع أن تنخفض شحنات النفط الخام خلال الشهر الحالي بفضل انتعاش نشاط مصافي التكرير في روسيا. (ج) سُجل تداول خام الأورال عند 66.19 دولاراً فقط للبرميل الأسبوع الماضي لمعيار بلومبيرغ، على الرغم من أن هذا يشكل خرقاً لسقف أسعار مجموعة السبع.

● واشنطن - يرى محللون اقتصاديون أنه من شبه المؤكد أن أوبك+ سستمدد

التخفيضات الحالية في اجتماعها في 26 نوفمبر، لكن النمو في الإنتاج خارجها يسير على مسار تعزيز الإنتاج العالمي ليقوق الطلب حتى 2024.

وشكلت عبارات "أعلى لفترة أطول" لعدة أشهر شعار السوق بشأن أسعار الفائدة وهو يردد صدًى البنوك المركزية بشكل عام وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بشكل خاص.

ولم يغير تراجع التضخم الأخير الشعار. لكن يبدو أن الشعار ربما يجب أن يكون "أقل لفترة أطول"، خاصة بعد 16 نوفمبر الذي شهد انخفاض خام برنت القياسي إلى مستوى 80 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ يوليو.

ورغم بعض الانتعاش في اليوم التالي، الذي أعاد خام برنت إلى ما فوق 80 دولاراً للبرميل، ستدرس أوبك+ المزيد من التخفيضات في الإنتاج عندما تجتمع في 26 نوفمبر إذا لم تشهد ارتفاعاً أكثر حدة هذا الأسبوع.

يُذكر أن سعر خام برنت كان قبل أقل من شهرين يقتربه 96.55 دولار للبرميل وكان العديد من المحللين يتوقعون أن يتجاوز 100 دولار. ومن شبه المؤكد أن بعض البيوعات قد ارتبطت بمال الاستثمارات الطويلة. وربما تأخر ذلك بسبب استمرار المخاوف من احتمال اتساع رقعة الحرب، وهو ما يبدو أن الأسواق قد تجاوزته.

ويتطلع المستثمرون الآن إلى 2024 بتتبع أكبر من "تقرير سوق النفط" الصادر عن وكالة الطاقة الدولية لشهر نوفمبر. وسارع كاتيو العناوين الرئيسية إلى ترميد ما ورد في التقرير القائل إن "السوق يمكن أن تشهد فائضاً في مطلع 2024 مع تباطؤ نمو الطلب" (وقرروا في الكثير من الأحيان تحويل "يمكن" إلى "ينبغي" أو حتى "سوف").

وبالمثل، كان المعلقون يميلون إلى تجاهل الجزء في التقرير الذي قال إن أرمدة السوق ستبقى عرضة للمخاطر الاقتصادية والجيوستراتيجية المتزايدة، والمزيد من التقلبات في المستقبل مع استمرار تجاوز الطلب للإمدادات المتاحة خلال اقتراب فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وعلى الرغم من حذر وكالة الطاقة الدولية، إلا أن توقعاتها بتحقيق فائض محتمل في العام المقبل لا تزال مهمة. ويعني ذلك أن أوبك+ تجد نفسها أمام خيار واحد هو النظر في المزيد من التخفيضات بالإضافة إلى تمديد إنتاج المملكة العربية السعودية الطوعي الإضافي بمقدار مليون برميل يومياً، الذي خفض إنتاجها بنسبة إجمالية قدرها 25 في المئة إلى 9 ملايين برميل يومياً.

ومن المرجح أن تقول الرياض إنها ملتزمة أكثر من غيرها، حيث حددت شركة أبحاث الطاقة ريسستاد إنرجي أن خفض روسيا الطوعي لإنتاجها بمقدار 500 ألف برميل يومياً لم يمنحها من شحن 354 ألف برميل يومياً أكثر من السقف المسموح به في أكتوبر.

ويجب ذكر ثلاث نقاط: (أ) انخفاض إجمالي شحنات النفط الروسي قليلاً في أكتوبر إلى حوالي 7.5 مليون برميل يومياً.

(ب) من المتوقع أن تنخفض شحنات النفط الخام خلال الشهر الحالي بفضل انتعاش نشاط مصافي التكرير في روسيا. (ج) سُجل تداول خام الأورال عند 66.19 دولاراً فقط للبرميل الأسبوع الماضي لمعيار بلومبيرغ، على الرغم من أن هذا يشكل خرقاً لسقف أسعار مجموعة السبع.

ويجب ذكر ثلاث نقاط: (أ) انخفاض إجمالي شحنات النفط الروسي قليلاً في أكتوبر إلى حوالي 7.5 مليون برميل يومياً.

(ب) من المتوقع أن تنخفض شحنات النفط الخام خلال الشهر الحالي بفضل انتعاش نشاط مصافي التكرير في روسيا. (ج) سُجل تداول خام الأورال عند 66.19 دولاراً فقط للبرميل الأسبوع الماضي لمعيار بلومبيرغ، على الرغم من أن هذا يشكل خرقاً لسقف أسعار مجموعة السبع.

ويجب ذكر ثلاث نقاط: (أ) انخفاض إجمالي شحنات النفط الروسي قليلاً في أكتوبر إلى حوالي 7.5 مليون برميل يومياً.

(ب) من المتوقع أن تنخفض شحنات النفط الخام خلال الشهر الحالي بفضل انتعاش نشاط مصافي التكرير في روسيا. (ج) سُجل تداول خام الأورال عند 66.19 دولاراً فقط للبرميل الأسبوع الماضي لمعيار بلومبيرغ، على الرغم من أن هذا يشكل خرقاً لسقف أسعار مجموعة السبع.

حرب غزة تربك قطاع الغاز في شرق المتوسط

التحول في الديناميكيات الإقليمية قد يؤثر على عمليات قطاع الطاقة



الصراع أدى إلى تفاقم نقص الطاقة في مصر

باسم خط أنابيب عسقلان - العريش، لكن التددقات توقفت بعد أن وصلت إلى مستويات قياسية بلغت 900 مليون قدم مكعبة يومياً. ثم كان على الواردات أن تسلك طريقاً جديداً عبر خط أنابيب الغاز العربي بكميات أقل مما كانت تتلقاه القاهرة قبل الحرب.

وجاء التطور على الأرجح في أسوأ وقت ممكن بالنسبة إلى مصر، التي بدأ إنتاجها المحلي من الغاز في الانخفاض الحاد مما أدى إلى نقص في الإمدادات بشكل مخيف ومماثل لتلك التي تسببت في أزمة الطاقة قبل عقد من الزمن، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي.

وبالرغم من أن هذه النتيجة تسلط الضوء على النقاط التي أثرت في الكثير من الأحيان حول موثوقية محطات الغاز الطبيعي المسال المصرية كمركز للصادرات الإقليمية - وقد أدت الحرب بالفعل إلى تزايد العجز في الغاز بمصر - فإنها لا تشكل تغييراً جذرياً في الديناميكيات التي كانت سائدة قبل الصراع.

ويرى كونيلى أن التوقعات الغامضة لصادرات الغاز الطبيعي المسال من مصر إلى الأسواق الأوروبية قبل فصل الشتاء ليست هي الأخبار الأكثر ترحيباً، لكن عودة نقص الغاز والطاقة إلى مصر قبل الحرب قد ألقت بظلال واسعة من الشك على أفاق الصادرات.

وقد تخيم السياسة بشكل كبير على صابرات الغاز الإسرائيلي إلى مصر، فضلاً عن الكميات الأصغر التي تتدفق إلى الأردن.

وكان الغضب الشعبي في كلا البلدين قد تحول في السابق نحو تجارة الطاقة، حتى أنه أدى إلى هجمات متعددة على البنية التحتية لخطوط الأنابيب في منطقة سيناء خلال السنوات الأخيرة.

ومع ذلك، فإن هذا الشعور لم يشك بعد تهديداً ملموساً لواردات الغاز من إسرائيل من قبل أي من البلدين. وقد يتغير هذا الوضع مع استمرار الحرب، واستمرار سقوط القتلى المدنيين في غزة، في إثارة الغضب الدولي. ولكن من المرجح أن تقاوم القاهرة وعمان أي ضغوط لوقف الواردات الإسرائيلية قدر استطاعتها.

ويمكن الاقتصاد في قلب القضية. وبالنسبة إلى مصر، فإن حقيقة أن انتعاش الواردات يمكن من تخفيف انقطاعات الكهرباء تسلط الضوء على هشاشة توازن الغاز لديها والدور الذي تلعبه علاقات الطاقة مع إسرائيل. أما في الأردن فإن إنتاج الغاز المحلي ضعيف.

وسيتطلب إنهاء واردات الغاز الإسرائيلي في أي من البلدين تلبية الطلب بواردات الغاز الطبيعي المسال باهظة الثمن، مما يتسبب في معاناة اقتصادية لعامة السكان وتكاليف احتياطيات النقد الأجنبي في وقت تواجه فيه كل من

تحوم مخاطر حول معاملات قطاع الطاقة في الشرق الأوسط مدفوعة إما بأسباب تجارية أو سياسية نتيجة الحرب على غزة. ويتوجس خبراء من توسع دائرة المخاطر في حال اتساع نطاق المواجهة بين إسرائيل وحماس.

● القدس - تمثل الحرب المستمرة بين إسرائيل وحماس في غزة مجموعة من المخاطر الأمنية الواضحة لعمليات الطاقة في شرق المتوسط، وخاصة في إسرائيل ومصر وقبرص. وسوف يزداد هذا المسار سوءاً إذا أصبحت المخاوف من تصعيد كبير في القتال خارج غزة واقعا ملموساً.

ومع ذلك يبدو التصعيد غير مؤكد في الوقت الحالي. وفي الأثناء تشير إشارات قليلة ظهرت مؤخراً إلى تحول أوسع في الديناميكيات الإقليمية التي تؤثر على عمليات قطاع الطاقة إما سياسياً أو تجارياً.

ويحتوي حقل تمار على 10 تريليون قدم مكعبة من الغاز، وهو ثاني أكبر حقل إنتاج في إسرائيل ومصدر رئيسي لإمدادات السوق المحلية والصادرات إلى الدول المجاورة. وهو أيضاً نقطة عبور للغاز من أكبر حقل في إسرائيل (حقل ليفيانان الذي تديره شركة شيفرون أيضاً وتبلغ طااقته 22 تريليون قدم مكعبة) إلى مصر.

ولئن كان الإجراء سابقة فإن الإغلاق السابق خلال صراع عام 2021 استمر 11 يوماً فقط ولم يكن له تأثير كبير على العرض الإقليمي. وهذه المرة كانت التأثيرات أكثر وضوحاً حيث استمر توقف العمليات لأكثر من شهر.

وكانت مصر تستورد الغاز عبر خط أنابيب غاز شرق المتوسط، المعروف أيضاً

● القدس - تمثل الحرب المستمرة بين إسرائيل وحماس في غزة مجموعة من المخاطر الأمنية الواضحة لعمليات الطاقة في شرق المتوسط، وخاصة في إسرائيل ومصر وقبرص. وسوف يزداد هذا المسار سوءاً إذا أصبحت المخاوف من تصعيد كبير في القتال خارج غزة واقعا ملموساً.

● القدس - تمثل الحرب المستمرة بين إسرائيل وحماس في غزة مجموعة من المخاطر الأمنية الواضحة لعمليات الطاقة في شرق المتوسط، وخاصة في إسرائيل ومصر وقبرص. وسوف يزداد هذا المسار سوءاً إذا أصبحت المخاوف من تصعيد كبير في القتال خارج غزة واقعا ملموساً.

ويحتوي حقل تمار على 10 تريليون قدم مكعبة من الغاز، وهو ثاني أكبر حقل إنتاج في إسرائيل ومصدر رئيسي لإمدادات السوق المحلية والصادرات إلى الدول المجاورة. وهو أيضاً نقطة عبور للغاز من أكبر حقل في إسرائيل (حقل ليفيانان الذي تديره شركة شيفرون أيضاً وتبلغ طااقته 22 تريليون قدم مكعبة) إلى مصر.

ولئن كان الإجراء سابقة فإن الإغلاق السابق خلال صراع عام 2021 استمر 11 يوماً فقط ولم يكن له تأثير كبير على العرض الإقليمي. وهذه المرة كانت التأثيرات أكثر وضوحاً حيث استمر توقف العمليات لأكثر من شهر.

وكانت مصر تستورد الغاز عبر خط أنابيب غاز شرق المتوسط، المعروف أيضاً



غاز إسرائيل حيوي إقليمياً ودولياً

كوارث اليمن البيئية وكوب 28

اليمنيون يأملون في الحصول على دعم دولي لا يزال غير متاح للحد من معاناتهم



كارثة بيئية تزيد أوضاع اليمنيين سوءا على سوء

المناخ، لكن هذا لم يحدث. وإذا لم يتقرر اتخاذ إجراءات جادة في مختلف أنحاء العالم للحد من انبعاثات الكربون، فسيستسارع الانحباس الحراري العالمي والكوارث المصاحبة. واقترح رئيس وزراء المملكة المتحدة السابق غوردون براون أن "فرض ضريبة عالمية غير متوقعة بقيمة 25 مليار دولار على أرباح النفط والغاز، تدفعها أغنى الدول النفطية، لن يتجاوز 3 في المئة فقط من عائدات التصدير لهؤلاء المنتجين الرئيسيين".

وجمعت صناعة النفط والغاز في العام الماضي حوالي 4 تريليونات دولار على مستوى العالم. وهي تمثل واحدة من أكبر عمليات إعادة توزيع الثروة من فقراء العالم إلى أغنى الدول النفطية.

وقد يامل اليمنيون، مثل غيرهم من سكان العالم، في اعتماد هذا الاقتراح، وأن يحصلوا على الدعم الذي يحتاجونه للحد من معاناتهم.

وتعد تدابير مكافحة التصحر ضرورية (رغم وجوب أخذ الآثار الجانبية السلبية المحتملة في الاعتبار، كأبخاخ نبات البروسوبيس جوليفلورا الذي استقر في بعض الكثبان الرملية وأصبح يسبب أضرارا كبيرة لأحواض الوديان ويخلق النباتات الأخرى في جميع أنحاء البلاد، وبالتالي يسبب ضررا أكثر من الفوائد). وتتوجب حماية المناطق والأنواع "الحمية" عبر مزيج من الإنفاذ والتوعية، بالإضافة إلى الحد من الفقر.

وبتبقى التوقعات حول مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28) المزمع عقده في دبي منخفضة. ويشير سجل هذا النوع من المؤتمرات والتراجع الحالي عن تخفيف آثار تغير المناخ في العديد من الدول المتقدمة إلى أن الأمر لن يتجاوز التصريحات الرمزية.

وتعهد العالم في 2009 بتقديم 100 مليار دولار سنويا لمساعدة البلدان الفقيرة على التخفيف من آثار تغير

وترى لاكثر أنه يجب اتخاذ إجراءات فورية. أولا: تعتبر إدارة المياه الفعالة أمرا ضروريا لتمكين اليمنيين من مواصلة العيش في البلاد، وهذا ما يتطلب إنفاذ اللوائح لتحديد أولويات الاحتياجات المنزلية البشرية والحد من ري الآبار العميقة للمحاصيل التي تتطلب كميات كبيرة من المياه، وتنظيم إدارة المورد على مستوى مستجمعاته. وتضيف أنه يجب اتخاذ إجراءات وقائية لحماية المدن الساحلية ومجمعات الصيادين من ارتفاع منسوب مياه البحر وإنشاء أنظمة إنذار مبكر لتحذير السكان من العواصف القادمة وغيرها من التهديدات المرتبطة بالطقس. كما يجب إعداد التدابير قبل وقوع مثل هذه الأحداث لمساعدة المتضررين على التأقلم واستعادة سبل عيشهم.

ولا بد من السيطرة على التلوث الناجم عن النفط لمنع تسمم إمدادات المياه الصالحة للشرب والتربة الزراعية.

الكربون 0.07 في المئة من انبعاثات العالم)، فإن بعضها الآخر ناتج عن العمل البشري.

ويمكن اعتبار الإهمال السياسي لهذه القضايا إجراميا لأن المشاكل البيئية مسؤولة عن العديد من الوفيات. ويكون بعضها بشكل مباشر كالفيضانات المفاجئة والبعض الآخر بسبب عوامل غير مباشرة مثل سوء التغذية والفقر الناتج عن الجفاف.

واتفقت السلطات خلال العقود الماضية على سياسات لمعالجة بعض القضايا البيئية دون تنفيذها بينما تدهور الوضع قبل الحرب ولا يزال يتدهور الآن.

وتتجاهل الفصائل المتنازعة، التي تسيطر على أجزاء مختلفة من البلاد المجزأة، المشاكل رغم إلحاحها، وأصبحت ملحوظة إلى درجة أن المواطنين صاروا واعين ويطالبون باتخاذ إجراءات للتخفيف منها والتكيف معها.

تواجه البيئة اليمنية تحديات بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري. وتدهور الوضع البيئي أكثر بعد ثماني سنوات من الحرب الأهلية. ولا يبدو أن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28) سيقدم حولا حقيقية لأزمة بلد يواجه كارثة بيئية.

وتتسارع ظاهرة الاحتباس الحراري بينما هو لم يتسبب في هذه المشكلة. ويشبه في هذا جبرانه في القرن الأفريقي. وتشمل أزمته البيئية ندرة المياه التي تشكل التهديد الأكبر للحياة فيه بالإضافة إلى عدد من المشاكل الأخرى.

وتقول ميلين لاكنر، وهي خبيرة في شؤون اليمن وتعمل مستشارة مستقلة للتنمية الريفية وزميلة زائرة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، في تقرير على موقع "عرب دايجست" إن "المشاكل البيئية العديدة التي تواجهها البلاد لا ترتبط بتغير المناخ مباشرة، لكنها تتطلب التحرك البشري للتخفيف من حدتها".

المشاكل البيئية سببها الاحتباس الحراري التي تعد مساهمة اليمن فيها شبه منعدمة، وبعضها الآخر سببه البشر

وتنتشر بعد أكثر من 8 سنوات من القتال كميات كبيرة من المواد الكيميائية ومخلفات الحرب الأخرى، مثل الذخائر المتفجرة وغير المتفجرة على الأرض بما في ذلك الألغام والقنابل وقذائف المدفعية التي تنشر الملوثات الكيميائية في جميع أنحاء اليمن.

وهي تمنع استخدامات الأراضي الزراعية في بلد تعد فيه أقل من 3 في المئة من مساحته فقط صالحة للزراعة ويعيش 70 في المئة من سكانه في المناطق الريفية. وتقتل هذه المخلفات وتشوه الرعاة وغيرهم من المدنيين بمن في ذلك الأطفال.

وتتلوث التربة والمياه بالأنسار الجانبية الهيدروكربونية في مواقع الإنتاج، بالإضافة إلى البترول والنفائات الأخرى الناتجة عن استخدام المركبات وصيانتها.

وأصبحت النفائات الصلبة التي تخلفها المنتجات الصناعية الحديثة

رئة العالم تختنق: الجفاف يضرب غابات الأمازون ويهز التوازن الطبيعي

أعداد كبيرة من الأشجار، مما سبب انبعاث غازات دفيئة من الغابة تتجاوز تلك التي تسجلها أوروبا واليابان، وفقا لدراسة أجريت في 2009 ونشرت في مجلة "ساينس".

ويقول بعض الباحثين إن الألوان قد فات بالنسبة إلى أجزاء من منطقة الأمازون. وقال تقرير صدر في 2022 عن شبكة أمازون للمعلومات الاجتماعية والبيئية ذات المرجعية الجغرافية إن "نقطة التحول ليست سيناريو مستقبلي بل هي مرحلة تشهدها بعض المناطق بالفعل".

وتنص الشبكة بتخصيص الأراضي العامة ضمن المحميات البيئية أو الاعتراف بها كإراض للسكان الأصليين لمنع إزالة الأشجار منها. وتقول المجموعة إن من الواجب استعادة 6 في المئة الأخرى من مساحة الغابة الأصلية.

وأظهرت بيانات حكومية أن إزالة الغابات في منطقة الأمازون بالبرازيل انخفضت بنسبة 22.3 في المئة في الأشهر الـ12 حتى يوليو.

وقرر الرئيس البرازيلي الجديد لويز إيناسيو لولا دا سيلفا في أواخر العام الماضي تجديد تعهد بلاده (الذي كان في إطار اتفاق باريس لسنة 2015) بإعادة تشجير 12 مليون هكتار من أراضي الغابات بحلول 2030. وهو ما يعادل تقريبا مساحة إنجلترا.

وتُظهر أحدث البيانات أن مشاريع استعادة الغابات غطت 74 ألف هكتار في 2021، وكان معظمها خارج منطقة الأمازون. وأكدت دراسة أجراها معهد إسكولهاس البرازيلي في أغسطس 2023 الحاجة لاستثمارات بقيمة 46.85 مليار دولار للوفاء بتعهد إعادة التشجير بحلول 2030.

في 2005، وأن المنطقة أصبحت أكثر تضرا.

وسجلت 6 محطات من أصل 22 مخصصة لمراقبة الأنهار منذ 1 نوفمبر الجاري أدنى مستوياتها. وكانت خمس محطات فقط عند المستويات الطبيعية.

وفي مدينة ماناوس التي اختفت بدخان حرائق الغابات، انخفض نهر ريو نيغرو إلى أدنى مستوى له منذ 121 عاما.

وأكدت الأبحاث أن موسم الجفاف ارتفع لمدة تصل إلى شهر في المناطق الجنوبية منذ السبعينات، عندما تزايدت وتيرة إزالة الغابات في منطقة الأمازون في البرازيل.

منطقة الأمازون البرازيلية تدق ناقوس الخطر بعد أن فقدت 14.5 في المئة من مياهها السطحية بين عامي 1985 و2021

ووجدت الأبحاث الصادرة في عام 2022 عن تعاون بين الجامعات والمجموعات غير الربحية وشركات التكنولوجيا أن منطقة الأمازون البرازيلية فقدت 14.5 في المئة من مياهها السطحية بين عامي 1985 و2021. وقال منسق التعاون كارلوس سوزا إن الجفاف يزداد عاما بعد عام.

وتعد منطقة الأمازون حاليا حوضا للكربون الذي تمتصه قبل أن يسخن الكوكب. ولكن إذا ماتت أعداد كبيرة جدا من الأشجار وتعتفت فستتحول إلى مصدر صاف لانبعاثات الكربون، وهو ما يسرع تغير المناخ. وعندما ضرب الجفاف الشديد في 2005 منطقة الأمازون، ماتت

مياه الأمطار في منطقة الأمازون من هذه السورة. كما تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري نفسها الجفاف في منطقة الأمازون.

وقدتر دراسة نشرتها مجلة "ساينس" في 2022 أن تجاوز ارتفاع درجة الحرارة 3.5 درجة مئوية فوق معدلات ما قبل الصناعة قد يوصل منطقة الأمازون إلى نقطة تحول بغض النظر عن مقدار الغطاء الشجري المفقود.

وكانت غابات الأمازون المطيرة تغطي مساحة 647 مليون هكتار حين وصلها المستعمرون الأوروبيون، لكن 13 في المئة منها فقدت منذ ذلك الحين، وفقا لتقديرات سنة 2022 التي نشرها مشروع مراقبة منطقة الأمازون الانديز.

وفقا لمات فاينر، وهو مدير المشروع وكبير باحثيه، فقد الجزء الشرقي من الأمازون 31 في المئة من غطاء غاباته وهو ما يؤثر القلق، حيث من المرجح أن يتعطل تدفق الرطوبة الأطلسية التي تدخل الغابة. كما تضررت 38 في المئة من منطقة الأمازون، وفقا لبحث نشرته مجلة "ساينس" في 2023.

وتبرز دلائل مختلفة أن الغابة أصبحت أقل قدرة على الصمود، وخاصة في "فوس" إزالة الغابات" الذي يمتد على الأطراف الجنوبية والشرقية في النظام البيئي للبرازيل.

وتظهر دراسة نشرت عام 2021 في مجلة "نيتشر" أن المنطقة الجنوبية الشرقية من منطقة الأمازون البرازيلية تبعت الآن نسبة من الكربون الذي يسخن الكوكب تتجاوز التي تمتصها، حتى في السنوات الممطرة، عندما تزدهر النباتات عادة وتمتص المزيد من ثاني أكسيد الكربون.

وتشير دلائل إلى أن الجفاف قد يكون أسوأ من ذلك الذي ضرب منطقة الأمازون

في مجلة "ساينس أدفانسز" في 2018 للإشارة إلى تأثير التدمير البيئي في منطقة الأمازون، وخاصة إزالة الغابات وتغير المناخ والحرائق.

وقدرا في مقالهما وجوب عدم المساس بما بين 20 و25 في المئة من غابات الأمازون للحيلولة دون تحول أجزاء منها إلى نظام بيئي أكثر جفافا شبيه بالسافانا.

وجادل الباحثان بأن رطوبة الأمازون تتأثر من الهواء المنبعث من المحيط الأطلسي الذي تمتصه النباتات والأشجار والكتل المائية في الغابة قبل إطلاقه. ويعني غياب تغطية الأشجار خروج نصف



الأوان قد فات بالنسبة إلى أجزاء من منطقة الأمازون

مرحبا بقيادة الجزائر للعبور إلى الأطلسي مع المغرب

طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي



الجزائرية ومُعَيَّر لها إلى المحيط ذلك "الحلم" الذي أشعل هذا النزاع حول الصحراء المغربية، والذي يُنَجِّه إلى استكمال نصف قرن من شله للعلاقات الجزائرية - المغربية وتمترسه حاجزا في مسار مستقبلها النافع لها. الملك محمد السادس وجَّه عِدة مَرَّات نداءات أخوية، مُباشرة للرئيس الجزائري للحوار وللتفاهم وتحقيق التعاون بين القِيَادَتَيْنِ والبلَدَتَيْنِ. في إحدى المَرَّات، وفي خطاب مباشر، اقترح الملك محمد السادس على الرئيس الجزائري اختيار موضوع الحوار، توقيته، شكله ومستوى المشاركة فيه. هذه المرة، كما في المَرَّات السابقة والأحقات، تجاهلت قيادة الجزائر تلك النداءات وقابلتها في الممارسة بإشارات من الغرور والتعالي والصد، كما قد يفعل صَيِّبان أو يُعربد سكران، وليس بما يليق من دولة تمتلك وسائل وعقل التفكير والتدبر فيما تقود إليه بلادها من خسارات وما قد تجنيه من مكسبات، في تعاونها مع المغرب.

بعد أقل من أسبوعين على خطاب الملك محمد السادس، بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء التي يفعلها استرجع المغرب أقاليمه الجنوبية التي كانت تحت الاحتلال الإسباني سنة 1975، بدأ مضمون الخطاب في بُعد الأفريقي بتحسس سُبُل النفاذ إلى ملموسية الفعل.. الملك كان في خطابه قائدا أفريقيا مَوْجها بمبادرات تاريخية وفعلية نحو نهج تنموي أفريقي يستثمر الواجهة الأطلسية لأفريقيا. في طنجة خلال مُنتدى "أميديوس"، أبرز خبراء أفارقة الاتفاق الواعدة بالعتاء للتوجيه الملكي، وفي سياق تدقيقها توصلوا إلى الحاجة إلى أسطول بحري مغربي، يتحرك على الشاطئ الأطلسي لأفريقيا، وأوضح بعضهم أن المغرب، بخبرته وجاهزيته اللوجستية، هو الأقدر على ذلك الإنجاز. وزير النقل المغربي محمد عبد الجليل، سيقول إن وزارته شرعت في الإعداد لدراسات الجوى، لإنشاء ذلك الأسطول. إنها الخطوة الثانية من "خطوات الألف ميل" بعد الخطوة الأولى الجبارة أو العملاقة لأنبوب الغاز، الناقل للغاز النيجيري عبر الأطلسي إلى المغرب، ومنه إلى أوروبا.. أفريقيا تحرك مؤلداتها التنموية بطاقة أمواج المحيط الأطلسي على إيقاع تصوُّر ضحه الملك محمد السادس في المشروع التنموي الأفريقي، ذلك المشروع الذي جعل الملك مشروعه التنموي الوطني المغربي متصلا به، عُصويا وفعليا.

في ذلك الخطاب الوطني والأفريقي للملك محمد السادس، أطلق العاهل المغربي نداء لمبادرة دولية تجاه دول الساحل والصحراء، تفتح فيها مسارا تنمويا، عبر فتح معبر لها إلى المحيط الأطلسي.. ولا أحد قبل الملك محمد السادس، نظر إلى تلك الدول بأمال تنموية. هي اعتادت أن تعامل من قرباتها الجغرافية ومن دول "الرعاية" الاستعمارية بها، عبر مفاعيل التامر لدوام أو انتزاع النفوذ فيها، وكان المدخل العسكري وحده يقود إليها. وقد وقف الملك محمد السادس عند الخصائص البنوية في الروافع التنموية لتلك البلدان، والتي تحتاج إلى تعاون دولي، وسيكون الغيور إلى المحيط الأطلسي مُحركه ومُسَوِّغه. إنه مخطط أفريقي خالص، الكل فيه رابح، مُفيد ومُسْتفيد، والكل فيه فاعل. وهو غير ذلك الممر إلى المحيط الذي كان حلم الرئيس الجزائري العقيد هواري بومدين، ضدا على المغرب، ولغاية عزله عن محيطه الأفريقي، والذي كان وراء افتعال مسعى انفصالي في الصحراء المغربية، لإحداث ثوبلة مُلحقة بالقيادة



حرب غزة... التي عومت بوتين

السائد حاليا، وهو جمود أثر على معنويات الجنود الأوكرانيين سلبا وأعطى الجيش الروسي ثقة بالنفس.

بعد إيران يمكن اعتبار فلاديمير بوتين الرابع الثاني على قاب قوسين أو أدنى من القول إنه نجا بجلده في أوكرانيا

انتعش بوتين. بات متاكدا من أن لا ضغوط داخلية كبيرة عليه. استطاع إبقاء النظام الذي أقامه، وهو نظام مبني على شخصه. لا يزال بوتين حيا يرقق سياسيا. لعبت حرب غزة دورا في نقل الحرب الأوكرانية إلى مرتبة ثانية في الأولويات الأميركية. تبين، بكل بساطة، أن أميركا لا تستطيع خوض حربين في الوقت ذاته. لا تستطيع الاستمرار في تزويد الجيش الأوكراني بالذخائر بالوتيرة نفسها التي كانت معتمدة في الماضي القريب. يعود ذلك إلى أن عليها تزويد الجيش الإسرائيلي بمثل هذه الذخائر، خصوصا أن إسرائيل تخوض في غزة ما تعتبره حرب حياة أو موت بالنسبة إليها. لم يستد الرئيس الروسي من حرب غزة فقس، بل استفاد أيضا من بقاء أسعار النفط مرتفعة ومن فشل العقوبات الأميركية والأوروبية التي فرضت على بلده. يمكن الكلام عن حياة سياسية جديدة لبوتين الذي سيترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في آذار - مارس 2024 ويفوز فيها بسهولة. لم يعد لديه خصوم في الداخل، خصوصا بعد تخلصه من تمرد زعيم مجموعة "فاغر" ييفغيني بريغوجين الذي قضى الصيف الماضي في حادث تحطم طائرة. تحبط بالحادث كل الشكوك وكل أنواع الريبة.

في هذا الوقت بالذات، يمكن القول أيضا إن الرئيس الروسي نجح في الحصول على كميات كبيرة من الأسلحة من كوريا الشمالية كما استعان بالصين والهند في تجاوز العقوبات الأوروبية والحصار الأميركي الذي لم يكن حصارا فعليا، بل جذبا.

بعد إيران، يمكن اعتبار بوتين الرابع الثاني من حرب غزة. خدمته "حماس" إلى حد كبير. هذا لا يعني أنه عدو لإسرائيل، هو الذي ارتبط بعلاقة قوية مع بنيامين نتنياهو، بمقدار ما يعني أن فلاديمير بوتين بات على قاب قوسين أو أدنى من القول إنه نجا بجلده في أوكرانيا.

بعد سنة وتسعة أشهر على فشل الهجوم الروسي على كييف، لا تزال الحرب مستمرة في أوكرانيا، مع فارق أن روسيا ما زالت تحتل قسما لا بأس به من الأراضي الأوكرانية. خفت الحماسة الأميركية والأوروبية لتحقيق انتصار كبير على روسيا وردع بوتين نهائيا. يمكن اختصار الوضع بكلمة الجمود على الجبهات، فيما الجيش الروسي يعزز مواقعه. وينتاب أوكرانيا شعور بأن الغرب تخلى عنها إلى حد ما. كانت الحاجة إلى زيارة قام بها وزير الخارجية البريطاني الجديد ديفيد كاميرون إلى كييف كي يشعر الرئيس زيلينسكي ببعض الأطمئنان. في النهاية كانت زيارة كاميرون إلى أوكرانيا الأولى التي يقوم بها إلى بلد أجنبي منذ توليه موقعه الجديد قبل أيام قليلة. الأكيد أن للزيارة معنى وبعدا ما. لكن مجيء وزير الخارجية البريطاني إلى كييف لا يغير شيئا في موازين القوى على الأرض من جهة وفي مجال تلبية حاجات الجيش الأوكراني إلى أسلحة متطورة من جهة أخرى.

استفاد الرئيس الروسي من عوامل عدة في حرب لم يستطع تحقيق انتصار فيها، بل كادت تقضي على مستقبله السياسي. أكثر من ذلك، كشفت حرب أوكرانيا ضعف الجيش الروسي والمستوى المتدني، كي لا نقول للسلح الروسي الذي يصلح لقمع الشعوب، مثل الشعب السوري، وليس لخوض حروب بين دول. لعل أبرز هذه العوامل فشل الهجوم المضاد الذي شنه الجيش الأوكراني في حزيران - يونيو الماضي. اصطدم الهجوم بحقول الغام روسية غطت مساحات شاسعة ومنعته من تحقيق تقدم حاسم وتحقيق اختراق كبير على أي جبهة من الجبهات. أدى ذلك إلى الجمود

القليلة الماضية، خرج غير تحليل وتحقيق في صحف عالمية محترمة بينها "وول ستريت جورنال" و"لوموند" عن حرب أوكرانيا المشسية. ثمة إجماع على تحسن كبير طرا على وضع الرئيس الروسي الذي اتخذ قرارا باجتياح أوكرانيا في 22 شباط - فبراير 2022. اعتمد بوتين في قراره على ضعف أوكرانيا أولا. اكتشف لاحقا أن ذلك ليس صحيحا. الأهم من ذلك كله، استخفافه برذ الفعل الأميركي والأوروبي على وضع روسيا يدها على أوكرانيا. لم يدرك بوتين في أي لحظة أن العالم الغربي لا يستطيع القبول بذلك. لم يعرف خصوصا أن كل دولة أوروبية ستشعر نفسها مهددة عندما تكون أوكرانيا تحت السيطرة الروسية. هذا ما يفسر ردود الفعل الأوروبية والأميركية على المغامرة التي أقدم عليها الرئيس الروسي الذي تبين أنه حليف وثيق لإيران التي هبت مساعدته. فعلت إيران ذلك عندما واجه الجيش الروسي عجزا عن متابعة القتال. زودته بكل ما يحتاجه من قذائف ومسيرات لمتابعة الحرب. قبل حرب غزة، التي كانت هدبة من السماء للرئيس الروسي، فشل الجيش الروسي فشلا ذريعا في إخضاع أوكرانيا واحتلال كييف التي كان الجنرالات الروس يعتقدون أنها ستسقط بمجرد بدء الزحف في اتجاهها. في أواخر شباط - فبراير 2002، راح ضباط روس كبار يلعبون الأوسمة التي يضعونها على صدورهم استعدادا لعرض عسكري في العاصمة الأوكرانية في مناسبة تحقيق النصر على الرئيس فولوديمير زيلينسكي. هذا العرض لم يحصل ولم يكن هناك احتفال بالنصر الروسي في كييف... أقله إلى الآن.

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

لا شك أن إيران هي المستفيد الأول من حرب غزة. سمحت تلك الحرب لـ "الجمهورية الإسلامية" بأن تكون في موضع المفاوض مع الولايات المتحدة، خصوصا بسبب قدرتها على توسيع الحرب عبر أدواتها المختلفة من جهة ورغبة الإدارة الأميركية في الحؤول دون أي توسيع لتلك الحرب من جهة أخرى. تبين أن الأوراق التي تمتلكها إيران، من العراق إلى اليمن مروراً بسوريا ولبنان، تسمح لها بالدخول في مساومات مع "الشيطان الأكبر" الأميركي. ما تريده "الجمهورية الإسلامية" من تلك المساومات التوصل إلى صفقة تعترف بموجيها أميركا بأنها القوة الإقليمية المهيمنة وصاحبة قرار الحرب والسلام في الشرق الأوسط والخليج.

بعد سنة وتسعة أشهر خفت الحماسة الأميركية والأوروبية لتحقيق انتصار كبير على روسيا وردع بوتين نهائيا ويمكن اختصار الوضع بكلمة الجمود على الجبهات فيما الجيش الروسي يعزز مواقعه

هناك جانب آخر كشفتته حرب غزة. يتعلق هذا الجانب بتعويم فلاديمير بوتين. لافت أنه في الأيام



لا يزال بوتين حيا يرقق.. سياسيا



الخطوة الثانية من خطوات الألف ميل

جبهة الخلاص: الخلاص في حفظ ماء الوجه



شعارات تعمق القطيعة بين جبهة الخلاص والشارع

البحري، الصقور الذين أسأوا في خطابهم لقيس سعيد، وما هي النهضة تتخلص منهم ولو رمزيا من أجل فتح صفحة جديدة مع السلطة. وهي على استعداد لأن تزيل كل العلامات والإشارات التي يفهم منها التصعيد والإساءة ولأجل ذلك قد يأتي قريبا الدور على جبهة الخلاص. يحظى الوريي بشعبية داخل النهضة وبصداقات واسعة خاصة مع اليسار بمن في ذلك الموجودون في السلطة مثل رضا شهاب المكي الذي يعد أحد مفاتيح الاقتراب من قيس سعيد لدى النهضة. كما أن الأمين العام الجديد لم يسبق له أن هاجم قيس سعيد، ويمكن أن يكون ذلك عنصرا مساعدا على التهدئة. في كل الحالات، يرجح أن تجد حركة النهضة أن خلاصها يتم من خلال الخلاص من جبهة الخلاص حتى وإن عاودت استدعاء أحمد نجيب الشابي وحرمته مجددا من أن يظهر في ثوب الزعيم الذي يضع قدمه على عتبة قصر قرطاج.

من الخلافات الكبيرة معه بهدف إقناع الخارج بأنها لا تتحرك بمفردها. لم يفلح الشابي وبعض الوجوه غير المعروفة من يسار الوسط في تحقيق ما تريده النهضة، ولم يأت أي تفاعل من الخارج ولم يتم الضغط على قيس سعيد لصالحها، وهو ما سيدفعها إلى تغيير التكتيك. وتعطي حركة النهضة الأولوية حاليا لورقة التقارب مع السلطة، وإرسال الإشارات إلى رغبتها في ذلك والتلويح بالتنازلات. وهي تعرف أن قيس سعيد لن يصدقها ولن يلتفت إليها، لكن الهدف هو إظهار أن النهضة لم تعد تريد إسقاط السلطة، وأن الاعتقالات أضرت بها، وهي لا تريد سوى التهدئة. وهذه طريقة لمنع استمرار السلطة في مسار تفكيك الحركة.

ويأتي تعيين أمين عام جديد في شخص العمجي الوريي ليحمل إشارات على أن النهضة مستعدة لتعيين قيادة جديدة من دون راشد الغنوشي وعلي العريض ونورالدين

واحتجاجاتها سوى رسالة واضحة على ضرورة أن تراجع الجبهة وضعها، وتلتفت إلى ما يمكن أن يهمها غير المزايدات. ولعل أول خطوة هي مراجعة وضع الجبهة وجودها، وهل هي فعلا تستحق البقاء، خاصة أنها التقاء ظرفي كانت مهمته التكتل لمعارضة قيس سعيد وإسقاط مسار 25 يوليو. وطالما أن المهمة فشلت، فلماذا لا يمتلك قادة الجبهة الجرأة ليعلموا عن انتهاء المهمة بحل الجبهة من دون إغلاق الباب أمام تحالف مستقبلي. من المرجح أن ينتهي الوضع إلى إعلان حل الجبهة قريبا. وهناك مؤشرات تأتي من بيت حركة النهضة تدعم هذا التوقع حتى لو رفض الشابي ذلك.

لا شك أن حركة النهضة، التي سبق أن غيرت اسمها وتخلت علنيا عن فكرة تطبيق الشريعة، لا يصعب عليها الانسحاب من جبهة بات ضررها أكثر من نفعها. تبحث النهضة عن غطاء لمعارضتها لمسار 25 يوليو 2021 وأعدت تحالفها مع الشابي بالرغم

لكن ما يهم الناس أن تجربة حكمها أضعفت الاقتصاد وأربكت الدولة وأغرقت المؤسسات بعشرات الآلاف من الموظفين من دون حاجة إليهم سوى الترضيات الحزبية والسياسية وشراء السلم الاجتماعي على حساب الدولة وقدراتها، وهي قدرات محدودة ودقيقة والعبث بها لا يمكن أن يتم تصويبه.

في هذا المناخ من الصد، كيف تريد جبهة الخلاص أن يستمع الناس لها، وهي تسجل حضورها بمناسبة وغير مناسبة، وتطلق نفس التصريحات والمواقف وتكررها أحيانا دون وجود حدث يستدعي ذلك، فما كان يقال بعد 25 يوليو 2021 ليس نفسه ما يقال الآن، الوقت يتغير ووعي الناس يتغير والظرف السياسي يتغير، لكن لا يبدو أن جبهة الخلاص معنية بهذا التغيير، وهي تستمر في إطلاق نفس المفردات والشعارات.

يفترض أن التغييرات التي تحيط بالبلاد تدفع جبهة الخلاص نفسها إلى أن تتغير وأول علامات التغيير أن يقتنع قادة الجبهة بمحدودية أثرهم السياسي، وأن يراجعوا دور الجبهة، هل ما زال لها من تأثير وهل ثمة لزوم لأن تستمر في الظهور بشكل أسبوعي لترفع الشعارات بشكل كاركتوري يعمق القطيعة بينها وبين الشارع، ويزيد من عزلة السياسيين وكرهية الناس لأي انتقال سياسي.

ما هي المشروعية التي تستند إليها جبهة الخلاص في الدعوة إلى مقاطعة انتخابات المجالس المحلية، وهل أن مقاطعة هذه الانتخابات، والمشاركة المحدودة فيها كما هو متوقع، سيفهمان على أنهما استجابة لدعوة الجبهة، وهل يعتقد قادة الجبهة أن رأيهم يقدم أو يؤخر في السياسة أو الانتخابات حتى لو لبسوا لبوس القضية الفلسطينية ورايدوا في موضوع قانون تجريم التطبيع، وقد هربوا في السابق من تمريره.

لم يكن انفضاض الأنصار عن مظاهرات جبهة الخلاص

خارجها، وخاصة الوجوه أو المجموعات الصغيرة من يسار الوسط، الذين تحالفوا مع النهضة وحكموا البلاد من فترة الترويكما (2012 - 2013) إلى حكومة إلياس الفخفاخ أو ما كان يعرف بـ"حكومة الرئيس" و"حزام الرئيس" في 2019 ثم حكومة هشام المشيشي. لم تكن غالبية الشارع التونسي مهتمة بالصراع السياسي في تفاصيله طيلة عشر سنوات من الفوضى. ما يهمها هو وضعها المعيشي ومستوى الخدمات التي تحصل عليها.

الصورة في مجملها انتهت إلى كراهية الطبقة السياسية والنقمة على الديمقراطية والانتخابات والبرلمانات. الناس لم يكونوا بحاجة إلى ديمقراطية جوعتهم وفقرتهم وقادت المؤسسات الخدمية إلى التخلي عن دورها. ولذلك تفاعل الشارع وبنسب عالية مع قيس سعيد وانتخبوه رئيسا في 2019 لأنه بلا حزب ولم تكن له يد بشكل أو بآخر في ما وصلت إليه البلاد من أزمات خانقة.

المفارقة أن الناس يستمتعون بدعم قيس سعيد كرئيس ويقاطعون الانتخابات والاستفتاءات ومختلف المناسبات السياسية، وهذا من مخلفات عشرية الانتقال الديمقراطي التي دفعت الناس إلى كراهية صناديق الاقتراع وقوائم المرشحين والخطباء.

والجبهة في قلب هذه الصورة، بل ربما هي المشكلة الرئيسية لها، لأنها تضم حركة النهضة التي حكمت البلاد بأشكال وتحالفات مختلفة وحملها الناس مسؤولية ما وصلوا إليه من وضع اقتصادي صعب وتراجع في منظومة الخدمات وتخلي الدولة عن أدوارها في الوقوف إلى جانب الفئات المحدودة والمهمشة، ورفع الطبقة الوسطى إلى مربع التهميش.

يمكن أن تقول حركة النهضة إنها ليست مسؤولة وإن الوضع انفلت بشكل تصعب السيطرة عليه، وإنها لا يمكن أن تتحمل المسؤولية لوحدها،



لا تتوقف جبهة الخلاص الوطني في تونس عن الظهور في الشارع بأعداد قليلة من المساندين. الهدف الوحيد للجبهة، وهي مزيج من بعض وجوه يسار الوسط المتحالفين مع حركة النهضة بشكل تكتيكي ظرفي، هو انتقاد قيس سعيد وحكمه وتذكير الناس بأن إجراءات 25 يوليو 2021 "انقلاب".

لا أفكار لها ولا برامج سوى قيس سعيد، وهو ما يفسر تجاهلها سياسيا وشعبيا. فلن تعرض خلاصها إذا كان الناس قد انفضوا من حولها، ليس الأولى أن يتحول ذاك الخلاص إلى الجبهة ذاتها لتخليصها مما وصلت إليه من تضال في الحجم وتكرار في الخطاب وابتذال في الأساليب.

انفضاض الأنصار عن مظاهرات جبهة الخلاص

واحتجاجاتها لم يكن سوى رسالة واضحة على ضرورة أن تراجع الجبهة وضعها وتلتفت إلى ما يمكن أن يهمها بعيدا عن المزايدات

قد يكون توقيت تشكيكها مفهوما في الفترة التي أمسك فيها قيس سعيد بكل السلطات وحل البرلمان وأوقف رواتب النواب. كان الهدف إظهار أن المعارضة قوية وأن لها رموزا مثل المعارض التاريخي أحمد نجيب الشابي. بعثت برسائل إلى الداخل والخارج، لكن لا أحد تلقاها أو تأثر بها وتفاعل معها. الداخل لديه قصة مع المعارضة من مكونات جبهة الخلاص ومن

الرداءة الفنية تزحف باسم دعم القضية

المهازل التي تسمى نفسها بحملات الدعم والتضامن، إلا أن تضع لها حدا بتطبيق الحد الأدنى من المعايير الفنية.. ومن أراد الصراخ فله الشارع وليس القاعات المخصصة للفن والثقافة.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن

أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إذا كان هناك من نموذج يجيد تشخيص عبارة "اختلاط الحابل بالنابل" فهو ما يحدث حاليا في إطار بـ"دعم غزّة الثقافي والفني"، إذ يندر ويغيب الحقيقيون ليظهر المزيقون والشباب فيملؤون الفراغ ويسوقون للرداءة الفنية وثاقين من أن لا أحد سيمنعهم من الظهور طالما أنهم يملطون صهوة القضية الفلسطينية. ودخل الكثيرون على هذا الخط الساخن طلبا للشهرة أو استدعاء لها من أجل المزيد من الشهرة، وهكذا أمست المسألة أشبه بالبازار سيء السمعة، في حين أن المجتمعات المتقدمة كما نشاهدها في العالم المتطور، تستحضر تاريخها الوطني والنضال بالكثير من الإكبار والإجلال والرفي عبر مثول مشاهيرها في حفلات مهيبه دون فلكلة واستعراض رخيص كما يحدث في بعض البلدان العربية الآن وللاسف الشديد.

أن الأوان إن تشبه العالم المتحضر لأن قضيتنا إنسانية صرفة ولا يليق بها الابتذال. ولدينا من النماذج المشرفة ما يقيم الدليل على أن بإمكاننا صناعة فن يرقى بفلسطين نحو العالمية، ليس على المنابر السياسية فحسب بل في المحافل الفنية والثقافية الراقية، أسوة بما فعله محمود درويش في الشعر وإميل حبيبي في الرواية وناجي العلي في الكاريكاتير ومصطفى الحلاج في الفن التشكيلي وإيليا سليمان في السينما وإدوارد سعيد في الفكر، وليس الفلسطينيون فقط بل غيرهم من المبدعين العرب. وبالفعل، فإن التهافت على أحداث غزّة عبر الأعمال السيئة المكرسة للرداءة وانحطاط الذائقة يمثل أزمة فوق أزمة أي لا يكفي ما يعانيه الشعب الفلسطيني من ظلم قوات الاحتلال وإنما يضاف إليه "ظلم ذوي القربى" المتمثل في التدمير القسري للذاكرة والذائقة.

وما على السلطات وجهات الإشراف العربية التي تنضوي تحت إدارتها هذه



هل قدر هذه القضية التي ساندناها أحرار العالم ومثقفوه واعتبروها من أهم حركات التحرر أن يسيء لها بعض أبنائها من حيث لا يقصدون فيدعمونها بما يشبه القصائد واللوحات والأغاني والموسيقى والملصقات

بالاحترام من أولئك الذين يسعون إلى أن يكون لهم "في كل عرس قرص"، ذلك أن الإبداع الفني لا يعترف بمقولة "العبرة بالمشاركة" ونحن لسنا في مهرجان خطابي من تلك التي تقهقها الأنظمة التوتاليتارية بل بصدد التعبير بنيل ورقي عما نعتبره نبيلاً وراقياً في القضية الفلسطينية.

الغوغائية لا تصنع فنا، وليس بإمكانها أن تدعم قضية عادلة عبر منطق التحشيد والصراخ.. هذا ما لم يستطع هؤلاء فهمه أو أنهم فهموه لكنهم ركبوا الموجة الشعبوية أملا في كسب جماهير إضافية لأن غالبية الفئات العمرية التي تحتشد اليوم في الشوارع والساحات للتنديد بالعدوان على غزّة، هي نفسها التي تملأ المدرجات والمسارح الصيفية في الحفلات الغنائية.

وعليه فإن عملية كسب الجماهيرية تمر عبر بوابة الأغاني الشبابية والإيقاعية الراقصة أو الأناشيد الثورية الحماسية ضد الاحتلال الإسرائيلي، كما أن صور بعض الشخصيات الشعبوية في عالم السياسة تشبه إلى حد بعيد صور وجوه في عالم الغناء الشعبي، إذ إن التداخل في هذا الجانب واضح وكثير ومتداخل إلى حد بعيد.

المتهافتين والمتنطعين ومتواضعي المهوبة فيروجون لأعمال فقيرة المحتوى الفني، ولا مبرر لوجودها إلا ادعاء المساندة للمسألة الفلسطينية؟

هل قدر هذه القضية التي ساندناها أحرار العالم ومثقفوه واعتبروها من أهم حركات التحرر منذ ما يقارب ثلاثة أرباع القرن، أن يسيء لها بعض أبنائها من حيث لا يقصدون، فـ"يدعمونها" بما يشبه القصائد واللوحات والأغاني والموسيقى والملصقات.

بفس هذه المساندة وبفس هذا الدعم الذي يتزاحم فيه أشباه الفنانين والأدباء لتقديم أعمال بائسة ومعارض تعيسة لا لشيء، وإنما لتسجيل مشاركتهم والقول بأنهم لم يتخلفوا عن الركب، وكانوا "حاضرين في اللحظة التاريخية". إذا كان الأمر كذلك، فالصامتون والمستنكفون والمبتعدون أولى

كما يسجل لبيكاسو قوله لأحد النازيين حين سال عن سر العبقريّة الكامنة خلف صناعة الجدارية الأخاذة: من صنع الغارنيكا هو وحشيتكم ولست أنا. الآن، وبعد 86 عاما على تلك المجزرة التي ألهمت بيكاسو، صناعة الجدارية، يحدث في غزّة الفلسطينية ما هو أشبه بتلك الفظائع، مع بعض الفوارق في التسميات والتقييمات والالتباسات، لكننا، وفي جملة الأصدا والتفاعلات الأدبية والفنية العربية مع الحدث، لم نحظ بمثل "غارنيكا بيكاسو" في الفن التشكيلي و"حربة بول إيلوار" في الكتابة الشعرية وأعمال مسرح جان كوكتو، اليساري الثوري، صديق المغنية الأسطورة إيديت بياف، والتي ساهمت في حماية اليهود من بطش النازية. لماذا يكثر عندنا الصراخ ويحتل المشهد الفني السائد غالبية من



عام 1937، أغارت القوات النازية مع حليفاتها الفارشية على مدينة غارنيكا الإسبانية دعماً للقميين المتعصبين ضد حكم الجمهوريين في تلك الحرب الدامية، وخلفت وراءها دمارا مرعبا.

جاء الفنان بابلو بيكاسو، واستوحى جداريته الشهيرة من تلك الكارثة مستلهاها اسمها من شجرة الغارنيكا كرمز للحرية. كتب الخلود لتلك الرائعة الفنية منذ عرضها في باريس عام 1937، وظلت أقوى وأشهر ما ينشط الذاكرة، ويسجل انتصارا ساحقا للفن في مواجهة الحرب لما لها من قوة تعبيرية ضاربة،



بنس هذه المساندة وينس هذا الدعم

الاستثمارات الألمانية في السوق المغربية تضاعفت ست مرات بين 2015 و2022

زكرياء الزرزاري
ألمانيا ترى في المغرب
شريكا موثوقا لتطوير
العلاقات

قسوة العقوبات تخنق عمليات الشحن البحري في سوريا

لهما عند قيامهم بالاستيراد عبر خطوط الشحن المباشرة بسبب عقوبات "قيصر". وتقول مصادر مطلعة في صناعة الشحن إن حجم عمليات النقل البحري تأثر سلباً على الرغم من أن الموانئ السورية المطلة على المتوسط كانت مفتوحة وجاهزة للعمل، ولم تتأثر كثيراً بالحرب الأهلية.



وسبق أن نقلت وكالة رويترز عن الآن فريزر، الخبير في شركة أي.كي.أي للخدمات الأمنية، قوله إن "الأسد يحظى بدعم من حلفائه مثل روسيا وما زال النظام صامداً. وفي الوقت نفسه فإن للصراع آثاره على خطوط الإمداد التي تشمل كل شيء من السلع والبضائع". وأضاف "هم يواجهون صعوبات على صعيد النقل البحري ولهذا السبب حاولوا إبقاء الطرق البرية مفتوحة". وتوضح بيانات متابعة السفن من شركة ويندوارد لتحليلات المعلومات البحرية أن عدد سفن البضائع الصب والحاويات البضائع العامة التي تتردد على مينائي طرطوس واللاذقية انخفض بشكل كبير.

وتشير البيانات إلى أن الكثير من السفن التي تتردد على موانئ سوريا من أقدم سفن الأسطول العالمي، حيث يبلغ متوسط أعمارها 28 عاماً، وتقول مصادر إن هذا يعكس حذر شركات النقل البحري الكبرى من إرسال سفن حديثة. ويؤكد أصحاب السفن وخاصة في أوروبا أن سوريا مازالت لا تستحق هذا الغناء في نظر الكثير من شركات الشحن، حيث عليهم أن يأخذوا المخاطر الكبيرة المحتملة في الحسبان.

وقلصت شركات كثيرة أنشطتها منذ 2013 بما في ذلك ميرسك، التي تتجح خدمة أسبوعية لنقل الحاويات من سفن أكبر في مراكز أخرى مثل مصر ولبنان، وذلك عن طريق وحدة تابعة لها بعد أن أوقفت الزيارات المباشرة من جانب سفنها لأنها لم تعد مربحة.

وتوقفت شركة إنترناشيونال كونتينر ترمينال سيرفيسز الفلبينية في عام 2013 عن تشغيل ميناء طرطوس للحاويات بسبب الحرب.

ولكن سفن شحن سي.سي.أم.أي - سي.جي.إم الفرنسية، ثالث أكبر شركة للحاويات في العالم، وهي جزء من اتحاد شركات دبير مرفأ اللاذقية مازالت تتردد على اللاذقية وطرطوس.

وفي أبريل الماضي، قال مدير عام شركة التوكيلات الملاحية عادل غزال إن "عدد السفن الحالي يشير إلى تراجع حركة النقل بنسبة 70 إلى 80 في المئة منذ بداية الحرب السورية".

دمشق - أعلن عملاق الشحن الدنماركي ميرسك الثلاثاء أنه لن يقدم خدمات شحن بعد الآن من أي وجهة في سوريا أو إليها اعتباراً من الأول من ديسمبر المقبل، في دليل على قسوة العقوبات الأميركية المسلطة على دمشق. وذكرت الشركة في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية أن عملياتها في سوريا محدودة بالفعل بسبب العقوبات الدولية المفروضة على البلاد.

وقالت "نظراً لكون سوريا دولة تخضع لعقوبات شديدة، فقد كان النشاط التجاري مقيداً للغاية بالفعل، ولذلك أجرت شركة ميرسك عمليات محدودة في سوريا مع الالتزام الكامل بالعقوبات الدولية".

وأضافت "أصبح هذا الأمر أكثر صعوبة حتى من الناحية اللوجستية في الآونة الأخيرة، وبالتالي اتخذنا قراراً بوقف عملياتنا تماماً". ومنذ اندلاع الحرب في سوريا خلال 2011، تراجعت أعداد السفن التي تتردد على موانئ البضائع السورية مع إجماع شركات النقل البحري بسبب مخاطر الحرب والعقوبات المفروضة على البلاد. وفرض تباطؤ وصول شحنات المواد الغذائية وغيرها من السلع الضرورية ضغوطاً على حكومة الرئيس بشار الأسد، التي واجهت صعوبات في إبقاء خطوط الإمدادات التجارية مفتوحة. ورغم الضائقة المالية وتضاؤل هوامش تحرك الحكومة السورية خاصة بعد قانون "قيصر" الأميركي، الذي زاد من تكبد الاقتصاد فضلاً عن أزمة كورونا، إلا أنها كافتحت خلال السنوات الأربع الأخيرة لتقديم الكثير من التسهيلات في حدود إمكانياتها.

ومع ذلك، أخفقت دمشق في الحصول على احتياجاتها من السلع الإستراتيجية مثل القمح والسكر والأرز من خلال المناقصات الدولية بسبب تداعيات الحرب الأهلية وما اقترن بها من أزمة مالية فيما بعد.

وتفاقم الوضع خلال الأزمة الصحية حينما أجبر الوباء الحكومات على إغلاق اقتصادات دولها، لتأتي تداعيات الحرب في شرق أوروبا لتعقيد عمليات الشحن أكثر بسبب التكاليف ما تسبب في إرهاب سوريا بأعباء إضافية لم تتحملها.

80 في المئة نسبة تراجع حركة الشحن منذ 2011 وفق شركة التوكيلات الملاحية السورية

واضطر تجار سوريون إلى شحن بضائعهم عبر ميناء العقبة الأردني، بدلاً من ميناء اللاذقية بسبب انخفاض وقت الانتظار والكلفة وتجنب التدقيق الصارم والتأخير اللذين يتعرضون

تغير المناخ يهدد غابات الفلين في تونس بالاندثار

تحذيرات من فقدان 18 ألف هكتار من الأشجار بحلول عام 2050



عندما تسرع غريزة العيش من وتيرة التدمير!

المساحة المتضررة أقل مما تم تسجيله العام الماضي حيث آتت الحرائق على قرابة 3166 هكتاراً. وحددت السلطات المساحات المتضررة من الحرائق بنحو 900 هكتار من الأراضي في الشمال الغربي، خلال يوليو الماضي، وشملت مدن طبرقة وملولة ومن ولاية جنوبية شمال غرب البلاد، كما مس الجفاف مساحات زراعية واسعة بكامل البلاد.



وفق وكالة استغلال الغابات الحكومية، فإن متوسط إيرادات بيع الفلين سنوياً يقدر بنحو تسعة ملايين دينار (2.9 مليون دولار بأسعار الصرف الحالية)، وهي عوائد يرى المختصون أنه يمكن مضاعفتها إذا تمت إزالة التحديات التي يواجهها القطاع.

ويذهب أغلب الإنتاج أي بواقع 90 في المئة إلى الخارج من خلال التصدير، منها قرابة 70 في المئة نحو بلدان أوروبا خاصة السوق البرتغالية التي تشتري لوحدها حوالي 59 في المئة من الإنتاج السنوي تلها إيطاليا بواقع 11 في المئة. وذكر البنك الدولي في مدونة نشرها على منصته الإلكترونية في مارس الماضي أن الضرورة تقتضي الحفاظ على الغابات باعتبارها "مصدراً للعيش وللعمل، خاصة، خلال مرحلة التعافي من آثار الجائحة".

وأكد أن الغابات تقدم، أيضاً، خدمات النظم الإيكولوجية البرية من خلال توفير فرص التنوع البيولوجي ومياه الشرب وإزالة الكربون.

وتوفر غابات الفلين، التي تعد مساهماً في التنمية الاقتصادية للبلاد، لخزينة الدولة عوائد تصل إلى 50 في المئة من مبيعات المنتجات الغابية والفالعين الاقتصاديين من القطاع الخاص. لكن الإنتاج السنوي من هذا المورد يشهد تراجعاً بحلول معدله من 9 آلاف طن خلال الفترة الفاصلة بين عامي 1960 و1980 إلى أربعة آلاف طن، حالياً. ودعا المشاركون في الندوة إلى ضرورة إعادة التفكير بشأن تطوير غابات الفلين والاستنجاد بالخبراء والباحثين والأساتذة في المجال الغابي والصناعيين والتقنيين والمجتمع المدني.

كما طالبوا بتشجيع مبادرات تأسيس مؤسسات ومشاريع صغيرة لفائدة سكان الغابات مع مراجعة شروط الاستفادة من الفلين، مما يسمح بزيادة الإنتاج من هذه المادة بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المئة.

وقال رئيس الجمعية التونسية للمياه جمال العبيدي حينها إن "هذه الثروة تواجه العديد من التحديات بما يستدعي إيجاد شراكة بين مختلف الأطراف لحمايتها".

وشدد على الدور المحوّل لسكان الغابات في هذا المجال خاصة وأن غابات الفلين تقوم بدور اجتماعي واقتصادي من حيث توفير فرص العمل وإنتاج الفلين والخشب ذي الجودة العالية.

وعانت البلاد شحاً في المياه وتراجعا في احتياطي السدود، جراء التغيرات المناخية وسنوات الجفاف الثلاث الماضية، في ظل ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار.

وفقاً لبيانات الإدارة العامة للحماية المدنية، تم تسجيل الحشرات من الحرائق الصيف الماضي طالت 2400 هكتار، ولكن الاصطناعي.

وفي مقالة نشرها موقع "ذي انفورميشن"، يقول مؤسس شركة كوسلا فنتشرز المساهمة في أوين أي.أي فينود كوسلا "وصلنا إلى هذه المرحلة لأن أشخاصاً يحبون الخيال العلمي وصحافيين يسعون إلى الإثارة، ضخموا عدداً من المخاطر الصغيرة".

ومن بين المخاطر التي يطرحها تطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي هو احتمال أن تُستخدم البرامج لأغراض عسكرية، أو للتضليل، أو أن تصبح مستقلة وتهاجم البشر.

ويقول كوسلا "أن الألوان للتركيز على مخاطر الذكاء الاصطناعي، لكن ليس إلى درجة إبطاء تقدمه وحرماننا من فوائده".

وأكد المرصد أن استغلال هذه الغابات بعد رهانا اجتماعيا واقتصاديا هاما اعتباراً لفرص العمل والإمكانات من استخراج الأعلاف والعائدات، التي توفرها للسكان بالمنطقة. وتشير التقديرات، وفق المرصد، إلى أن الإنتاج السنوي من ثمرة شجرة الفلين يبلغ حوالي مليون وحدة علفية. وتستحوذ جنوبية لوحدها على قرابة 76 في المئة من مساحة غابات الفلين، بينما تأتي ولاية باجة في المركز الثاني بنحو 16 في المئة، ثم ولاية بنزرت بحوالي ثمانية في المئة.

وتغطي الغابات في تونس زهاء مليون هكتار، أي حوالي 6 في المئة من المساحة الإجمالية للبلاد، وهي تأتي نحو مليون نسمة، أي ما يناهز 9 في المئة من عدد السكان البالغ عددهم 12 مليون نسمة بحسب أحدث الإحصائيات. ويشكل الفلين أهمية كبيرة بين المنتجات الغابية الأساسية الأخرى، التي توفرها غابات جنوبية، التي تضم قرابة 60 ألف هكتار، حيث يقدر معدل إنتاجها السنوي بنحو 486 طناً، ما يعادل 90 في المئة من إجمالي الإنتاج المحلي.

2.9 مليون دولار متوسط إيرادات بيع الفلين سنوياً، ويوفر القطاع 5 آلاف فرصة عمل

ويبدأ موسم حصاد هذا المنتج في العادة مع مطلع مايو ويتواصل حتى نهاية شهر نوفمبر من كل عام، وتشير عليه الوكالة الوطنية لاستغلال الغابات الحكومية، ويوفر القطاع قرابة خمسة آلاف فرصة عمل.

تكشف التوقعات حول قضية الجفاف في تونس عن واقع صادم ينتظر الغابات نتيجة تغير المناخ، الذي سيقضم آلاف الهكتارات من الأشجار وخاصة الفلين في غضون ثلاثة عقود، مما يهدد مصدر رزق المئات من الأسر ويقلص فرص زيادة الإنتاج والعوائد.

تونس - رفع المرصد الوطني للفلاحة في تونس من منسوب التحذيرات بشأن التهديدات المتعلقة بفقدان قرابة 18 ألف هكتار من غابات الفلين (الخفاف) بحلول عام 2050 مع "تواصل العوامل المؤدية إلى ذلك وانعكاسات التغيرات المناخية". وتعتبر غابات الفلين موروثاً محلياً مهماً منذ سنوات طويلة، بما توفره من جدوى اقتصادية واجتماعية للسكان، لكنها الآن تواجه تحديات كبيرة جراء الاحتباس الحراري والحرائق والقطع العشوائي للأشجار والرعي الجائر وغيرها من التأثيرات السلبية.

واعتماداً على النتائج، التي توصلت إليها ندوة عقدت الشهر الماضي، بمدينة طبرقة غرب البلاد، ببادرة من الجمعية التونسية للمياه والغابات وبالتعاون مع الإدارة العامة للغابات ومعهد بحوث الهندسة الريفية، قدم المرصد الوضعية الحالية وآفاق غابات الفلين بالبلاد.



وتنتشر غابات الفلين في الشمال والغربي للبلاد وخاصة بولاية (محافظة) جنوبية، حيث تكتنر تلك المناطق بأشجار الصنوبر والزان أيضاً، وهي تعد مصدر رزق للكثير من العائلات هناك.

وفي آخر نشراته الشهرية التي أصدرها الإنفيسن الماضي، أفاد المرصد بأن مساحة هذه "الغابات تشهد تقلصاً متواصلاً بسبب الحرائق وقطع الأشجار والرعي المفرط وموت أشجار الفلين بسبب التغيرات المناخية".

وحسب الإحصائيات الرسمية التي أوردتها وكالة الأبناء التونسية الرسمية، فقد أدت الحرائق منذ العام 1970 وحتى العام 2020 إلى قضم حوالي 17.5 ألف هكتار من غابات الفلين.

وأظهر المسح الغابي، الذي تم إنجازه خلال الفترة الفاصلة بين عامي 1995 و2005 تراجعاً واضحاً في مساحات غابات الفلين بمعدل 600 هكتار سنوياً. ومن المتوقع حسب عمليات محاكاة الانعكاسات المناخية بهذه الغابات، فقدان الآلاف من الهكتارات خلال السنوات السبع والعشرين المقبلة في ظل استمرار وجود عوامل تدهورها.

أزمة أوين أي.أي الوجودية تفاقم مخاطر الذكاء الاصطناعي

أن تفك أوين أي.أي "سيساهم في تسريع أمور كثيرة من الناحية التنظيمية".

وتلفت ميلانيسي إلى أن "ذلك لن يبطل السباق في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي"، مضيفة "إنها مجرد تغييرات في مجلس الإدارة، حملت تأثيراً إيجابياً على مايكروسوفت".

ومع أن استقرار الوضع يبدو بعيداً عن أوين أي.أي، يتضح أن الشركة المبتكرة لـ"ويندوز" هي الفائز الأكبر في هذه التطورات.

ومن دون أي جهود، وظّفت مايكروسوفت الثمان ومسؤولين سابقين كثيراً في أوين أي.أي اختاروا ترك الشركة. ويؤكد ميغيل فييرو، أحد المسؤولين في مايكروسوفت، أن الرئيس التنفيذي ساتيا ناديا لا التزام بتوظيف كل موظفي أوين أي.أي، الذين قرروا الاستقالة بسبب عدم ترك المسؤولين في مناصبهم. واستولى عملاق أنظمة التشغيل والحوسبة من بعد الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، على القوى الفاعلة في أوين أي.أي من دون أن يخلق بشأن الحصول على موافقة الجهة التنظيمية.

الذكاء الاصطناعي بصورة ذاتية، في وقت تُسجّل تناقضات داخل إدارتها الخاصة".



ويتابع "من فضلكم لا تتخلّوا عن قانون الذكاء الاصطناعي، فنحن في حاجة إليه أكثر من أي وقت مضى"، في إشارة إلى لائحة قواعد ترمي إلى تنظيم الذكاء الاصطناعي وتتم مناقشتها رهنأ في الاتحاد الأوروبي. ويرى الرئيس التنفيذي لشركة فريتون لتحليل البيانات رايان ستيلبرغ

وسلطات الأحداث التي سُجّلت خلال الأيام الأخيرة الضوء على حدود نموذج أوين أي.أي الرامي إلى وضع شركة يراهن عليها اللاعبون المليون بالمليارات من الدولارات، تحت سيطرة شركة قابضة غير ربحية.

وتقول كارولينا ميلانيسي من شركة كريستف ستراتيجيز إن المسؤولين "فقدوا المنظور العام"، متوجهة إليهم بالقول "كيف يمكنكم أن تبقوا مؤسسة غير ربحية بمجرد أن توافقوا على مبالغ من جهات مايكروسوفت؟". واقزت شركة ريدموند العملاقة، بحسب وسائل إعلام، اعتمادات بقيمة 10 مليارات دولار لخدمة لشراكاتها مع أوين أي.أي، بمنحها قدرات هائلة في معالجة البيانات وتطوير نماذجها على وجه التحديد.

وقال المختص في الذكاء الاصطناعي ورجل الأعمال غاري ماركوس، في منشور عبر منصة إكس، إن التطورات الحاصلة "تسلط الضوء على فكرة عدم السماح للشركات بتنظيم

لتحليل المخاطر المرتبطة بذلك، بحسب وسائل إعلام أميركية. ويعتبر بريندان دولان غافيت، وهو استاذ في علوم الكمبيوتر لدى جامعة نيويورك تاندون، أن هذه الفرضية أثبتت بتعيين رئيس تنفيذي جديد للشركة خلفاً للتمسان. ويقول "لقد أعرب مرات كثيرة عن مخاوفه بشأن الأمان في الذكاء الاصطناعي".

وفي مقالة نشرها موقع "ذي انفورميشن"، يقول مؤسس شركة كوسلا فنتشرز المساهمة في أوين أي.أي فينود كوسلا "وصلنا إلى هذه المرحلة لأن أشخاصاً يحبون الخيال العلمي وصحافيين يسعون إلى الإثارة، ضخموا عدداً من المخاطر الصغيرة".

ومن بين المخاطر التي يطرحها تطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي هو احتمال أن تُستخدم البرامج لأغراض عسكرية، أو للتضليل، أو أن تصبح مستقلة وتهاجم البشر.

ويقول كوسلا "أن الألوان للتركيز على مخاطر الذكاء الاصطناعي، لكن ليس إلى درجة إبطاء تقدمه وحرماننا من فوائده".

مقرأ لها، مساء الاثنين الماضي، رسالة يهدون فيها بترك الشركة في حال رفض مجلس الإدارة الاستقالة، على ما نقلت وسائل إعلام كثيرة. ويتهم مجلس إدارة الشركة الثمان بإعطاء أولوية للتطور السريع لأوين أي.أي، التي ابتكرت برنامجاً تشات جي.بي.تي، من دون تخصيص وقت



نقطة تحول في خط التقنيات المتقدمة، أليس كذلك؟

كتاب يؤرخ للمجمع العلمي العربي في الشرق

عُفَّان - أعلن مجمع اللغة العربية الأردني عن صدور كتاب "المجمع العلمي العربي في الشرق" لعضو المجمع الأكاديمي سمير الدروبي، وهو من منشورات المجمع ضمن خطته في دعم النشر والتأليف والترجمة، تزامنا مع مرور 100 عام على تأسيس مجمع الشرق. وجاء الإصدار، بحسب بيان للمجمع يوم الثلاثاء، بمثابة مساهمة لإمطة اللنام عن ثاني المجامع اللغوية في البلدان العربية التي أسهم أبنائها في رفد هذا المجمع الذي كان له السبق في نهضة شرقي الأردن لغويا وأدبيا، وعلميا وصحفيا، ووطنيا وتعليميا.

ويقف مؤلف الكتاب على حقائق تأسيس "المجمع العلمي العربي في الشرق" منذ 100 عام مضت، بعد عقود متعاقبة ظل فيها مغفورا ومنسيا، ومحاطا بالغفوض، حتى كاد يكون مجهولا من كبار بعض المجمعين، وتضاربت بشاته الآراء والأخبار، وحتى أصبح الكثير من الناس بين مصدق ومكذب لقيامه .

واشتمل الكتاب على ثلاثة فصول بداية من فصل حول فكرة تأسيس المجمع العلمي العربي في الشرق التي تعود إلى عام 1923 متناولا السياقات والدلالات التاريخية لذلك.

وتناول الباحث في الفصل الثاني "أهداف المجمع العلمي في الشرق وأعماله"، مبينا غايات المجمع وأهدافه وجلساته وأهم قراراته، ومصيره وما آل إليه، أما الفصل الثالث فحمل عنوان "إنجازات المجمع العلمي العربي في

المجلس المغربي لكتب اليافعين يفتح آفاقا جديدة

شكل صناديق لفائدة أقسام المدارس التي تضررت جراء الزلزال في سبتمبر الماضي، مبرزة أن المبادرة تستهدف الأطفال الخرواجة أعمارهم بين 3 و 12 سنة، وستشمل سبع مكتبات حسب المستويات الدراسية من التعليم الأولي إلى الصف السادس ابتدائي، إذ تحتوي كل مكتبة على 20 كتابا مناسبا لمختلف الفئات العمرية المستهدفة.

من جهتها، أشادت رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين مروة العقروبي بالاهتمام المتزايد الذي يعرفه كتاب الطفل بالمغرب، والذي يظهر جليا من خلال تنظيم الدورة الأولى من العرض الدولي لكتاب الطفل والشباب المقام حاليا بالدار البيضاء، بالإضافة إلى مبادرة تأسيس "المجلس المغربي لكتب اليافعين".

وأشارت إسن أن المجلس الإماراتي لكتب اليافعين الذي انطلق العمل به سنة 2010، يسعى إلى تعزيز ثقافة القراءة بين الأطفال واليافعين وجعلها أسلوب حياة، مبرزة أن المجلس دأب على إطلاق مجموعة من المشاريع والمبادرات الفريدة والمبتكرة، التي يوفر بعضها الدعم والتدريب للتأشرين والمؤلفين والرسامين، ويطور مهاراتهم بهدف إثراء أدب الأطفال في العالم العربي، بينما يستهدف بعضها الأطفال بشكل مباشر، مثل الجلسات القرائية ومناقشات كتب اليافعين.

وقد تميز اللقاء التحضيري بتقاسم ممثلي مجالس كتب اليافعين ومؤلفين وناشرين، من لبنان وفلسطين وتونس وفرنسا لتجاربهم والمشاريع والمبادرات التي يقومون بها في بلدانهم، حيث تم التأكيد على أن لكل دولة خصوصياتها واحتياجاتها، شددنم في هذا الصدد على ضرورة تضافر الجهود بين مختلف المجالس خاصة في العالم العربي من أجل النهوض بأدب الطفل في البلدان العربية.



المغرب يحفز إنتاج كتب اليافعين

ويقف مؤلف الكتاب على حقائق تأسيس "المجمع العلمي العربي في الشرق" منذ 100 عام مضت، بعد عقود متعاقبة ظل فيها مغفورا ومنسيا، ومحاطا بالغفوض، حتى كاد يكون مجهولا من كبار بعض المجمعين، وتضاربت بشاته الآراء والأخبار، وحتى أصبح الكثير من الناس بين مصدق ومكذب لقيامه .

واشتمل الكتاب على ثلاثة فصول بداية من فصل حول فكرة تأسيس المجمع العلمي العربي في الشرق التي تعود إلى عام 1923 متناولا السياقات والدلالات التاريخية لذلك.

وتناول الباحث في الفصل الثاني "أهداف المجمع العلمي في الشرق وأعماله"، مبينا غايات المجمع وأهدافه وجلساته وأهم قراراته، ومصيره وما آل إليه، أما الفصل الثالث فحمل عنوان "إنجازات المجمع العلمي العربي في

الدار البيضاء (المغرب) - أبرزت أمانة العلوي الهاشمي، كاتبة ومديرة دار النشر للأطفال "ينبع الكتاب"، مؤخرا بالدار البيضاء، أن إحداث "المجلس المغربي لكتب اليافعين" يتوخى من ورائه أساسا فتح آفاق جديدة لتشجيع إنتاج كتب الأطفال عالية الجودة.

وأوضحت الهاشمي، عضو اللجنة التأسيسية للمجلس، خلال لقاء تحضيري عقد على هامش فعاليات المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب في الدار البيضاء، أنه من خلال إحداث "المجلس المغربي لكتب اليافعين" يمكن للمغرب أن يصبح عضوا في شبكة المجلس الدولي لكتب اليافعين (IBBY)، الذي يعمل على تعزيز نشر وتوزيع أدب الطفل عالي الجودة، وكذلك على تطوير البحث العلمي في المجال.

وأضافت أن "المجلس المغربي لكتب اليافعين" الذي من المرتقب أن تدخل عضويته في شبكة المجلس الدولي لكتب اليافعين حيز التنفيذ ابتداء من الأول من يناير 2024، يهدف أيضا إلى تشجيع ثقافة القراءة وتحقيق تقارب أكثر بين الطفل والكتاب.

وأشارت إلى أن المجلس سيعمل على إطلاق مجموعة من المشاريع والمبادرات في هذا الإطار، منها على الخصوص، تقديم تكوينات تعتمد على أساليب مبتكرة وموارد تعليمية مناسبة للطفولة المبكرة، وتنظيم مسابقات النشر لأدب الأطفال، بغية العمل على تشجيع الابتكار والإنتاجات الأكاديمية عالية الجودة، واكتشاف المزيد من المواهب، وكذلك دعم البحث العلمي لأدب الطفل.

كما كشفت الهاشمي عن مشروع القراءة المتضامنة بمنطقة الحوز، والذي من المقرر أن يشكل أول عمل يقوم به المجلس، والمتمثل في تقديم مكتبة على

جميع سكان الأرض منخرطون اليوم في المغامرة ذاتها

تزفيتان تودوروف: التاريخ لا يخضع لقوانين ثابتة



الديمقراطية تعاني من الغلو

حد ذاتها بسلسلة تغييرات متعددة، مجهولة الهوية، خفية غير مرئية، بدءا من التكنولوجيا إلى التركيبة السكانية مرورا بالجغرافيا السياسية". ويضيف "لم يعد في الإمكان تعزيز الفرد وتمكين الاقتصاد، وإلغاء الروح التجارية في المجتمع بقانون يصدر عن الجمعية الوطنية، أو من خلال الاستيلاء على سجن باستيل جديد. لقد علمتنا تجربة النظم الاستبدادية أننا نسير نحو الكارثة لا محالة، إن تجاهلنا تلك الخطوط القوية للتاريخ. كما وأنني لا أعتقد أن ممكن الخلاص هو أي ابتكار تكنولوجي من شأنه جعل حياة الجميع أسهل. ثم إن التقنية أحرزت تقدما استثنائيا في القرن الماضي توا، ما أتاح سيطرة أفضل على المادة، ولكن التقدم ذاته كانت له نتيجة مفاجئة: إيقاظ الوعي بأنه لا يمكن للتقنية

تلبية كل توقعاتنا أبدا. لا يكفي تحسين الأدوات إلى ما لا نهاية، بل يجب على المرء أن يسأل في الوقت ذاته عن الأهداف التي نريد بلوغها: أي عالم نرغب العيش فيه؟ أي نوع حياة نريد أن نعيش؟". ويوضح "لذلك لست مؤمنا بأي من هذه الحلول الراكيةالية. هذا التردد يؤدي أحيانا إلى الاستقالة والسخرية أو ما يسميه بعضهم عدمية، والاعتقاد

بأن جميع أعمال البشر غير مجدية وأن العالم يسير نحو حذفة. إلا أن هذا ليس حالي. وإذا اتساع عما إذا كانت مصادر هذا الاستعمار الذهني إيجابية بعد هذا كله، فإنني أجدها في السلوك البومي للأفراد الذين أجورهم، وبصرف النظر عما قد اتصف به من سذاجة. الأفعال الأنانية، الاستبدادية والضارة ليست مفقودة أيضا، ولكن أرى هؤلاء الأفراد الذين تحركهم أيضا المحبة والإخلاص للآخرين، قريبين كانوا أو بعيدين، وكذلك شغف المعرفة والحقيقة، وحاجتهم إلى إنشاء معنى وجمال حولهم".

ويشدد على أن هذه الانطلاقات تهم ليس فقط الحياة الخاصة، ومصدها الصفات الأنثروبولوجية الملزمة لجنسنا، كما توجد في بعض المؤسسات أو بعض المشاريع الاجتماعية التي يستطيع بواسطتها كل من يسكن البلد أن يستفيد من عمل العدالة فيه، ومن نظام الرعاية الصحية، والتعليم العام، والخدمات الاجتماعية. متابعا "أنا لا أعرف كيف يمكن للطاقة التي تعبر عنها تلك السلوكيات أن تنعكس مساهمة في تغيير الاتجاهات الرئسية للسياسة الراهنة، إلا أنني لا أقصر أنها ستبقى على الدوام من دون عواقب".

ويضيف تودوروف "نحن جميعا سكان الأرض منخرطون اليوم في المغامرة ذاتها، محكومون بالنجاح والفشل معا. حتى إذا كان كل فرد عاجزا أمام ضخامة التحديات، يبقى أن هذا الواقع صحيح: التاريخ لا يخضع لقوانين ثابتة، والعناية الإلهية لا تقرر مصلبتنا والمستقبل يعتمد على إرادات الإنسان".

السياسية المختلفة، فمن مصلحتنا الكلية الاعتراف بوجود إطار على نحو منوتر، إلى جانب المعارضات التي لا جدال فيها". وبين أنه على غرار الديمقراطية، فإن الشمولية تدعي التفكير العقلاني والعلمي. إلا أنه لا يجب الخلط بين الديمقراطية وبين الاستعمار أو الشيوعية، ومع ذلك فإن ثمة ما يحرّك هذه الأنماط الثلاثة حتى الآن، يتمثل في الكثير من الأحيان بروح الخلاصية. وكان هذا التشابه مخفيا بفعل المواجهة العالمية بين البلدان الشمولية والبلدان الديمقراطية، التي كانت مهمينة على تاريخ القرن العشرين، فالمعسكر السوفياتي، حيث الموارد الهائلة لبلد يعد شبه قارة، وضعت في خدمة الأيديولوجيا الشيوعية، فأصبح منافسا حقيقيا، لا بل عدوا حقيقيا، الأمر الذي

أعطى شرعية لإلصار على الاختلافات: كان إمبراطورية نشر لا أكثر ولا أقل. وكان لإنهياره في نهاية الحرب الباردة ميزة تحرير سكانه، ولكن أيضا سيطرة حرمان القوى الغربية من قوة مضادة لسلطتها، كانت بمثابة كايح لتطلعاتها إلى الهيمنة. لقد خسرت في الوقت ذاته هذا الشريك

المُنبط الذي كان يشجعها عن غير قصد على أن تتصرف باستقامة حتى يتسنى إبراز ما يفرق المعسكرين. ويرى أن ثمة ترددا ظهر في أعقاب انهيار الشمولية النازية، حيال اكتشاف علاقة مماثلة مع العدو. فمُنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، والكشف عن جرائم النازية، ولأسيما التدمير، واستعداد شعوب بأكملها في معسكرات الإبادة والاعتقال، أرا الرأي العام الغربي دائما التأكيد على المسافة التي تفصلنا عن هذه الوحوش. وحتى اليوم، كان هناك احتجاج كلما راح مؤرخ أو روائي، أو مخرج يعير مرتكبي هذه الأعمال ذاتها دوافع قد نتقاسمها. فيعلن عنذئذ أن إرادة الفهم أو حتى مجرد وضع الأحداث الماضية في سياقها هو بمثابة معذرة لها.

مغامرة مشتركة

يشير تودوروف إلى أن اكتشاف العدو الذي نستبطنه في ذواتنا هو أكثر إثارة للقلق بكثير من ذلك الذي نعتقده بعيدا ومختلفا بالكامل. طالما كان للديمقراطية عدو بشع، كالنازية أو الشيوعية الشمولية، فإنها كانت تستطيع أن تعيش متجاهلة ما يكتنفها من تهديدات داخلية؛ أما الآن فعليها واجب المواجهة. ما هي فرصها في التغلب عليها؟ ويقول "أنا لا أعتقد أن ثمة انقلابا جذريا ممكن الحدوث (ولا أعتقد مرغوبا فيه، في الواقع)، أو أن تكون الثورة حلا لجميع المشاكل. إن الطفرات الديمقراطية الحالية ليست من تأثير أي مؤامرة أو نيات خبيثة، لذلك من الصعب كبها. إنها ثمرة تغيير مواقف مرتبطة في

الديمقراطية. في أوروبا العام 2011، كانت المسألة المطروحة المنتمية إلى الاتحاد الأوروبي عن التوصل إلى اتفاق على السياسة التي اتبعتها، في حين كان هذا الاتفاق يبدو ضروريا؛ أو على مسألة هشاشة العملة الأوروبية الفتية اليورو. يتصرف قادة هذه الدول في معظمهم مثل أفراد الأمة الذين اختاروا متابعة مصالحهم الخاصة وإهمال الدفاع عن المصلحة العامة. لذا يبدو أن الأمل في رؤية أوروبا "قوة هادئة" يقترب. أما الولايات المتحدة، فتؤثر حركة حزب الشاي في سياسة البلاد الداخلية والخارجية، في الاتجاه المعاكس للتضامن، وبيات أي تدخل حكومي دعما للمصلحة المشتركة موضع شبهة.

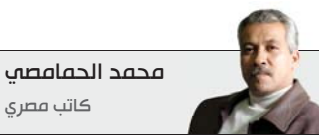
وليفت تودوروف إلى أن الحروب "الإنسانية" لا تثير مقاومة تذكر في البلدان التي تشنّها، لا بل تتمتع بسمة طيبة لتصبح معيارا للتدخلات العسكرية الغربية، على الرغم من أنها تمثل انحناءا للخلاصية السياسية من جديد. وعلى الرغم من الأزمات التي تتسبب بها الأيديولوجية الليبرالية المتطرفة نراها لا تزال تهيمن على الدوائر الحكومية للعديد من البلدان. فالعولمة الاقتصادية تحرم الشعوب قوتها السياسية، ومنطق الإدارة الذي يقضي إلى تنميط للأذهان يشهد انتشارا في كل مكان. وعليه تزداد الشعوبية قوة وتنمو كراهية الأجانب مما يضمن فوز الأحزاب المتطرفة.

ويقول تودوروف إن "الديمقراطية تعاني الغلو الفاضح، والحرية فيها باتت طغيانا، والشعب أصبح كتلة يتم التلاعب بها، وتحولت الرغبة في تعزيز التقدم إلى روح صليبية. وبناء عليه، لم يعد الاقتصاد والدولة والقانون وسائل لتطوير الجميع، وهي تشكل الآن جزءا من عملية التجريد من الإنسانية. ويبدو لي، في بعض الأيام، أن هذه العملية لا رجعة فيها. إن العيش في ظل الديمقراطية هو دائما أفضل من العيش خائعين في دولة شمولية أو في ظل دكتاتورية عسكرية، أو نظام إقطاعي غلامي. لكن الديمقراطية التي نخرها من الداخل أعداؤها الحميميون في رحمها، لم تعد تقي بوعودها".

ويبين أن مظهر هؤلاء الأعداء لم يعد يخيف إذا ما قورن بأعداء الأسس، الذين هاجموا من الخارج ولم يخططوا لإقامة دكتاتورية البروليتاريا، ولا أعدوا للانقلاب عسكري، ولا نفّوا عمليات انتحارية باسم إله عديم الرحمة إنهم يلبسون لبوس الديمقراطية، وبالتالي قد يمرون مرور الكرام؛ إلا أنهم يمثلون خطرا حقيقيا أقل شأنًا: إذا لم تجر مواجهتهم بأي مقاومة؛ فإنه سيأتي يوم يفرغون النظام السياسي من مضمونه، إنهم سيقودون إلى دمار البشر وتجريد حياتهم من الإنسانية.

ويتابع تودوروف "نحن نفضل دائما أن نعتقد أن ما نقوم بإدانتة هو غريب عنا تماما. والتفكير في أننا قد نمائل أولئك الذين عادة ما نمقتهم، أمر لا يطاق، إلى درجة أننا نسارع إلى إقامة جدران بيننا وبينهم نود أن تكون غير قابلة للاختراق. والحال، من دون الرغبة في الذهاب إلى الطرف الآخر والمزج بين الأنظمة

يشهد عالم اليوم الكثير من التحديات التي ما انفكت تتعقد على الأفراد والمجتمعات والدول، وهو ما يحتاج إلى إعادة التفكير في نظم الحياة المعاصرة وطرق ترتيبها وتشكيلها، وهذه مهمة الفلاسفة قبل أن تكون مهمة أي مختص آخر، وفي هذا التمشي يأتي كتاب الفيلسوف تزفيتان تودوروف "أعداء الديمقراطية الحميمون".



محمد الحماصمي

كاتب مصري

يحكى أن ملك الفرس، خشايارشا أراد شن حرب ضد الأثينيين لتوسيع حدود مملكته وسلطته؛ وقبل اتخاذ قرار نهائي، طلب رأي مستشاريه. حاول أحدهم ويدعى أرتاباني ثنيه عن الذهاب إلى الحرب، فقال له "السماء تحط دائما من قدر من يتجاوز الحد. لذلك يحدث أن جيشا كبيرا قد يهزم من قبل حفنة من الرجال في بعض الأحيان، عندما تدفعه غيرة السماء، إلى الهلاك المذل عن طريق الرعب والردع، نك أنها لا تسمح بالفخر لأحد سواها". لم يستمع الملك إلى هذه المشورة الحكيمة فكانت تزفيتان كارثية بالنسبة إليه وإلى بلده.

هذه الحكاية رواها هيرودوت في استقصائه حالة غطسة أدت إلى عواقب وخيمة، وأرودها المفكر والفيلسوف الفرنسي - المغماري تزفيتان تودوروف في كتابه "أعداء الديمقراطية الحميمون" ليؤكد أن الخصم الأول للديمقراطية هو التبسيط الذي يجتزل المتعدد بالفردى وبذلك يفتح الطريق أمام الخطرسة والغلو.

عدو الديمقراطية

في كتابه، الصادر عن دار الفارابي بترجمة غازي بزو، يناقش تودوروف التهديدات الداخلية للديمقراطية، النابعة من العناصر المكونة لها: التقدم والحرية والشعب، ويسلط الضوء على الحروب الحديثة وطفين الأسواق وصعود الشعوبيات من خلال نوافذ تاريخية نتقلنا من العصور الوسطى وصولا إلى القرن الحادي والعشرين، مؤكدا أن المخاطر الكامنة في فكرة الديمقراطية نفسها تنبع من عزل عناصرها وتشجيعها على نحو حصري. والجامع بين مختلف الأخطار هو وجود شكل من أشكال الغلو.

ويرى أن التقدم والحرية والشعب هي العناصر المكونة للديمقراطية، ولكن إذا اعتنق أحد تلك العناصر من علاقته بالعناصر الأخرى، متجنبًا بالتالي أي محاولة فرض حد ما، وفارضا نفسه كمبدأ فريد في نوعه، يتحول عنذئذ إلى أخطار: وهذا ما تفعله الشعوبية والليبرالية المغالية والمسيحانية، وهي نزاعات معادية للديمقراطية في الصميم.

كتاب «أعداء الديمقراطية الحميمون» يفسر مخاطر فكرة الديمقراطية والطرق الممكنة لإنقاذ الشعوب من التلاعب بها

يقول تودوروف "ليس من وهم أكثر استعصاء على التبديد من ذلك الذي يجعلنا نعتقد أن أسلوب حياتنا هو أفضل من الأسلوب الذي يعيش عليه آخرون في أماكن أخرى أو في أزمنة سابقة. صحيح أننا نؤمن اليوم بفكرة التقدم الخطي والمستمر، إنما لا يمتعنا ذلك من أن يحدونا الأمل في أننا نسير في الاتجاه الصحيح؛ لقد رأينا أن هذا المنظور كان متاصلا في المشروع الديمقراطي. بيد أننا لو صدقنا بعض المراقبين فإن عصرنا بعيد عن كونه تميز بعملية حضارية، بل إنه شهد حالة ازدياد في الوحشية وليس أدل على ذلك من وحشية القرن العشرين". ويضيف أن الوضع اليوم هو بالتأكيد أقل مأساوية، ومع ذلك لا يمكن القول إن الابتهاج هو الشعور السائد في الدول

أفلام مغربية جديدة تتجاوز قضايا الفساد والدعارة والهجرة

المخرج المغربي محمد عهد بنسودة: السينما الإيجابية والجميلة تنمي ذوق الجمهور



رؤية فنية واجتماعية

وتبدو الأمور واعدة بالنسبة إلى فيلم "مطلقات الدار البيضاء"، الذي فاز بجائزتي الإخراج وأفضل إدارة للممثل في المهرجان الدولي للفنون والسينما في أثينا.



محمد عهد بنسودة
السينما تشكل
مختبرا حقيقيا لتسويق
الثقافة المغربية

وليس ذلك فحسب، بل شارك الفيلم أيضا في مهرجان كان السينمائي في دورته الأخيرة، وشملت مشاركته في العديد من المظاهرات الفنية. وقبل عرضه في قاعات السينما، خاض تجارب متنوعة في المهرجانات العالمية.

مسلطا الضوء على مشاكلهم مع الرجال والبيئة المحيطة والصعوبات التي يواجهونها في تربية الأطفال في ظل وضعهن الاجتماعي، ويركز على نظرة المجتمع لهن من خلال إطار درامي شيق. ويبرز المخرج بشكل نسبي في اختيار وإدارة فريق الممثلين، حيث أظهرت أدوار الشخصيات الرئيسية تألقا لافتا، بدأ من مونية لمكيل إلى بشرى أهريش وصونيا عكاشة، إذ تالق أفراد الفريق بتلقائيتهم وحضورهم القوي أمام الكاميرا.

من جهة أخرى، نجح المخرج في تقديم مدينة الدار البيضاء بشكل جميل، حيث استعرض الوجه الدائني للمدينة وتنوع فضاءها الخارجي والداخلي بطريقة مميزة. ويعكس هذا التصوير الجميل من زوايا متعددة، جهود المخرج في الترويج للمدينة كوجهة سياحية.

للجمهور المغربي في دور السينما، بشد على أهمية بذل جهود إضافية في تنمية الذوق الفني. ويرى أن السينما الإيجابية والجميلة تسعى إلى تنمية هذا الذوق من خلال تقديم أعمال تعكس القيم الفنية والثقافية.

مطلقات الدار البيضاء

يعتبر فيلم "مطلقات الدار البيضاء" رؤية فنية واجتماعية مميزة يوجه من خلالها المخرج الكاميرا نحو مشاكل وتحديات تواجهها المرأة في مختلف طبقاتها الاجتماعية، سواء كانت مثقفة تحتل مكانة اجتماعية مرموقة أو غير مثقفة، وخاصة بعد تجربة الطلاق. ويروي السيناريو قصص خمس نساء يظهرن تحدياتهن مع الطلاق،

ويرى أن السينما المغربية لم تول الاهتمام الكافي لهذه الجوانب. وليؤكد هذا الرأي، يكشف عن أنه في مرحلة التحضير لأفلام ومسلسلات عالمية تحمل هوية المغرب، بهدف توثيق تجربة المغرب وثقافته عبر القارات.

ويؤكد المخرج عن حق المخرجين في اختيار زوايا تناول مواضيعهم بحرية، وفي الوقت نفسه يلاحظ أن هذه الحرية قد تتعارض مع تفضيلات جمهور واسع في المغرب.

ويؤكد أنه من حق الجمهور أن يستمتع بتجربة سينمائية خالية من المواقف المثيرة للجدل، وهو المبدأ الذي يؤمن به في سياق السينما التي تخدم قضايا المجتمع المغربي.

وعندما يتحدث بنسودة عن التحديات التي تواجه السينما في ظل انخراط أقل

السينما ليست فنا للتسلية فحسب، فهي قوة ناعمة تروج للثقافات والسياحة ووسيلة تنموية وتعليمية ولها أدوار اجتماعية ومعرفية غاية في الدقة، وهذا ما يعيه عدد من المخرجين المغاربة الذين يحاولون الخروج بالأفلام المغربية من القضايا المعتادة التي ترسم قاع المجتمع إلى قضايا أكثر تنوعا تقدم صورة عن ثقافات المغرب. وهذا ما يتبناه المخرج المغربي محمد عهد بنسودة الذي كان لـ "العرب" معه هذا الحوار.

المغرب الثقافي، حيث تكون قادرة في الوقت ذاته على تسويق الثقافة المحلية علميا.

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

أدوار السينما

في حوار مع "العرب" على هامش المهرجان، يؤكد بنسودة على استمراريته في دعم قضايا المرأة التي أصبحت تشكل جزءا أساسيا من أعماله الفنية. ويؤكد على أهمية الحفاظ على النهج نفسه في أفلامه المستقبلية، خاصة في المهرجانات التي تركز على قضايا المرأة والتي يمثل فيها المغرب بأشكال مختلفة.

ويشير بنسودة إلى أن الأفلام الوطنية التي تتناول قضايا مثل المخدرات والفساد والدعارة والهجرة، والتي تشارك في المهرجانات الإقليمية والدولية، قد تؤثر سلبا على صورة المغرب في الخارج.

ويعتبر المخرج بحزن عن أن مثل هذه القضايا لا تمثل المغرب بأكمله وأن هناك جوانب أخرى جميلة في المجتمع المغربي تشمل ثقافته، وعاداته، وتراثه، وحضارته والتنوع الجميل الذي يميزه.

ويؤكد أن السينما تشكل واجهة حية لتصوير الصورة الحالية للمغرب العالمي وتعتبر مختبرا حقيقيا لتسويق الثقافة المغربية، وخاصة للنساء المغربيات في الخارج من خلال المشاركة المتزايدة للأفلام المغربية في المهرجانات الدولية، والتي تحقق نجاحا كبيرا وتحصد جوائز هامة.

ويعتبر بنسودة أن الحضور البارز للسينما المغربية في السنوات الأخيرة، سواء عربيا وأفريقيا ودوليا، بشكل عاملا مهما في نجاح جهود التسويق للسينما الوطنية خاصة في ظل تراجع الأفلام في البلدان المجاورة.

يبرز محمد عهد بنسودة بفيلمه "مطلقات الدار البيضاء"، الذي يشارك به في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي لفيلم المرأة في مدينة سلا المغربية، في دورته السادسة عشرة، ويعتبر محاولة للدفاع عن سينما تعكس الهوية المغربية بشكل إيجابي.

ويعتبر هذا المخرج عن تفرده من خلال إنتاج أفلام تعد نفسها اجتماعية في مواجهة كل انحياز أيديولوجي، مع دعوته إلى تقديم أفلام تسعى إلى إظهار



الفيلم يسرد قصص خمس
مطلقات مسلطا الضوء
على مشاكلهن مع الرجال
والبيئة المحيطة والصعوبات
التي يواجهنها

«سباي ليست» أول فيلم تونسي عن عالم الجواسيس المثير

والتعريف بالقضايا الإنسانية مثل القضية الفلسطينية. كما يؤثر المخرج قضايا أخرى تتعلق بظروف الاعتقال والتحقيق مع السجناء ولا سيما منهم السجينات، وما يُخلفه الاعتقال من آثار نفسية سيئة على المعتقلين، وهي صورة مصغرة أو نموذج يقدمه المخرج عن معاناة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي التي تفتقد لأبسط مقومات الإنسانية.



الفيلم مختلف من حيث مستوى المضمون والشكل عن الأفلام التونسية المعتادة وي طرح قضية الجوسسة من زاوية مختلفة

الفيلم من إخراج فرج الطرابلسي وبطولة كل من مراد الغرسلي وهيفاء مريزق وقمر بن سلطان وهيفاء الحبيب وحافظ الجديدي ومأمون إبراهيم وعلي حسين وعبدالرزاق قداس.

تونس - ينطلق اليوم الأربعاء الثاني والعشرون من نوفمبر الجاري عرض فيلم "سباي ليست" (Spy List) قائمة الجواسيس) في قاعات السينما التونسية، وهو عمل يعد منتجوه بأنه سيكون مختلفا من حيث مستوى المضمون والشكل خاصة وأنه يطرح مواضيع جديدة كليا على السينما التونسية.

ويعتبر العمل الذي أخرجه التونسي فرج الطرابلسي أول فيلم تونسي يتناول موضوع القضية الفلسطينية وحكايات المخابرات الإسرائيلية وما يعرف بالموساد، إذ يعود الفيلم إلى قصص الجوسسة الإلكترونية والصراع بين جهاز الموساد الإسرائيلي والبلدان العربية في الشرق الأوسط.

كما يتعرض الفيلم إلى قصة الحقيقة المعروفة للهاكر التونسي الذي اخترق جهاز الموساد الإسرائيلي وأربكه وعطل منظومة القبة الحديدية السابقة.

وتدور أحداث الفيلم الذي يدوم 75 دقيقة، حول عملية القرصنة "Dark Net" التي تم على إثرها خرق قائمة بأسماء جواسيس الموساد الإسرائيليين الذين تم إرسالهم إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قصد نشر الفوضى الخلاقة والإطاحة بالأنظمة القائمة حيث أصبحت شبكة الويب العالمية ساحة معركة جديدة في عصر المعلومات ويدور الفيلم في أجواء مشوقة متناولا خفايا الصراع العربي - الإسرائيلي بشكل مغاير عما تم تداوله سابقا، إذ يتناول القضية في واقع يشهد طفرة تكنولوجية وصارت خلاله التقنيات الرقمية وسيلة من أهم وسائل الصراعات التي تحدث، علاوة على كونها وسائل لتشكيل الوعي العام

هيئة الأفلام السعودية تكشف أمام السينمائيين الشباب مرحلة ما بعد إنتاج الفيلم

وأهمية الموزع السينمائي، وحقوق العرض والتراخيص.

وسرد الشافعي مجموعة من الأخطاء التي يقع فيها منتجو الأفلام في تجاربهم الأولى، وقدم مجموعة من الإرشادات، منها: ضرورة الاطلاع ومشاهدة العديد من الأفلام، والتعرف على القواعد الخاصة بصناعة الأعمال السينمائية، وتجنب المقدمات الكثيرة في بداية الفيلم، وعدم إنتاج أفلام لمجرد المشاركة في المهرجانات، والابتعاد عن المبالغة في إيصال الفكرة بشكل مباشر خوفاً من عدم وصولها إلى المشاهد، ليختتم الورشة بتنظيم تمرين ارتجالي جماعي للمشاركين.

في الختام خرجت الورشة بعدد من التوصيات، أبرزها دراسة نقاط القوة والضعف للعمل قبل بناء خطة تسويقه وتوزيعه، وأهمية التمييز بين أدوار الموزع السينمائي والمسوق، وضرورة اختيار الموزع السينمائي المناسب للأسواق المستهدفة، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة.

يذكر أن ورشة العمل التي نظمتها هيئة الأفلام بشراكة إعلامية مع موقع سوليوود، تأتي ضمن سلسلة الورش الدورية التي تنظمها في إطار جهودها لارتقاء بقطاع إنتاج الأفلام والعاملين فيه، من خلال مناقشة أبرز المواضيع المهمة في كيفية تطوير مهارات الهواة والمحترفين في الإنتاج، مع طرح التحديات التي تواجههم وطرق التغلب عليها وتحولها إلى فرص يمكن استثمارها لتكون من التجارب الناجحة. وتواصل "هيئة الأفلام" جهودها لخلق الظروف المناسبة لإحداث قفزة نوعية في قطاع الأفلام محلياً، وترسيخ إنتاج السينما السعودية، والارتقاء بالمحتوى المحلي لكي يحقق المعايير العالمية.

السينمائي، لتجعله يملك الإجابات المطلوبة التي تمكنه من تسويق عمله، من خلال كتابة شرح عن الفيلم في سطرين، ومعرفة "قيمة" العمل، وتحديد الشريحة المستهدفة، وطابع القصة هل هو محلي أم عالمي، والانتباه لأفلام المشابهة للعمل، ومدى تحقق الاختلاف في فيلمه عنها.

وتناولت الجلسة الثانية التي حملت عنوان "التوزيع والتسويق والمهرجانات"، مجموعة من المحاور من بينها: الفرق بين التوزيع والتسويق، والوقت المناسبة لبداية عملية التسويق، وكيف تطور التسويق عبر العصور،

الممثلين، وتحديد طاقم العمل، ومعاينة أماكن التصوير، في ما "مرحلة الإنتاج" تشهده عملية التصوير، لينتقل بعدها للحديث عن "مرحلة ما بعد الإنتاج" وتشمل المونتاج، ومراجعة وتصحيح الألوان الخاصة بالعمل، والموسيقى، والمؤثرات البصرية.

وأكد الشافعي خلال الجلسة بأن عملية "المونتاج" تعد أشبه بالإخراج الثاني للعمل السينمائي، وذلك من خلال معالجة العديد من المشاكل على مستوى الحكاية، والتصوير، وأيضاً أداء الممثلين. وأشار إلى ضرورة أن يطرح منتج الفيلم مجموعة من الأسئلة عن مشروعة

الرياض - نظمت هيئة الأفلام بمدينة الرياض ورشة عمل تحت عنوان "ما بعد الإنتاج في صناعة الفيلم السينمائي" بحضور ومشاركة نخبة من المهتمين والمختصين في الإنتاج السينمائي، ناقشوا خلالها المراحل التي يمر بها العمل السينمائي بعد الانتهاء من إنتاجه، والتي تشمل التسويق، والتوزيع، وحقوق العرض، والتراخيص، وغيرها. واستهلّت الجلسة الأولى من الورشة التي قدمها منتج الأفلام مروان الشافعي بمقدمة عن "ما بعد الإنتاج"، أوضح خلالها بشكل مفصل أن مرحلة "ما قبل الإنتاج" تشمل: تطوير النص، واختيار



بعد إنجاز الأفلام هناك مراحل أهم

ميلاد أمين يشعل وجع الحكايات مثيرا تساؤلات لا نهائية

تعبيرات جديدة تمنح المتلقي انطباعات متناثرة



مهارة في استخدام الوسائط

بيروت" والمعرض الافتراضي "عدسات سام" ومشروع "الإنسان في سوريا". وإلى جانب فيلم "أرض المحشر" له فيلمان قصيران "خبي التلفون، 2015" و "أرض الموت، 2017".

يصف نفسه قائلا "أحب صنع وبناء الأشياء والأفكار، وأحب ركوب الدراجات النارية. النزاعات السخيفة تلهمني. أنا غارق في مجرد فكرة البدائل، وأزدواجية الحقيقة والحربة كعمل سياسي، فضلا عن الفكرة المطلقة وعلاقتها بالعمليات الإبداعية".

الأحكام الأخلاقية، ولا تضع عندها القيم الإنسانية.

ميلاد أمين، مقيم في برلين. أنجز منحوتات وعمل في مجال الفن المفاهيمي والغرافيتي والتصوير الفوتوغرافي والإخراج وتصوير الفيديو وتحريره بين دمشق وبيروت وبرلين. في العامين 2013 و2014 وفيما كان يعمل مصورا صحفيا مستقلا مع رويترز، صور بعض اللقطات لـ"لسه عم نسجل" كجزء من مجموعة "رسل" التي تدير مشاريع اجتماعية شرق الغوطة، مؤسس شريك في "رواق،

ربما هذا الجانب من التفكير جعله يدخل الإخراج السينمائي، فيخرج لنا مع صديقه بريم غيث الفيلم التسجيلى القصير "أرض المحشر" ونجح في ذلك وشارك به في مهرجان برلين السينمائي "المنتدى الموسع" ولفت إليه أنظارا مهمة، ونال إعجاب الكثيرين.

الفيلم يحكي حالة حصار حلب في أيامه العشرة الأخيرة، ويلخص ما تعرض له المدنيون وتحديدهم للقصص من الحرب والجوع، وبذلك يلخص أمين حالة إنسانية عامة لا تختلط فيها

ولا المهارات التقنية، بأسلوب فيه الكثير من الدقة والموضوعية، فيه الكثير من الاقتراب من البنى الدنيامية المأخوذة من الواقع المحسوس، وعلى نحو يحافظ على قيمها الفنية الجمالية.

أمين فنان لا يحب أن يقيد بصفة تعريفية معينة حسب تعبيره، وإن كان نَحاسا له نمطه المرتبط بمسافات مهمة تخصه هو، مرتبط بالارتقاء بالعمل الفني والمعرفي، مرتبط باكتساب خصائص حسية مع توفر إمكانات تعبيرية، وتوفر المهارة في استخدام الوسائط المختلفة،

بالوان صارخة ومتمردة، ويطوقسه الخاصة، ينحت الفنان السوري ميلاد أمين من مواد متنوعة عالمه الغرائبي وتصوراته للحياة، انطلاقا من انتمائه لسوريا، وهو يحكي لنا بكثير من الدقة والموضوعية الواقع المحسوس، مضفيا عليه مسحة جمالية.



غريب ملا زلال
كاتب سوري

الإيجابية على كيفية استثمار التلميحات والتفاعلات في الروابط الإبداعية وفي عمليات تركيز الطاقة الذاتية على الخبرة الجمالية، وتساميتها في الدقة والإتقان، مع نشوء نزعات اندفاعية بتعبيرات جديدة تمنحنا انطباعات متناثرة تتجلى في حالات التناسق بين نقاط الارتكاز في جوانبها المختلفة.

المجال البصري عند الفنان التشكيلي السوري ميلاد أمين، بتوتراته البليطة والهائلة هو الذي سيَجعل طاقات المتلقي وتساؤلاته تنتج نحو لانهاياته، نحو حقبة من التمازج الذي بات على ملمس من دوائر الذاكرة والذي يمكن اعتباره حاملا لملامح مرحلة ما، مرحلة بعيدة عن تلك الرقابة التي باتت صدى للكثير من الأعمال التي تلد بموجب عملية قيصرية من الفنان ذاته، وإن كان المولود مشوها أو غير مكتمل، فالأهم هنا أن تكون صرخة المولود مدوية وإن بنبضات غير مؤثرة.

ميلاد أمين من خريجي كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 2007، قسم النحت، له طوقسه وأدواته الخاصة في تعامله مع الكتلة والفراغ، طوقس تنسم بالرشاقة والنضوع مع تعزيز الحركة في اتجاه خاص دون تحييدها في الاتجاهات الأخرى وبدون أي تعثر في تتبع مسار الانتقال إلى الشكل الذي يبحث عنه.

ميلاد أمين له طوقسه وأدواته الخاصة في تعامله مع الكتلة والفراغ، تنسم بالرشاقة والنضوع مع تعزيز الحركة

لديه أدوات بنمط خاص، بها يؤكد ميلاد أمين أن نقاط المحور للتكوين ما هي إلا تفاعلات متتابعة لمراحل الحركة في الجواهر يهدونها وقوتها، وبالموازنة مع سرعتها المشدودة إلى تلخيص المسافات ومهرتها في مستويات تركيب العمل الفني متمثلا بالافتراض المسبق للعلاقات المناسبة في شبكة تصوراتيه والتي تتطلب حسدا إدراكيا وتمكنا تقنيا ينبغي عليهما أن يدفعانه نحو تنكليم تلك الاستجابات الانفعالية بأسلوب يعطي انطبعا بالصلة المباشرة بالمنهاج غير التقليدي، لا ينقصها العمق

تفكيره أقرب إلى ما يسمى الشخصية جمّعية الرؤية، التي تحتاج في مستوياتها المتعددة إلى مصدر للإلهام أولا، وإلى التذوق الفني والإبرك الجمالي لكل عمليات اللاشعور ثانيا، والتي يصعب التعلق بها على امتداد القلق، رغم أن جوانب تحويل الأفكار ودمج الموضوعات لهما تأثيراتهما

«كنوز الفن الاستشراقي»: معرض جزائري للوحات نادرة لفنانين أوروبيين

لهزيغ أيفون، وكذلك "ساحة متحف البارود" لسيراوين بنجامين بيير، و"مرفا الجزائر" لغوستاف لينو، بالإضافة إلى "الفراس والفانتازيا" لبروندي ماتيو. كما يضم المعرض أعمالا أصلية أخرى بينها لوحة للفنانة الراحلة باية محي الدين، وهي حسب توضيحات القائمين على المعرض، "من الأعمال الأولى للفنانة في بداية مشوارها الفني"، بالإضافة إلى أعمال تخص عددا من رواد الفن التشكيلي الجزائري كاحمد بن سليمان، وعبدالقادر قرمان، ومحمد بوزيد ونديس مارتينيز.

وأوضحت المشرفة على هذا المعرض ياسمين مسيح أنه "وبعد معرض أول للعشرات من اللوحات التي يملكها والدها والذي تم تنظيمه شهر يوليو الماضي بنفس الرواق، ارتأتنا تخصيص معرض ثان للوحات أخرى جديدة من الرصيد الفني الذي يحوزه الوالد"، وهذا بهدف "إبراز عناصر التراث الثقافي والفني والطبيعي الجزائري".

تصنف الأعمال المعروضة ضمن لوحات عالمية لا تقدر بثمن، كلها أصلية مضمية بأسماء أصحابها، أغلبهم من القرنين 19 والـ20، وكل تلك الأعمال لفنانين مستشرقين مكثوا بالجزائر أو زاروها وفتنوا بأرضها وشعبها وثقافتها، وكانت لهم حينها سمعتهم في أوروبا والعالم.

الأعمال لفنانين مستشرقين مكثوا بالجزائر أو زاروها وفتنوا بأرضها وثقافتها، وكانت لهم سمعتهم في أوروبا

ومن بين الأعمال المعروضة "فتيات الأغواط ونساء العاصمة" لفليكس زيام، و"جامعو القمح" لبيروتون موريس الكسندر، و"زوج من الفهود الجزائرية"



لوحات نادرة

الجزائر - في عودة نحو الفنانين المستشرقين الذين أثرت الجزائر في تجاربهم الفنية، يتيح رواق محمد راسم بالجزائر العاصمة، حتى الثلاثين من نوفمبر الجاري، لمحبي هذا التيار الفني معرضا فنيا بعنوان "كنوز الفن الاستشراقي" يقدم مجموعة متنوعة من اللوحات النادرة التي أنجزها عدد من الفنانين التشكيليين الأوروبيين.

وتعتبر اللوحات المعروضة، وهي حوالي 90 عملا، إبداعات أصلية يملكها جامع التحف الجزائري مسيخ محمد الصادق، ويجمعها وأبناؤه منذ نحو خمسين عاما، حيث تحاكي وترصد عناصر التراث الثقافي والموروث الجزائري الأصيل في كل جوانبه الاجتماعية والطبيعية.

وكان جامع التحف بدرالدين مسيخ قد أوضح في تصريح حول المعرض بنسخته الأولى والثانية أن "هذا التراث الفني ملك لعائلته مسيخ، بدأ مع والدي الذي أحب هذا الفن، وكان مولعا بجمع وشراء اللوحات الفنية، ثم واصلنا نحن أبناء المهمة التي تمتد لـ50 سنة، وقمنا بشراء وجمع هذه الكنوز من الجزائر ومن الخارج، وكلما وجدت الفرصة وتوفرت الإمكانيات، كلما دفعنا وحصلنا على المزيد".

كما أكد أن لعائلة الهاوية لجمع اللوحات النادرة مقرا بالعاصمة الجزائرية، تجمع فيه أيضا مجموعة من اللوحات، علما أن الكثير من اللوحات موجودة بسكيدة موزعة بينه وبين أفراد من عائلته كلهم لهم علاقة بالفن ومولعون بالتراث الجزائري.

ورأى أنه "من المهم أن يصل هذا التراث للأجيال، منهم ممثلو السلك الدبلوماسي المعتمد ببلنا، للتعريف به وإثبات غنى الجزائر وكيف أنها كانت بتاريخها وتراثها وعمرانها وتحضرها قبلة فنان العالم".

هي تحافظ على ميلها للتجريد مطوعة الفن الحروفي والحرف العربي في خلق أعمال فنية مختلفة عن السائد والمألوف. أما الفنانة التشكيلية محبة ليون فجسدت حالات البحر وانفعالاته في لوحاتها الخمس بأسلوبها الخاص الذي اعتمد فيه على النهجين الواقعي والتعبري وآخر أقرب للتجريد، بينما اتخذت الفنانة كارمن شقيرة أسلوبا متقدرا حين أضفت على المدرسة الواقعية لمسة أنثوية جسدت فيها انفعالات المرأة ومعاناتها مع الحياة.

ليون فنانة تعلمت فنون الرسم ثم التحت بمادة الصلصال واختصت به لاحقا لدى دراستها في كلية الفنون الجميلة، وتتناول في أعمالها الموضوعات الوجدانية والعاطفية بالألوان الحارة التي تضج بالحياة وخاصة الأصفر لأنها ترى فيه مبعثا للأمل القادم رافضة الكآبة والانسكار.

وتحصد الفنانة المدرسة التعبيرية لأنها تترك للمتلقى استنتاج ما يريده الفنان من لوحته وما يدور في ذهنه على عكس المدارس الأخرى التي تطرح موضوعاتها بوضوح أو بشكل مفرط في التعقيد يحتاج إلى تفسير.

وعبرت الفنانة المشاركات في المعرض عن سعادتهن بهذه التجربة الجديدة والتي أتاحت لهن الفرصة للتميز وإظهار أعمالهن أكثر من المعارض الجماعية الأخرى، لافتات إلى أنهن يعملن كفريق واحد لكل منهن تجربتها وأسلوبها المميز، وأن المعرض كان نتاج هذه الصداقة في العمل والحياة.

من جهته وصف رئيس فرع حمص لاتحاد الفنانين التشكيليين إميل فرحة المعرض بالمهم لأنه أضاء على تجارب تشكيلية أنثوية لها مشاركات في معارض سابقة وأخرى جديدة، ما أتاح الاستفادة من تلك التجارب التي سيتم تكرارها في معارض لاحقة.

«فنانات من حمص» يصورن البيئة والمرأة والعلاقات الأسرية

وتقدم الفنانة التشكيلية سلام احمد مشاركة متميزة بلوحات تحاكي الأنثى بحالاتها الانفعالية المختلفة على لوحات بمقاييس كبيرة تجد فيها اتساعا أكبر للتعبير عما يجول في نفسها من أحاسيس تجاه المرأة التي تجابه الحياة بقوة وإرادة غير محدودتين.

احتضنت هذه الرسامة الفن التشكيلي كهاوية وأثرت ألا تقدم نفسها كفنانة تشكيلية إلى الساحة التشكيلية إلا بعدما درست هذا الفن أكاديميا وتبلورت تجربتها وتطورت فشارك في المعارض من المعارض الجماعية داخل وخارج سوريا.

وللتجريد نصيبه الأكبر في لوحات الفنانة التشكيلية بشرى دبوب حيث نجحت في أن تجد لنفسها بصمة خاصة حين تنوعت في أعمالها بين التجريد والحروفية، دامية الخط العربي بالوان مختلفة مع إحساسها الذي عكسه التجريد بطريقة احترافية جميلة.

ولم تحرف دبوب عن مسارها الفني، خلال مشاركتها في هذا المعرض، وإنما

حمص (سوريا) - استحوذت الأساليب التعبيرية والواقعية والتجريدية، المعشقة بالحروف العربية أحيانا، على خمسة وثلاثين عملا لخمس فنانات قدام تجربة مميزة للفن التشكيلي في معرضهن الذي استضافته صالة صحي شعيب للفنون التشكيلية بمدينة حمص بعنوان "فنانات من حمص".

وتناولت الفنانة التشكيلية ميساء العلي في لوحاتها الخمس التي شاركت بها في المعرض البيئة والمرأة وعلاقتها مع بعض المفردات الأسرية المأخوذة من المنازل البسيطة من بيئتنا التقليدية، كالثواب والبيوت الحميمة المتلاصقة

بأسلوب تعبري وبالوان دافئة فيها شيء من الضبابية.

رغم دراستها الأكاديمية للإعلان لكن ميساء العلي أبحرت في مجال الرسم بالألوان الزيتية التي وجدت فيها ضالتها الفنية مقدمة العشرات من اللوحات التي تجسد مشاعر الأنثى. وهي ترى أن الفنان المبدع هو من يؤمن بأنه سيبقي أبدا في طور التجربة مهما حقق من أعمال.



شراكة فنية لا تلغي الاختلاف

إنفينيتي تضع السلامة في أيقونتها كيو.إكس 80 على رأس أولوياتها

النقاط العمياء والتنبهات عند اقتراب سائقي المركبات الأخرى أو الخروج من المسار ليبيّن السائق متنبها طوال فترة القيادة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم تزويد السيارة التي تصنعها العلامة التابعة لشركة نيسان اليابانية، تقنية استشعار المحيط المدعومة بشاشة الرؤية الشاملة ونظام التدخل لمنع الاصطدام الخلفي.

وتعتبر هذه الميزات أدوات قيّمة جدا لسلامة السائق وتسهيل القيادة، خاصة في الأماكن الضيقة.

أما عند القيادة على الطرقات السريعة، تقدم إنفينيتي كيو.إكس 80 مجموعة من الميزات المهمة، ومنها التحذير عند مغادرة المسار والكبح الأمامي في حالات الطوارئ.

وتعمل هذه الأنظمة مع بعضها بتناغم تام للاستجابة بسرعة عند الحاجة، لضمان السلامة للسائق والركاب والمشاة، خاصة خلال الرحلات الطويلة على الطرقات السريعة.

وتلبي إنفينيتي كيو.إكس 80 جميع الأنواق، حيث إنها تجمع بين الفخامة والأمان والراحة والكفاءة، وتقدم تجربة قيادة فريدة، وبفضل محركها القوي وتقنياتها المتطورة، تبرز كنموذج استثنائي في عالم السيارات الفاخرة متعددة الاستخدامات.



وتشمل خصائص السلامة في كيو.إكس 80 نظام التحذير والتدخل في

الفخامة والرحابة تطبعان مركبات الفان الجديدة

وأوضحت الشركة الصينية أن السيارة الجديدة تعتمد على نظام الدفع الكهربائي بقوة 312 حصانا أو 374 حصانا. وتبلغ السيارة مدى السير 600 كلم بفضل البطارية سعة 160 كيلوواط ساعة.

وتتوفر من السيارة نسخة الدفع الهجين بقوة 407 حصنة، وتظهر السيارة بطول يتجاوز خمسة أمتار، وقاعدة عجلات بطول 3.1 متر.

وتطل السيارة بملامح غاية في الأناقة من خلال المقدمة المهيبة وشبكة المبرد الجذابة، ومصابيح ليد على المؤخرة بتصميمها الجذاب واسبيولر حافة السقف لمزيد من الأداء الديناميكي على الطريق.

وتزخر المقصورة الداخلية للسيارة بالعديد من تجهيزات الفخامة مثل الفرش الجلدي ومكيف الهواء ووظيفة التدليك ونظام التبريد المطور، فضلا عن الأبواب المنزلقة الكبيرة لتيسير الدخول للسيارة.

وتتيح السيارة التحكم في العديد من الوظائف مثل المكيف والتدليك عبر الكمبيوتر اللوحي على مسند الذراع، كما توفر السيارة ثلاثة صغيرة للمشروبات وطاولة قابلة للطي.

وأوضحت الشركة السويدية أن الفان إي.أم الجديدة تعتمد على العديد من المفاهيم الحصرية مثل مدى السير البالغ 800 كيلومتر، ووحدات ليد على شبكة المبرد تصل إلى 145 وحدة.



جرب ولن تندم!

● لندن - تمكّنت إنفينيتي كيو.إكس 80، التي ترمز بين الفخامة والأداء من تبوؤ مكانة بارزة في عالم السيارات بفضل حضورها المتميز وخصائصها العصرية واكتسبت سمعة مرموقة كطراز فاخر متعدد الاستخدامات بفضل قوة الأداء والتقنيات المتطورة والتزامها الكبير بمعايير السلامة.

ويتميّز محركها القوي ذو الثماني أسطوانات بسعة 5.6 لتر بأدائه العالي وقوته البالغة 400 حصان، ويعزم دوران كبير يصل إلى 560 نيوتن متر، وقدرة سحب عالية تصل إلى طنّين.

ويأتي المحرك مقترنا بناقل حركة أوتوماتيكي سريع الاستجابة بسبعة مستويات للسرعة، مما يضمن قيادة سلسة وممتعة. وبفضل هذه المواصفات الميكانيكية المتطورة، تحظى السيارة بإعجاب الباحثين عن القوة والأداء المتميز.

كما تم تزويد السيارة بالعديد من الميزات المتقدمة للحفاظ على أعلى درجات السلامة للسائق، مثل نظام برو أكتيف أسيسست، الذي يمكن الاستعانة به على الطرقات السريعة للتحكم بالسرعة والحفاظ على المسار أثناء حركة المرور البطيئة أو الرحلات الطويلة.

وتزخر السيارة بمرآة الرؤية الخلفية الذكية المزودة بشاشة آل.سي.دي، التي تلعب دورا مهما مع الكاميرا الخلفية لضمان رؤية محسنة في حال وجود البضائع أو الركاب في المقاعد الخلفية.

وتشمل خصائص السلامة في كيو.إكس 80 نظام التحذير والتدخل في

الابتكارات المتجددة تهيمن على أحدث السيارات في معرض لوس أنجلوس

تويوتا وهينوداي ولوسيد وكيا تنشر الإثارة بإصدارات تخطف الأنظار



نجم جذاب على المسرح

سيارة هينوداي سانتا في 2024 الجديدة المستوحاة من لاند روفر ضخمة كبيرة عندما تم الكشف عنها في وقت سابق من هذا العام، ويستمد مستوى القطع الذي تم الكشف عنه حديثا المزيد من الإلهام للعلامة التجارية. وتضيف سانتا في إكس.آر.تي بعض الترقية التي تجعل هذا الكروس أوفر أكثر قدرة عند المغامرة على الطرقات الوعرة.

وعلى الرغم من إعادة تصميم سوبارو فورستر 2025، إلا أن طراز الجيل السادس الجديد هذا لديه الكثير من القواسم المشتركة مع الطراز المعروض للبيع حاليا.

وتبدو السيارة أكثر صرامة وأكثر تميزًا من الخارج، بينما تتميز المقصورة الداخلية بشاشة اللمس العمودية الجديدة من سوبارو. لكن المحرك السفلي هو في الأساس مرحل، مع وجود مجموعة نقل حركة هجينة جديدة على بعد عام على الأقل. وقامت هينوداي بالفعل بسحب الأغلبية عن طراز أيونك 5 إن السريع بشكل استثنائي، وبدأت الآن تزخر بمواصفات أميركية.

وتتميز الكروس أوفر المناسبة للعائلة بمكايح سهلة الإمساك ووضع درابفت وتتمتع بقوة 641 حصانا تحت غطاء محرك السيارة وتنتسارع من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في أقل من 3.3 ثانية. وكانت سيارة جينيسيس جي.في 80 موديل 2025 التي تأتي بتصميم خارجي محدث ومقصورة معدلة مع شاشة أوليد عملاقة مقاس 27 بوصة، واحدة من الأقوياء التي برزت في الصالون.

وتشكل السيارة بالفعل واحدة من أفضل الاختيارات لسيارات الدفع الرباعي الفاخرة بفضل قائمتها المليئة بالميزات القياسية والتصميم الداخلي عالي الجودة. وتعمل العلامة التابعة لهينوداي على رفع مستواها مع استثمارها في منافسة العلامات التجارية الألمانية الفاخرة مثل مرسيدس بنز وي.إم.دبليو.

وتعد جينيسيس جي.في 80 نسخة جديدة من سيارة جي.في 80 متعددة الأغراض (أس.يو.في) المألوفة. وبدلاً من الإضافة، فإنه يقلل الحجم من مخزن الامتعة الخلفي ويستبدله بخط سقف منزلق ومتعرج، وسيكون التصميم الداخلي هو نفسه إلى حد كبير.

لكن سيارة جي.في 80 كوبيه ستحصل على نسخة بقوة 409 حصنة مع محرك سداسي الأسطوانات مزدوج الشاحن التوربيني سعة 3.5 لتر الموجود في طراز جي.في 80 القياسي بفضل شاحن فائق يتم التحكم فيه إلكترونيا.

كما أنها تحصل على شاشة معلومات وترفيه أنيقة مقاس 27 بوصة ونفس التصميم الداخلي عالي الجودة والقيمة مثل سيارات الدفع الرباعي القياسية. ويقول المختصون إن جينيسيس تحاكي ما فعلته الشركتان الألمانيان الفاخرتان بي.أم.دبليو ومرسيدس-بنز، ما يتيح لها الفرصة لتكون منافسا في هذه الفئة.

المرعة كسيارة دفع رباعي هجينة. ومثل نظيرتها السيدان، تتميز سيغنيا بتصميم داخلي راق لتتماشى مع الاقتصاد القوي في استهلاك الوقود. وتشبه مجموعة نقل الحركة الخاصة بها ما هو موجود في راف 4 هابيرد وفينزا، لكن المميز فيها أنها نثرت الفخامة.

وزادت كيا من جرعة الإثارة والتشويق حيث أزاحت الستار عن سيارتين كهربائيتين جديدتين، حيث تتطلع شركة صناعة السيارات الكورية الجنوبية إلى توسيع كتالوغ طرازاتها الكهربائية في الولايات المتحدة.

وشكلت سيارة إي.في 3 الخاصة بالكهربائيتين جديدتين دفع رباعي كهربائية مدمجة، في حين أن إي.في 4 هي سيدان كهربائية. ولم تقدم كيا أي تفاصيل أخرى حول المدى والسرعة القصوى والبطاريات المستخدمة في السيارات النموذجية.

وقال ستيفن سنتر الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة كيا أميركا، إن الشركة "تدرس السوق أيضا لتطوير الشاحنات الكهربائية في وقت ما في المستقبل".

وكانت كيا قد كشفت في السابق عن سيارات نموذجية قبل تجهيز الإصدارات للبيع للجمهور، بما في ذلك إي.في 9 مؤخرا. وعرضت الشركة نسخة مفهومية من السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات في معرض لوس أنجلوس في عام 2021، وبعد ذلك بعامين تبع نسخة الإنتاج النهائية. وفي أكتوبر، قالت كيا إن أسعار سيارات إي.في 3 وإي.في 4 وسيارات الدفع الرباعي الكهربائية المدمجة إي.في 5 ستتراوح أسعارها بين 35 ألف دولار و50 ألف دولار.

وتم تحديث سيارة كيا سورينتو 2024 بتصميم خارجي مستوحى من تيلورايد ونظام معلومات ترفيهي جديد، في أول تحديث رئيسي لها منذ عام 2021.

وبالإضافة إلى المظهر الجديد والألعا، فإنها تضيف شيئا كان غائبا منذ سنوات وهما نظاما أبل بلاي كار وأندرويد أوتو.

ويعد طراز غرافيتي من لوسيد أحد العلامات البارزة في المعرض، فهو بمثابة متابعة للعلامة التجارية لسيارة إير سيدان وأول سيارة دفع رباعي لها. وسوف تتسع لخمس مقاعد في الرفاهية الفخمة الكهربائية بالكامل وبسرعة مناسبة. ويقول الخبراء إنه مع تعطل السوق الأميركية لسيارات الدفع الرباعي في أي نطاق سعري، فمن المرجح أن تحقق غرافيتي نجاحا كبيرا. وأحدثت

تسلط الأنظار هذه الأيام على مدينة لوس أنجلوس الأميركية التي تحتضن فعاليات آخر صالون للسيارات للعام الحالي، حيث تزخر أروقته بمجموعة واسعة من الطرز المبتكرة والمثيرة، في منافسة بين المصنعين للفت انتباه عشاق القطاع المالي، بالمفاجآت.

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يشكل معرض لوس أنجلوس الدولي للسيارات في دورة 2023 فرصة مهمة للمشاركين ولرواده لاكتشاف أحدث السيارات والاطلاع عن كثب على آخر المفاهيم في عالم هذه الصناعة وسط منافسة شرسة من الشركات.

ومثل العديد من المعارض الأخرى، سيكون عدد مرات الظهور لأول مرة أقل بكثير مما كان عليه في السنوات الماضية لأن العديد من المصنعين يتجنبون كلفة العروض الكبيرة لينأوا بأنفسهم عن المنافسين من خلال الكشف عن آخر الطرز عبر الإنترنت.

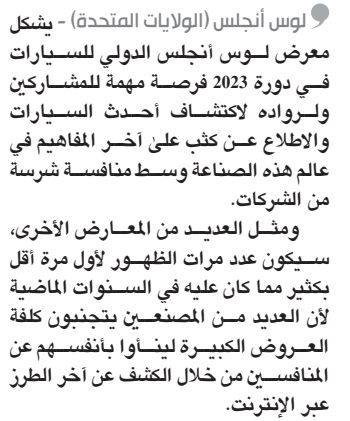
وحصلت كامري الجديدة، التي لا تزال السيارة الأكثر مبيعا في الولايات المتحدة، على تصميم رياضي من الخارج، الذي يستحضر طراز بريوس الجديد مع خط سقف أكثر أناقة. وتمت ترقيّة المواد الداخلية بمواد أكثر ليونة والميزات الراقية بشكل مدهش.

ورغم أن الهيكل هو نفس طراز 2024، إلا أن تويوتا تقول إنها أعادت ضبط نظام التعليق من أجل التعامل بشكل أكثر مرونة على الطرقات المتعرجة. ولم يتم الإعلان عن الأسعار وعدد الكيلومترات من الوقود. وتعد طرح تويوتا كامري 2025 بمثابة صفقة كبيرة رسميا، وليس فقط لأنها معيار في فئتها. كما هو الحال مع العديد من المركبات في تشكيلة تويوتا الحديثة، ستصبح كامري هجينة بالكامل لعام 2025، وتوقع اقتصادا ممتازا في استهلاك الوقود.

وتوافقا مع العصر، تأتي كامري 2025 أيضا مع مجموعة واسعة من التقنيات القياسية التي تشمل تكامل الهاتف الذكي اللاسلكي وأنظمة مساعدة السائق. وتمنح تويوتا كراون سيغنيا 2025 لجمهور أميركا الشمالية الخدمة الثانية لعلامة كراون هذه.

ورسمت تويوتا حالة من التشويق مبكرا بالكشف عن الجيل التاسع الجديد من سيارة كامري الهجينة وسيارة كراون سيغنيا الفاخرة. ويعتبر الطرازان الكهربائيان مجرد قمة جبل الجليد للسيارات الجديدة التي تظهر لأول مرة في المعرض.

ويتطلع الصانعون إلى زيادة إنتاج السيارات الكهربائية للاستفادة من الطلب



تيري تونيس

الحضور في دورة عام 2023 كان كبيرا من معظم الشركات

ويشهد الصالون في النسخة رقم 116 والذي انطلق الأسبوع الماضي ويختتم الأحد المقبل الظهور الأول لعدد من سيارات السيدان وسيارات الدفع الرباعي والمركبات الكهربائية الجديدة والمعاد تصميمها.

وتعد سيارة سوبارو فورستر الجديدة كليا، وسيارة الدفع الرباعي الكهربائية من شركة لوسيد، وتويوتا كامري الجديدة وهينوداي سانتا وكيا سورينتو، من بين السيارات الجديدة التي سيتم عرضها في المعرض.

وتشمل قائمة العلامات المشاركة أكورا وأستون مارتين وكاديلاك وشيفروليه وكرايسلر ودوج زفيات وفورد وجينيسيس وهوندا وجاغوار وجيب ولاند روفر ولكزس وليكولن ومازدا ونيسان وبولستار وبورشه ورام وفولكسفاغن وفولفو.

وقالت تيري تونيس رئيسة معرض لوس أنجلوس للسيارات "لقد سعدنا بتلقي تأكيدات الحضور من معظم شركات صناعة السيارات في وقت مبكر جدا من هذا العام".

وتتطلع الشركات إلى زيادة إنتاج السيارات الكهربائية للاستفادة من الطلب



دراستان حول الحيوانات المنوية تبعثان آمالا جديدة في علاج العقم

بنية بروتينات شديدة الخصوصية تمنح الحيوانات المنوية قدرتها على الحركة



علاجات الخصوبة تشهد تطورا

تركيز الحيوانات المنوية لدى الرجال البالغين في جميع أنحاء العالم، وفقا لمراجعة جديدة لـ 25 دراسة امتدت زهاء 50 عاما.

ويقول فريق البحث من إيطاليا والولايات المتحدة إنها المراجعة المنهجية الأكثر شمولاً للموضوع حتى الآن. وتوصي الورقة البحثية بضرورة تقليل التعرض لنعوي المبيدات الحشرية الخاضعة للدراسة، للحفاظ على خصوبة الذكور.

وتقول المعدة الأولى لورين ليس، عالمة صحة السكان في جامعة نورث إيسترن، "إن فهم كيفية تأثير المبيدات الحشرية على تركيز الحيوانات المنوية لدى البشر أمر بالغ الأهمية نظرا لوجودها في كل مكان في البيئة والمخاطر الإنجابية الموثقة".

وبحث الفريق في بيانات من 1774 رجلا بالغاً في أربع قارات (آسيا وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية وأوروبا) عبر 21 مجموعة دراسة تعرضت للوقسمات العضوي وكرامات ميثيل إن.

بسبب تراجع كمية الحيوانات المنوية المرشحة لتخصيب البويضة.

ويجب أن تتحرك الحيوانات المنوية، أي تسبح وتشق طريقها عبر عنق الرحم وأنبوبي فالوب للوصول إلى البويضة وتخصيبها. وتعرف هذه الخاصية باسم القدرة على الحركة. ويمكن حدوث الحمل إذا تحركت 40 في المئة من الحيوانات المنوية التي خرجت أثناء عملية القذف، ولكن نسبة 40 في المئة هي الحد الأدنى. وكلما زادت النسبة، زادت فرصة حدوث الحمل.

وتتضمن الحيوانات المنوية المثالية برأس بخصاوي وذيل طويل، يعملان معاً لدفع الحيوانات المنوية نحو البويضة. ولكن لا يخطئ هذا العامل بالأهمية ذاتها كعدد الحيوانات المنوية أو حركتها. وقد تتأثر الحيوانات المنوية كثيراً بالعوامل البيئية، مثل التعرض للحرارة المفرطة أو المواد الكيميائية السامة. ويعد الأشخاص الذين يدخنون السجائر أكثر عرضة للإصابة بانخفاض عدد الحيوانات المنوية. كما يُسبب التعرض للمبيدات الحشرية بانخفاض

وأضافت كالينكوفاً أنه من الممكن لمثل هذا الفهم الأفضل أن يساعد في الخطوة التالية في تطوير مواد محتملة تؤثر على هذه الآلية الأمر الذي سيؤدي إلى تنشيط أو إلغاء تنشيط وظائف البروتينات. لكن كالينكوفاً رأت أنه لا يزال يتعين إجراء بحوث حول مدى إمكانية نقل هذه النتائج إلى آلية الحيوانات المنوية البشرية، لافتة إلى أنه على المدى الطويل ستستلوي هذه النتائج على إمكانية فتح آفاق جديدة في علاج العقم، أو على العكس من ذلك، في المنع المعتمد لتخصيب البويضة بواسطة الحيوانات المنوية.

وتعتمد صحة الحيوانات المنوية على العديد من العوامل، من بينها كمية الحيوانات المنوية وحركتها وبنيتها. وتزيد فرص التخصيب إذا كان السائل المنوي الذي يخرج خلال عملية قذف واحدة يحتوي على 15 مليون حيوان منوي على الأقل لكل مليلتر. ومع انخفاض كمية الحيوانات المنوية المقذوفة أثناء عملية قذف واحدة إلى حد كبير، تزداد صعوبة حدوث حمل

السباحة الأمثل في ظل ظروف مماثلة لتلك الموجودة في الجهاز التناسلي للأنثى". من ناحية أخرى، أظهرت نتائج دراسة المانية نشرت في مجلة "نيتشر"، وهي الدراسة التي أجراها مركز الكيمياء الحيوية بجامعة هايدلبرج تحت إشراف كريستينا باولينو، وتناولت بنية خلايا الحيوانات المنوية، أن هناك إمكانية لعلاج العقم، وحسب الدراسة، تختلف هذه البنية ووظيفتها عن جميع أنواع الخلايا الأخرى نظراً إلى أن الوظيفة الوحيدة لخلايا الحيوانات المنوية هي العثور على البويضة والاندماج معها. وكما أوضحت مجموعة البحث في بيان، فإن الحيوانات المنوية لا تصل إلى كامل نشاطها إلا خلال المرحلة المعروفة باسم مرحلة القدرة التلقحية، أي عندما تنضج خلايا الحيوانات المنوية. وفي نهاية هذه العملية البيوكيميائية، يجب زيادة حركة الحيوانات المنوية، ذلك أنه دون وجود قدرة كافية على الحركة، لن تتمكن خلايا الحيوانات المنوية من الوصول إلى البويضات وتخصيبها. وفي هذه المرحلة، تتكسب بروتينات خاصة موجودة في غلاف الحيوانات المنوية، أهمية من نوع خاص، وهذه البروتينات هي الناقلات الغشائية، وهي مسؤولة على سبيل المثال عن نقل المواد الغذائية إلى داخل الخلية أو خارجها. وقالت كريستينا باولينو في بيان "في الحيوانات المنوية، يؤدي نقل أيونات معينة إلى الخلية إلى زيادة في حركتها. ومن ثم ترتبط البروتينات المسؤولة عن النقل ارتباطاً مباشراً بخصوبة الحيوان المنوي وبالتالي بخصوبة الذكر".

وباستخدام الناقلات الغشائية لقناذل البحر، وهو نظام نموذجي لأبحاث الحيوانات المنوية، وبمساعدة المجهز الإلكتروني المبرد، تمكنت مجموعة البحث من فك شفرة بنية ناقل غشائي مهم للحيوانات المنوية على المستوى الجزيئي.

وقالت فاليريا كالينكوف المشاركة في إعداد الدراسة "لقد لاحظنا أن البروتين المهم يتكون من وحدات بناء مختلفة مثل لعبة الليجو. هذه المكونات معروفة بشكل أساسي من بروتينات أخرى، غير أننا لم نرها معاً من قبل أبداً. باستخدام هذه المعلومات، تمكن من فك رموز آلية هذا الناقل لأول مرة".

وباستخدام الناقلات الغشائية لقناذل البحر، وهو نظام نموذجي لأبحاث الحيوانات المنوية، وبمساعدة المجهز الإلكتروني المبرد، تمكنت مجموعة البحث من فك شفرة بنية ناقل غشائي مهم للحيوانات المنوية على المستوى الجزيئي.

وقالت فاليريا كالينكوف المشاركة في إعداد الدراسة "لقد لاحظنا أن البروتين المهم يتكون من وحدات بناء مختلفة مثل لعبة الليجو. هذه المكونات معروفة بشكل أساسي من بروتينات أخرى، غير أننا لم نرها معاً من قبل أبداً. باستخدام هذه المعلومات، تمكن من فك رموز آلية هذا الناقل لأول مرة".

وباستخدام الناقلات الغشائية لقناذل البحر، وهو نظام نموذجي لأبحاث الحيوانات المنوية، وبمساعدة المجهز الإلكتروني المبرد، تمكنت مجموعة البحث من فك شفرة بنية ناقل غشائي مهم للحيوانات المنوية على المستوى الجزيئي.

وباستخدام الناقلات الغشائية لقناذل البحر، وهو نظام نموذجي لأبحاث الحيوانات المنوية، وبمساعدة المجهز الإلكتروني المبرد، تمكنت مجموعة البحث من فك شفرة بنية ناقل غشائي مهم للحيوانات المنوية على المستوى الجزيئي.

وباستخدام الناقلات الغشائية لقناذل البحر، وهو نظام نموذجي لأبحاث الحيوانات المنوية، وبمساعدة المجهز الإلكتروني المبرد، تمكنت مجموعة البحث من فك شفرة بنية ناقل غشائي مهم للحيوانات المنوية على المستوى الجزيئي.

وباستخدام الناقلات الغشائية لقناذل البحر، وهو نظام نموذجي لأبحاث الحيوانات المنوية، وبمساعدة المجهز الإلكتروني المبرد، تمكنت مجموعة البحث من فك شفرة بنية ناقل غشائي مهم للحيوانات المنوية على المستوى الجزيئي.

توصلت دراسة أسترالية إلى أن الحيوانات المنوية تغير أسلوبها في السباحة بحيث تتكيف مع ظروف السوائل التي تسبح بها، في حين تسلط دراسة ألمانية الضوء على بنية بروتينات شديدة الخصوصية تمنح الحيوانات المنوية قدرتها على الحركة. ويعتزم العلماء الآن تحسين تصميم البحث في دراسات المتابعة من أجل تحسين علاجات الخصوبة لدى الإنسان على المدى الطويل.

وتبين العلماء أن حركة الأسواط تأثرت بالدرجة الأولى بلزوجة السائل وتأثرت بمقدار أقل بمعدلات القص، فكلما زادت لزوجة السائل زادت حركة ذيول الحيوانات المنوية صعوداً وهبوطاً على الأقل في حالة ضعف تدفق التيار. أما في حال كان تدفق التيار قوياً فإن حركة الذيل تقل في هذه الحالة. وبشكل عام، كانت حركة الأسواط تصل إلى أقصى سرعة عندما تتشابه الظروف المحيطة بها مع تلك التي تسود في المهبل قبل الوصول إلى البويضة مباشرة.

الفوز بسباق الوصول إلى البويضة يتطلب أن تتمتع خلايا الحيوانات المنوية بالسرعة والرشاقة حتى في ظل ظروف معاكسة

وكما كتب فريق البحث، كانت الحيوانات المنوية تتحرك بشكل أكثر كفاءة في استخدام الطاقة من خلال تكيف ردود أفعالها حسب اختلافات اللزوجة ومعدلات القص. ويعتزم العلماء الآن تحسين تصميم البحث في دراسات المتابعة من أجل تحسين علاجات الخصوبة لدى الإنسان على المدى الطويل.

وتقول المؤلفة المشاركة في الدراسة يزدان باراست "من خلال محاكاة الظروف التي تحيط باختبار الحيوانات المنوية، قد نصبح قادرين على تجديد وعزل الحيوانات المنوية التي تظهر سلوك

مليورن (أستراليا) - تكيف الحيوانات المنوية أسلوب سباحتها لتغلب بأقصى قدر ممكن من السرعة والكفاءة على مختلف ظروف السوائل التي تسبح بها. وهذه هي النتيجة التي انتهت إليها دراسة أسترالية منشورة في مجلة "سيل ريبورتس فيزيكال ساينس". ففي الوقت نفسه، تسلط دراسة ألمانية الضوء على بنية بروتينات شديدة الخصوصية تمنح الحيوانات المنوية قدرتها على الحركة. وتعد قدرة الحيوانات المنوية على الحركة إلى جانب شكلها وعددها من العوامل المهمة بالنسبة إلى خصوبة الرجل. ويطلب الفوز بسباق الوصول إلى البويضة أن تتمتع خلايا الحيوانات المنوية بالسرعة والرشاقة حتى في ظل ظروف معاكسة. وخلال الجماع يتم إفراز كمية متزايدة من المخاط في قناة فالوب الأمر الذي يحفز حركة السائل نحو الرحم. ويسهم هذا التدفق في منع دخول مسببات الأمراض إلى الجهاز التناسلي عن طريق غمر هذه المسببات بهذا السائل المخاطي، وبالتالي تحظى الحيوانات المنوية بميزة حيث تكون قادرة على السباحة ضد هذا التيار للوصول إلى البويضة.

وكتب فريق البحث برئاسة العالم رضا نصراتي من جامعة موناخ الأسترالية في مجلة "سيل ريبورتس فيزيكال ساينس" أنه لم يتم حتى الآن إجراء فحص كاف لتوضيح كيفية تأثير لزوجة السائل الموجود في الجهاز التناسلي وظروف تدفقه والمعروفة أيضاً بمعدلات القص على حركات الحيوانات المنوية، وذلك بسبب القيود المفروضة على طرق الفحص المجهرى التقليدي. ولاكتشاف كيف تغير الحيوانات المنوية أسلوبها في السباحة، أنشأ العلماء نوعاً من ساحة الاختبار عبارة عن حوض به سائل مخاطي يمكن تغيير ظروف تدفقه ولزوجته. ثم سمح الباحثون لحيوانات منوية من حيوان

التهاب دواعم السن: الأسباب وطرق العلاج

في معظم الحالات يبدأ تطور التهاب دواعم السن بتكوّن اللويحة السنّية، واللويحة غشاء لزج يتكوّن بالأساس من البكتيريا

ولتجنب هذه العواقب الوخيمة، ينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة الأعراض الدالة على التهاب دواعم السن للخضوع للعلاج في الوقت المناسب. وينصبّ تركيز العلاج على القضاء على البكتيريا وإيقاف العمليات الالتهابية، وذلك من خلال تنظيف الإنسان باستخدام الموجات فوق الصوتية أو الليزر. وفي حالة العدوى البكتيرية الشديدة يتم اللجوء إلى المضادات الحيوية.

وللوقاية من التهاب دواعم السن ينبغي العناية الجيدة بصحة الفم والأسنان، وذلك من خلال تنظيف الأسنان بمعدل لا يقل عن مرتين يومياً مع مراعاة تنظيف الفراغات بين الأسنان بواسطة خيط تنظيف الأسنان بمعدل

برلين - التهاب دواعم السن هو التهاب بكتيري يهاجم دواعم السن، وهي النسيج الداعم المحيط بالأسنان، وفق ما قالت الجمعية الألمانية لطب اللثة، مشيرة إلى أن هذا الالتهاب يعد السبب الأكثر شيوعاً لفقدان الأسنان لدى البالغين.

وأوضحت الجمعية أن الأسباب وعوامل الخطورة المؤدية إلى التهاب دواعم السن تتمثل في إهمال العناية بصحة الفم والأسنان وضعف المناعة والتدخين وبعض أمراض الأيض مثل داء السكري، بالإضافة إلى التغذية غير الصحية كالإفراط في تناول السكر.

وتتمثل أعراض التهاب دواعم السن في نزيف اللثة وتورمها وحساسية الأسنان. ومع تقدم المرض تتعرض اللثة للانحسار وتصبح أعناق الأسنان مرئية وتتكون ما يعرف "بالجيوب اللثوية"، التي تشكل بيئة خصبة لتكاثر البكتيريا.

ومع مرور الوقت يتم تدمير دواعم السن وتبرز الأسنان أكثر فاكتر من اللثة المترابطة، وتصبح متخلخلة وتسقط في نهاية المطاف.

وأشارت الرابطة إلى أن خطورة التهاب دواعم السن قد تتجاوز نجويف الفم؛ حيث قد تتوغل البكتيريا إلى مجرى الدم وتسبب التهابات وتلفيات للأعضاء والأنسجة. وقد تكون العواقب حتى غير مبررة أو عدوى بكتيرية لصمامات القلب أو الأطراف الاصطناعية (في حال وجودها).

أجهزة إلكترونية لقياس احتمالات الإصابة بوهن الشيخوخة

مرحلة مبكرة يتيح إمكانية التدخل الطبي بغرض الحفاظ على الصحة في سن الشيخوخة.

وشملت الدراسة 1022 شخصاً تبلغ أعمارهم 81 عاماً تمت متابعة الأنشطة البدنية التي يقومون بها على مدار 16 عاماً بواسطة أجهزة متخصصة في قياس الوظائف الحيوية والجسمانية. ووجدت الدراسة أنه من بين هؤلاء المتطوعين، أصيب 357 شخصاً بالوهن. ولأول مرة لاحظ الباحثون أن هذه الفئة ظهرت عليها أعراض اضطراب أنماط الراحة والنشاط مع تراجع قوتهم البدنية بشكل عام.

ويقصد بالوهن بعض الأعراض مثل ضعف قبضة اليد وتراجع مؤشر كتلة الجسم وزيادة الشعور بالإرهاق.

ويمكن للتغيرات التي تحدث في سياق الشيخوخة الطبيعية أن تجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بأمراض محددة. ولكن، يمكن للبشر اتخاذ إجراءات للحد من تأثيرات هذه التغيرات. فعلى سبيل المثال، يكون المسنون أكثر عرضة لفقدان أسنانه. إلا أن زيارة طبيب الأسنان بشكل منتظم، وتناول كميات أقل من الحلويات، وتفريش الأسنان وتنظيف المسافات بينها بالخيوط بانتظام قد يُقلل من خطر فقدان الأسنان.

وبالتالي، على الرغم من أن فقدان الأسنان هو أمر شائع مع التقدم في السن، إلا أنه ليس جزءاً أصيلاً من الشيخوخة ويمكن تجنبه.

الإصابة بالوهن بمرور الوقت، وأنه من الممكن تسجيل هذه الاضطرابات بواسطة أجهزة إلكترونية يرتديها المستخدم. ويؤكد الباحثون أن هذه الأجهزة يمكنها التنبؤ بوهن الشيخوخة قبل ستة أعوام من حدوثه.

ويقول روكسو كاي أخصائي اضطرابات النوم في المستشفى إن هذه الدراسة أثبتت أن الأجهزة القابلة للارتداء تمثل وسيلة مهمة لمراقبة الصحة على المدى الطويل لدى كبار السن.

وأضاف في تصريحات للموقع الإلكتروني "سابتيك دبي" المختص في الأبحاث العلمية أن الوهن يقلل من جودة الحياة، وبالتالي فإن رصده في

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصلت دراسة علمية أجريت في الولايات المتحدة أنه من الممكن استخدام أجهزة إلكترونية لقياس احتمالات الإصابة بوهن الشيخوخة. وأفادت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "نيتشر كومنيكيشن" أن هذه الأجهزة التي تقيس بعض المؤشرات الحيوية المرتبطة بالصحة العامة يمكنها التنبؤ باحتمالات الإصابة بمضاعفات صحية في الكبر تؤدي إلى الإصابة بوهن الشيخوخة.

ووجد الفريق البحثي من مستشفى بريجهام في ولاية ماساشوسيتس الأميركية أن اضطراب النمط اليومي للنشاط والراحة يزيد من احتمالات



التهاب دواعم السن قد يسبب مشكلات صحية أخرى



كلما تقدمنا في السن تراجع قدرتنا الوظيفية

أشبال المغرب يواصلون كتابة التاريخ في مونديال الناشئين

أن وصول أي منتخب إلى هذا الدور يؤكد أنه جيد وقادر على الفوز. وتابع “نستعد للمباراة بكل جدية ومن جميع المستويات، لدينا رغبة كبيرة في الفوز ومواصلة المشوار،

طبعاً لا نريد أن نتوقف عند هذا الدور“. وأتم الحناش “نأمل أن نسير على خطى منتخب الكبار وما حققه في مونديال قطر من إنجاز ولم لا نتجاوزّه؟ لأن كل شيء ممكن في كرة القدم“. وتأهل المنتخب الألماني إلى دور الثمانية ببطولة كأس العالم لكرة القدم للناشئين تحت 17 عاماً المقامة في إندونيسيا، بعدما تغلب على نظيره الأمريكي 3 - 2 في دور الستة عشر. كما تأهل لدور الثمانية أيضاً المنتخب الأرجنتيني عقب فوزه على منتخب فنزويلا 5 - 0. ويلتقي المنتخب الأرجنتيني في دور الثمانية مع نظيره البرازيلي. وتختتم النسخة الحالية من مونديال الناشئين في الثاني من ديسمبر المقبل.



سعيد شيبا، مدرب المنتخب المغربي، أكد أنه يسعى للذهاب بعيداً في المنافسة، وأن مجموعته مستعدة لأي منافس

أكد سعيد شيبا، مدرب المنتخب المغربي لوسائل الإعلام، أنه يسعى للذهاب بعيداً في المنافسة، وأن مجموعته مستعدة لأي منافس في الدور

المقبل. ويركز الطاقم الفني للمغرب على الجانب البدني، خصوصاً مع المجهود الذي قام به اللاعبون وكذلك الأحوال الجوية المضطربة في إندونيسيا بسبب الرطوبة العالية. من جانبه قال نوفل الحناش، نجم منتخب المغرب للناشئين، إن مواجهة إيران كانت صعبة على المنتخبين.

وأضاف في تصريح للموقع الرسمي لاتحاد الكرة “المباراة غير سهلة أمام منتخب إيران، حيث قدم أداء جيداً في دور المجموعات، رغم أنه احتل المركز الثالث في مجموعته، لكنه يبقى منتخباً جيداً“. وأضاف

الحناش المحترف بصوف فريق الشباب لباريس سان جرمان الفرنسي،

الرباط - تأهل منتخب المغرب لربع نهائي مونديال الناشئين بإندونيسيا، بعد فوزه على إيران بضربات الترجيح 4 - 1، عقب نهاية المباراة بالتعادل 1 - 1.

سجل إسماعيل ساميان لإيران في الدقيقة 73، ونسيم عزوزي للمغرب في الوقت بدل الضائع. دخل المنتخب الإيراني المباراة مندفعاً، وحاول الوصول إلى مرعى الحارس طه بنغوزيل مبكراً. ظهر الارتباك على أداء المنتخب المغربي ووجد صعوبة في الاحتفاظ بالكرة، بسبب الضغط الذي مارسه الإيرانيون. وسنحت أخطر فرصة للمنتخب الإيراني من ركنية، واستغل موزعي خروجاً خاطئاً للحارس طه بنغوزي، لكن نوفل الحناش أنقذ الكرة من على خط المرمى. اضطر المدرب سعيد شيبا إلى تغيير نوفل الحناش في الدقيقة 40 للإصابة، وأشرك بدلاً منه أيمن الناير.

كان أداء المنتخب المغربي أفضل في الشوط الثاني، لكن إيران تقدمت من رأسية إسماعيل جوليزاده في الدقيقة 72. ضغط المنتخب المغربي بقوة، وسد وزان ركلة حرة في العارضة. وفي الوقت بدل الضائع تمكن البديل نسيم عزوزي من تسجيل التعادل من تسديدة داخل مربع العفليات. لجأ المنتخبان إلى اختبار ضربات الترجيح، التي دانت لفائدة المغرب 4 - 1.

ويلعب المغرب في ربع النهائي أمام منتخب مالي الذي سحق المكسيك بخماسية نظيفة في مباراة أخرى بدور الـ16. وسجل محمود باري ثلاثية (هاتريك) للمنتخب المالي في الدقائق التاسعة والـ13 والـ50 بينما سجل الهدفين الآخرين للفريق إبراهيم ديارا وإبراهيم كاناتي في الدقيقتين 15 والـ37، وجاء هدف كاناتي من ضربة جزاء. وتقام مباراة المغرب ومالي في ربع النهائي السبت المقبل الموافق للخامس والعشرين من نوفمبر الجاري.

الأهلي المصري والسيتي أبرز المرشحين لجوائز سوبر غلوب دبي

المنطقة، كما يتصدر اللاعب البرتغالي قائمة المرشحين الـ12 لجائزة أفضل لاعب كرة قدم في الشرق الأوسط بعد أن بدأ مسيرته في الدوري السعودي، بينما تتضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل نادي كرة قدم في الشرق الأوسط ثمانية اندية، من بينها الهلال والأهلي والنصر“.

وقال سعيد حارب، الأمين العام لمجلس دبي الرياضي، “أصبح مؤتمر دبي الرياضي الدولي وجوائز دبي غلوب سوكر والذان انطلاقاً عامي 2006 و2010 تواليا، منصة عالمية تحظى بشعبية في أنحاء العالم وتشهد نموا لافتاً كل عام منذ إنطلاقها، بما يساهم في تطوير كرة القدم العالمية وتبسيط الضوء على إنجازات المتميزين فيها من لاعبين ومدربين وصناع قرار“.

وأضاف “يؤكد تجمع نخبة نجوم كرة القدم العالمية في دبي على مكانة المدينة واحتفالها بالتقدم الذي تحققه كرة القدم في المنطقة والعالم، الأمر الذي يظهر بقوة من خلال إطلاق الجائزتين الجديتين لجوائز دبي غلوب سوكر المخصصتين لمنطقة الشرق الأوسط“.



على خط العالمية

خلال 10 أشهر فقط، وكارلو أنشيلوتي، مدرب فريق ريال مدريد والأكثر تتويجا في تاريخ دوري أبطال أوروبا بعد أن فاز باللقب أربع مرات“.

مجلس دبي الرياضي ذكر الجوائز الجديدة من 30 لاعبا على جائزة أفضل لاعب في العالم

وأضاف “ويتنافس كل من إيرلينغ هالاند وهاري كين وكريستيانو رونالدو وكيليان مبابي على الفوز بجائزة مارادونا لأفضل هداف، حيث لا يفصل بينهم سوى فارق بسيط في عدد الأهداف، وذلك قبل أقل من ستة أسابيع على نهاية العام“. وتابع “تشهد دورة هذا العام إضافة جائزتين جديدتين لفئات جوائز الشرق الأوسط، في ظل انتقال كريستيانو رونالدو إلى الدوري السعودي، الأمر الذي لفت أنظار العالم إلى كرة القدم في

القاهرة - أعلن مجلس دبي الرياضي انطلاق فعاليات الدورة الثامنة عشرة من مؤتمر دبي الرياضي الدولي والدورة الرابعة عشرة من جوائز دبي غلوب سوكر، المعنية بتكريم المتميزين في كرة القدم، خلال حفل سيقام يوم التاسع عشر من يناير المقبل. وذكر مجلس دبي الرياضي في بيان الثلاثاء أن النسخة الجديدة من الجوائز يتنافس عليها 30 لاعبا على جائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم، بمن فيهم عشرة لاعبين من فريق مانشستر سيتي، بطل دوري أبطال أوروبا، وهاري كين من بايرن ميونخ، وجود بيلينغهام من ريال مدريد، ومحمد صلاح من ليفربول.

يستضيف حفل الجوائز ومؤتمر دبي الرياضي الدولي نخبة من ألمع نجوم كرة القدم الحاليين والسابقين، بينما تسجل قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في العالم هيمانا للاعبين الأوروبيين إلى جانب كريستيانو رونالدو من نادي النصر السعودي، وليونيل ميسي من نادي إنتر ميامي. وأضاف المجلس “تضم قائمة المرشحات الـ20 لجائزة أفضل لاعبة كرة قدم في العالم كلا من إيتانا بونماتي الفائزة بكأس العالم مع منتخب إسبانيا، وسامانثا كير من نادي تشيلسي للسيدات، ونجمة المنتخب الألماني الكساندرا بوب. في حين تتضمن قائمة النوادي المرشحة لجائزة أفضل نادي كرة قدم للسيدات، نادي برشلونة حامل لقب دوري أبطال أوروبا، ونادي تشيلسي الفائز لست مرات بالدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات، كما تبرز اندية نابولي والأهلي المصري والاتحاد وفلومينينسي ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل نادي كرة قدم للرجال“.

وأوضح “يتصدر جوسيب غوارديولا، مدرب نادي مانشستر سيتي والذي قاد فريقه للفوز بثلاثية تاريخية، قائمة المرشحين لجائزة أفضل مدرب كرة قدم، إلى جانب المدرب السويسري مارتين أوكرايا ومقدونيا)، ليحصل الـ11 المصري للحصول على خمسة ألقاب

سباليتي يعيد منتخب إيطاليا إلى المسار الصحيح

رجل المهمات الصعبة ينجز مهمته الأولى بنجاح



نظرة ثاقبة

ومن تجربته حتى الآن، شدد “لدينا لاعبون رائعون في هذا المنتخب الوطني وأريد التعرف عليهم دون الضغط الناتج عن الحاجة إلى النتيجة. اللاعبون لديهم أشياء ليخبرونا بها“، كاشفا عن التوجه لاستخدام طائرة مسيرة في التمارين من أجل تسجيل ما يحصل وتحسينه تباعا.

في أمسية الإثنين على ملعب “باي أرينا“ في ليفركوزن “كنّا بحاجة إلى هذه النتيجة كي نعود إلى كرة القدم المهمة. وبدون كأس أوروبا، سيكون من الصعب الدخول في عملية النمو. سناطلب بأن نخوض أصعب المباريات الودية الممكنة لأن العديد من هؤلاء اللاعبين ليس لديهم الكثير من الخبرة على المستوى الأوروبي، وبالتالي متى سيتمكنون من الحصول عليها؟“ إذا لم يلعبوا ويدا ضد منتخبات قوية. ويعد التأهل الشاق، بدأ دوناروما متفائلا بالقول “نحن ذاهبون إلى ألمانيا من أجل الفوز“ باللقب، موضحا لقناة “راي“ الإيطالية “نحن سعداء جدا. بعد كل الصعوبات التي واجهناها، نحن أيضا سنكون في ألمانيا وسنذهب إلى هناك كابطال لأوروبا من أجل الفوز، من أجل العودة إلى الوطن بشيء ما“.

المواقف الصعبة

أصبح سباليتي رجل المواقف الصعبة مؤخرا، بعدما عاد إلى الواجهة كأحد أفضل المدربين، بالنظر لما فعله مع نابولي ثم الآتزوري. تلقى سباليتي القدر اللازم من الفناء بعد الموسم الماضي، الذي قاد فيه نابولي لتحقيق لقب الإسكوديتو لأول مرة منذ 33 عاما. تولى سباليتي المهمة في توقيت صعب، حيث لم يخض الكثير من التدريبات مع المنتخب، ورغم ذلك قاد الآتزوري في أول مباراة ضد مقدونيا الشمالية يوم التاسع من سبتمبر، ثم أوكرانيا يوم الثاني عشر من الشهر ذاته.

وحصل سباليتي على 4 نقاط من أصل 6 نقاط في أول ظهور له، بعدما تعادل مع مقدونيا وتغلب على أوكرانيا، ليصبح الفوز على الأخيرة مهما للغاية بالنظر إلى أنها المباراة التي منحت إيطاليا “التفوق في المواجهات المباشرة“.

ورغم العبء الكبير الذي وقع على عاتق سباليتي، وتولية المهمة الفنية في أخطر وأصعب وقت ممكن قبل مباريات مصيرية بالتصفيات، إلا أنه نجح في إعادة المنتخب إلى المسار الصحيح بقيادة الآتزوري إلى أمم أوروبا. فخلال 6 مباريات قاد فيها منتخب إيطاليا، حقق سباليتي 3 انتصارات ضد أوكرانيا ومالطا ومقدونيا الشمالية، بينما خسر لقاء ضد إنجلترا، وتعادل مرتين (أوكرانيا ومقدونيا)، ليحصل الـ11 من نقطة ويتاهل كثاني المجموعة.

تنفست إيطاليا حاملة اللقب الصعداء وتجنبت كابوس مونديالي 2018 و2022 بتأهلها إلى نهائيات كأس أوروبا المقررة الصيف المقبل في ألمانيا، وذلك بتعادلها مع مضيفتها أوكرانيا في مدينة ليفركوزن الألمانية في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وخاضت إيطاليا لقاء في ليفركوزن حيث لعبت أوكرانيا المباراة البيئية، ومصيرها بيدها إذ كانت تحتاج إلى التعادل فقط للحاق بإنجلترا وصيفتها ومتصدرة المجموعة إلى النهائيات المقررة بين الرابع عشر من يونيو والرابع عشر من يوليو المقبلين. وحقق رجال سباليتي ذلك بعد لقاء حسبت فيه الأنفاس، لاسيما في الدقائق الأخيرة التي شهدت سيطرة أوكرانيا ومطابقتها بركلة جزاء. بالنسبة إلى المدرب الذي قاد نابولي الموسم الماضي إلى إنجاز الفوز بلقب الدوري الإيطالي لأول مرة منذ 1990، فـ“نظرا إلى ما حدث في الماضي القريب مع البطولات الأخرى (مونديال روسيا 2018 وقطر 2022)، كنا مطالبين بالتأهل وليس من السهل لعب كرة القدم عندما تشعر بالضغط. ليس من السهل الوصول (إلى مهمته الجديدة) والقيام بالخيارات الصحيحة على الفور“.

وتكشف “لم أتعلم بعض الأشياء إلا بعد تولي الوظيفة، وأنا أعتقد أنني أعرف المزيد. جئت إلى هنا من أجل التأهل، وليس من أجل البحث عن أعذار في حال فشلنا في التأهل“، شديدا “العمل الجدي يبدأ الآن. أمك الآن فرصة بدء العمل بشكل فعلي“. ورغم قراره الأولي بالابتعاد عن التدريب لعام من أجل التقاط أنفاسه بعد إنجاز قيادته نابولي إلى اللقب، عاد سباليتي عن رأيه في أغسطس بعدما غرّضت عليه مهمة الإشراف على المنتخب الوطني خلفا لمانشيني الذي اتخذ قرارا مفاجئا بالاستقالة قبل أن يحط لاحقا في السعودية للإشراف على منتخبها.

وأفاد ابن الـ64 عاما بأنه “عندما وافقت على تولي المسؤولية، علمت أن التأهل (إلى كأس أوروبا) إلزامي“. وأدخل سباليتي تغييرات على طريقة العمل في المنتخب، بما في ذلك تطبيق يسمح للاعبين بمشاهدة محاضرات بالفيديو وتحليلات تكتيكية حتى لو لم يكونوا في مركز كوفرتشيانو الخاص بـ“الآتزوري“.

ويهدف سباليتي من ذلك إلى “الاقتراب بقدر الإمكان مما يحدث في النادي. نريد أن يبقى اللاعبين على تواصل، لذلك لن أنتظر حتى مارس (موعد النافذة الدولية المقبلة)، بل سأذهب إلى مراكز التدريب وأتناول العشاء معهم وأطلب آراءهم“. وخلال مبارياته الست مع المنتخب، حقق سباليتي ثلاثة انتصارات مقابل تعادلين وهزيمة كانت على يد إنجلترا 1 - 3 في “ويمبلي“.

تتفست إيطاليا حاملة اللقب الصعداء وتجنبت كابوس مونديالي 2018 و2022 بتأهلها إلى نهائيات كأس أوروبا المقررة الصيف المقبل في ألمانيا، وذلك بتعادلها مع مضيفتها أوكرانيا في مدينة ليفركوزن الألمانية في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وتجنبست إيطاليا تكرار كابوس تصفيات مونديالي 2018 و2022 ونالت فرصة الدفاع عن لقبها القاري بتعادلها الخاطف للأنفاس أمام “مضيفتها“ أوكرانيا 0 - 0 في مدينة ليفركوزن الألمانية في الجولة الأخيرة لمنافسات المجموعة الثالثة.

سباليتي أصبح رجل المواقف الصعبة، بعدما عاد إلى الواجهة كأفضل المدرب، بالنظر لما فعله مع نابولي والآتزوري

وكانت إيطاليا قريبة جدا من اختيار ما حصل معها في ملحق تصفيات مونديال 2022 حين أقصبت على يد مقدونيا الشمالية بهدف قاتل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، بعدما سقط مخابلو مودريك في المنطقة الحرة إثر تدخل من براين كريستيانتي، لكن “قي.أي.أر“ لم يتدخل ما جنب “الآتزوري“ كارثة أخرى.

وحتى أن الحارس والقائد جيانلويجي دوناروما أقر بعد اللقاء بأنه “بعد مراجعتي للفيديو، كان بالإمكان منحها (ركلة الجزاء) بحسب رأيي. لكننا راضون بما حصل. لنقل إننا على ما يرام بشأن ما حصل. نحن لا نفكر به الآن بل نفكر بالاحتفال والاستمتاع بهذا التعادل المضي ضد فريق كبير“.

وضع صعب

وجد المنتخب الإيطالي نفسه في وضع لا يحسد عليه مرة أخرى إذ دخل الجولتين الأخيرتين وهو في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن أوكرانيا التي لعبت مباراة أكثر منه. ونجح في الاختيار الأول عندما فك عقدة مقدونيا الشمالية بالفوز عليها 5 - 2 الجمعة لينتزع المركز الثاني من أوكرانيا بفارق المواجهة المباشرة بينهما وذلك لفوزه على أرضه 2 - 1 في الثاني عشر من سبتمبر الماضي.



صباح العرب



لطيف جبالله

الأصابع هي هي

يقال إن اليد البشرية كانت تحب الذهاب مجتمعة إلى المكتبة لأنها تستمتع بملامسة الكتب وتصفحها، لكنها تقاعدت مؤخراً عن هذه الهواية مع حلول الهاتف في الكف، حينها بقيت الأصابع هي هي لكن المهام تغيرت، فصار كل إصبع يبحث عن وظيفة جديدة.

هي ليست متساوية في الحجم والطول حتى تتساوى في المهام لأن بعضها كان يمتحن في رفع أشياء أثقل من البعض الآخر، وظل الخنصر هو الجزء المدلل بينها لأنه الأصغر، لكن العرب انتقمتم من دلاله ونخرت به الأنوف وهي تراقب ما وصل إليه الغرب.

الخنصر بقي كسولا بعد أن أفرته المجتمعات منذ الحضارة المصرية بتقلد مهمة ليس خاتم الزواج، ربما تم اختياره لأنه يحتوي على وريد يتصل بالقلب لجعل الزوجين وقيين لبعضهما في الحياة.

ولأن المهمة صعبة، فقد ظل كسولا في تصفح شاشة الهاتف يتفاخر بالذهب اللامع إلى أن يحصل الطلاق. للوسطى حكاية مع الإنجليز الذين كانوا يرفعونها في حربهم مع فرنسا للدلالة على الانتصار، وهي التي كانت تقطعه لكل جندي إنجليزي يقع أسيراً لديها حتى لا يستطيعوا إطلاق السهام الطويلة التي تنتهي بالريش في معركة هيسينغتون.

الحقيقة أننا التونسيين نستعمل الوسطى لأغراض أخرى لها علاقة بالشمسية والاحتقار والاستهزاء، ربما لأنها واحدة من أقدم إيماءات الإيماءة المعروفة كما قال الأنثروبولوجي ديزموند موريس، لكنها التحقت بمهمة تصفح شاشة الهاتف عند الكسالى مثلي.

نحن التونسيين مؤمنون نرفع سبابتنا كلما نطقنا بالشهادتين في الضيق والفرج، لذلك نتصفح هاتفنا الذي بإصبع البنكنوت والشهادة، ولكن لا ندرى عما نبحث في عالم افتراضي لا تغيب عنه الإجابة عن معلومة، فهو مخزن الأسرار والمعارف. بعد رحلة السبابية على شاشة الهاتف لا نستفيد شيئاً، ربما المتزوجون يبحثون في هاتفهم هرباً من قلق الزوجات وطلبات الأطفال التي لا تنقش بالعزاب يبحثون عن فرصة صديقة أجنبية تأخذهم إلى الضفة الأخرى، وقد تمنى الفتيات أنفسهن بزواج "لقطة"، كل الأمنيات قد تتحقق بسحر في السبابية العجيبة.

الأجيال الشابة أحتلت هذا الأصبع على التقاعد، وصار الشغل على الهاتف الذكي بالإبهامين، خفة هذا الأصبع عجيبة في التصفح والكتابة ومسك الهاتف.. الشباب سنّ الخفة والحركة والنشاط لذلك ترى الإبهام يتحرك في الشارع والفصل وعلى طاولة الأكل.

لو طلبت من أحدهم أن ينسخ دروسه لتضاعب وغط في نوم عميق.. الكتابة على الدقتر مملة وخائفة عكس الكتابة على الهاتف التي تختصر الكلمات والجمل حتى تصبح غير مفهومة لنا نحن أجيال السكة القديمة. أصبح من الثابت إيماننا للهاتف الذكي حتى صار أقرب صديق بل أقرب من الأخ والأم والأب.. ربما صار مثل الابن أو أكثر.

«ميسي بغداد»

يفوز بثلاث جوائز في هوليوود

بغداد - فاز الفيلم السينمائي "ميسي بغداد"، من إخراج الكردي سهيم عمر خلفه، بثلاث جوائز في مهرجان أربا السينمائي الدولي المقام في هوليوود. الجوائز هي جائزة أفضل فيلم وجائزة أفضل إخراج وجائزة أفضل سيناريو، وقد نافس عليها "ميسي بغداد" أحد عشر فيلماً عالمياً.

وانطلق مهرجان أربا السينمائي الدولي لهذا العام في 29 أكتوبر في هوليوود بولاية لوس أنجلوس الأمريكية، وانتهت في 17 نوفمبر الجاري.

وقد شارك "ميسي بغداد" في العديد من المهرجانات السينمائية وفاز بجائزة "تيلينجر" الألمانية وسبحوس المنافسات في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي تاجل بسبب الحرب في غزة.

المطبخ في فرنسا.. لكل منطقة طبقها



يعيشون من أجل الطعام

طويلة بشأن ما يشتمل عليه إعداد سلطة نيس جيدة..

هو طبق كان في الأصل طبقاً للفقراء، وكان يتكون من الطماطم وزيت الزيتون والزيتون والأنشوجة بدلاً من التونة باهظة الثمن، كما تتم إضافة الخضروات، وفقاً لخضروات الموسم.

أما اليوم فتحتوي سلطة نيس الحقيقية على أوراق الخس الأخضر والطماطم والفلفل الأخضر أو الأحمر والفجل والبصل الأخضر والخرشوف الأرجواني، مع بيض مسلوق جيداً وزيتون أسود صغير. كما تتم إضافة شرائح الأنشوجة المتبلّة بزيت الزيتون والخل والملح والفلفل. وجرّت العادة أن يتم تقديمها في طبق عميق وكبير.

التقليدية عادة ما تكون بسيطة، وكانت نتيجة الحاجة إليها..

ويعتبر حساء "البولابيز" الذي تشتهر به مرسيليا مهما جداً، تقول نوميان "لقد كان في الأصل طبقاً أعد خصيصاً للصيادين الفقراء، وكان يتم صنعه مما تبقى من صيد اليوم".

ويتطلب إعداد الحساء مع مزيج من الطماطم والبصل والثوم والشمر والزعران. وتصحبه بشكل كلاسيكي صلصة الرويل المصنوعة من القوم وزيت الزيتون والزعران والخبز.

كما توضح نوميان سوء فهم بشأن "سلطة نيس" الشهيرة، والتي تحمل اسم المدينة الواقعة على البحر المتوسط، حيث تقول "لقد كان هناك جدل منذ فترة

شيء تقريباً باستخدام دهنه. ولتحضير طبق "كونفي دو كانار" ينقع ستابيل أرجل البط في ماء مالح مع أوراق الغار وبذور الكزبرة لمدة 24 ساعة. ثم يقوم بطهوها ببطء في دهن البط وحفظها، ثم يحمصها في الفرن من أجل الحصول على اللون والقرمشة المميزين، قبل أن يقدمها مع البطاطس.

من ناحية أخرى تعيش المدونة المتخصصة في شؤون الطعام، والمؤلفة المولودة في ألمانيا، ساندي نوميان مع زوجها منذ عام 2018 بمنزل قديم في توشان، وهي قرية صغيرة في أوكسيتانيا بجنوب فرنسا.

وتقول نوميان، التي تعتبر نفسها "سفيرة الطهو لفرنسا"، إن "الأطبا

طاهي المميز ضمن كلية الطبخ بفرنسا في تحالف مع نخبة من كبار الطهاة، أسسه الشيف الآن دوкас الحائز على نجمة ميشلان وآخرون في عام 2011، ويهدف إلى دعم وتعزيز الحرف اليدوية في فن الطهو وبين المنتجين.

ويقول ستابيل "تقع فرنسا على بحر ومحيط، وهما البحر المتوسط والمحيط الأطلسي. ولكن في نورماندي أو بريتاني يتم إعداد الأسماك بشكل مختلف تماماً عما هو عليه في منطقة الريفييرا".

وفي نورماندي تعتبر الزبدة والقشدة طعامين مهمين، أما في منطقة الريفييرا فاهم شيء هو زيت الزيتون الذي يستخدم لإثراء سلسلة كاملة من الأطباق المميزة. يقول ستابيل "هنا في بيرييجور ثمة البط كونفي دو كانار، وفي الألزاس هناك طبق الشوكروت، وفي كان ونيس هناك الديسالادير، وهي أحد أنواع البيتزا، بالإضافة إلى سلطة النيسوزان، وفي تولوز هناك الفاصوليا البيضاء".

ويضيف "لدينا مثل هذه المنتجات القوية. إلا أن كل منتج إعدادة بشكل مختلف تماماً في المناطق المختلفة". وفي الألزاس على سبيل المثال يؤكل لحم الخنزير مدخناً فقط. وعلى النقيض من ذلك، لم تكن اللحوم المدخنة معروفة لفترة طويلة في بريتاني، حيث كان الناس يطيخون لحم الخنزير المقدم الطازج وليس اللحم المدخن. ويقول "إن الأمر متشابه إلى حد كبير في بيرييجور". أما البط فيعد جزءاً لا غنى عنه في مطبخ بيرييجور، حيث يتم تحضير كل

باريس - تعتبر براعة الطهو الفرنسي أسطورية، إلا أن هناك العديد من الأطباق المميزة نشأت في كافة أنحاء البلاد بعيداً عن أضواء المدينة الساطعة.

ويعد استخدام المكونات الإقليمية والموسمية إحدى نقاط قوة المطبخ الفرنسي، كما يظهر مدى أصالة المطبخ الفرنسي، حتى في الريف.

يقول إيف ستابيل، وهو مالك لمطعم "شاتو دو لالاند" الذي يوجد في بيرييجور بجنوب غرب البلاد، كما يعمل طاهياً في المطعم أيضاً، "إننا نعيش من أجل الطعام... إننا مخلوقون في فرنسا، لأن هناك منطقة مختلفة تبدأ كل 100 كيلومتر تقريباً. ومن الممكن أن يعرف المرء ذلك من خلال الهندسة المعمارية وتقاليد الطهو الخاصة بالمكان".

فرنسا تقع بين البحر والمحيط، لكن في نورماندي أو بريتاني يتم إعداد الأسماك بشكل مختلف عما هو عليه في الريفييرا

ويوضح أن كل منطقة، من الشمال حتى الجنوب، لها تخصصاتها وما يميزها.. وقد ولد ستابيل في منطقة الألزاس غربي البلاد، وعمل في مدينة كان بمنطقة كوت دازور وفي دوفيل بنورماندي. ويشارك



رسالة لنابليون بونابارت من موسكو في المزاد

من قرين يسعر تقديري يتراوح بين 18 و25 ألف دولار. ويشير مؤرخون فرنسيون وروس إلى أن الحملة على روسيا التي استمرت من يونيو إلى ديسمبر 1812 خلفت مئات آلاف القتلى والمفقودين في صفوف الطرفين.

ورأى المؤرخ راب، أن "إرث" نابوليون "ليس أبيض ولا أسود، بل رمادي جداً"، مشيراً إلى أن "نابليون شخصية عملاقة ويحظى بإعجاب كبير من الأميركيين الذين يعتبرونه زعيماً إمبراطورياً قوياً". وتشير مجموعة راب إلى أن "نابليون بونابارت كان أحد ألمع القادة في التاريخ العسكري، حمل رسالة الثورة الفرنسية عبر أوروبا".

1812، ثم احتلها حتى 23 أكتوبر. وكانت رسالة أخرى لنابليون مكتوبة في 20 أكتوبر 1812، بيعت عام 2012 ضمن مزاد في باريس لقاء 187500 يورو (حوالي 205334 دولاراً).

وفي رسالتين أخريين مكتوبتين من الكرملين في 23 و24 سبتمبر 1812، كتب نابليون إلى رجل الدولة خلال الإمبراطورية الفرنسية الأولى جان جاك ريجيس دو كامباسيريس "إن مختلف الأمور تسير هنا على ما يرام. الطقس ليس حاراً ولا بارداً، وصحتي جيدة جداً".

وتطرح "راب كولكشن" هاتين الوثيقتين اللتين يعود تاريخهما إلى أكثر

أخرى، للبيع عبر الإنترنت منذ الأسبوع الماضي التاجر المتخصص في هذا النوع من الوثائق نايشن راب، صاحب "راب كولكشن" في فيلادلفيا.

وقال نايشن راب إن "هذه الرسالة المكتوبة من موسكو نادرة جداً، وهي ببساطة استثنائية".

ويخطط طويل ومنظم لكن تصعب قراءته أحياناً، كتب الإمبراطور الفرنسي من موسكو "عثرنا على كهوف مليئة بالنبيذ والبراندي ستكون بامس الحاجة إليها".

ويقول مؤرخون إن الجيش الإمبراطوري الفرنسي فرض سيطرته على موسكو دون معارك في 14 سبتمبر

نيويورك (الولايات المتحدة) - طُرحت رسالة كتبها نابليون الأول في سبتمبر 1812 للبيع بسعر 55 ألف دولار ضمن مزاد في الولايات المتحدة، وسط اهتمام متواصل بمقتنيات الإمبراطور الفرنسي قبل بدء عرض فيلم عنه للمخرج ريدلي سكوت.

وكتب نابليون في هذه الوثيقة التاريخية التي وقعها بتاريخ 18 سبتمبر 1812 من موسكو في خضم حملته على روسيا "لقد اجتزت اليوم الأحياء الرئيسية. كانت مدينة مذهلة. أقول كانت لأن النيران دمرت أكثر من نصفها".

ويعرض هذه الرسالة، التي تُبِت أن نابليون كتبها على غرار عشر رسائل

السعودية سمر شِشّة في «جايبة العيد»

ممثلة وكاتبة وأخرجت أفلام وثائقية، وتنتمي إلى جيل الفنانين الشباب، الذين شكلوا المشهد الفني في السعودية في الآونة الأخيرة.

وأحدث إنجازات سمر شِشّة حصولها على جائزة النخلة الذهبية لأفضل ممثلة، عن دورها في فيلم "كيان" بمهرجان أفلام السعودية، في دورته الثامنة عام 2022، وهو من إخراج حكيم جمعة.

واستعانت سمر شِشّة في المسلسل بإحدى صديقاتها الأمهات، من أجل الشخصية التي تقدمها، وما لا يعرفه الكثيرون أن والده سمر في المسلسل هي والدتها الحقيقية، لكن حياتهما في المنزل تكون طبيعية، حيث تنفصلان عنها فور خروجهما من المنزل إلى التصوير.

وتعد سمر من أبرز الوجوه الفنية في المملكة العربية السعودية، وهي

الشابة، وسيعرض على منصة تفلينكس. ويسلط المسلسل الضوء على شخصية "رزان"، الابنة المنتمدة والام المطلقة، التي تعيش لحظة تحول في حياتها، عندما تعود من أميركا إلى مسقط رأسها جدة، للاحتفال بعيد الفطر، لتكشف لعائلتها سرا عن علاقتها مع خطيبها سمر (البريطاني من أصل باكستاني)، ما يؤدي إلى تعكير فرحة الاحتفال بالعيد.

الرياض - مسلسل "جايبة العيد"

من أحدث أعمال الممثلة والمخرجة السعودية سمر شِشّة حيث تقدم شخصية "رزان"، التي تكشف الأحداث عن سر خطير يتعلق بها، يقلب حياة عائلتها رأساً على عقب.

المسلسل من إخراج سعيد زأغا، وتأليف نورا أبوشوشة وعلي العباس، تشارك في بطولته إلى جانب سمر، مجموعة من الوجوه الفنية السعودية

مهرجان مراكش يلغي أفلام ساحة جامع الفناء

مراكش (المغرب) - سيعرف المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته 2014 تغييراً بارزاً في برمجته لسنة 2023، حيث سيتم إلغاء عروض ساحة جامع الفناء. فبعد أن كان الجمهور المراكشي يحظى كل سنة بفرصة مشاهدة أفلام مغربية ودولية بالجان في ساحة جامع الفناء، وبعد أن كانت هذه الساحة أيضاً مقراً يلتقي فيه نجوم عالميون بالجمهور المغربي والمراكشي، ستغيب هذه العروض في السنة الجارية بقرار من منظمي المهرجان.

وكشف علي حجي، المنسق العام للمهرجان، أن منظمي الدورة 2014 اتخذوا قرار إلغاء عروض ساحة جامعة الفناء بسبب الأحداث المأساوية التي تعرفها منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف "لهذا ارتأينا أن تكون هذه الدورة أكثر رصانة وهذوءاً، حيث سنستلخي عن كل الاحتفاليات، ليكون التركيز على كل ما هو أساسي، كالأفلام والنقاشات والمحادثات مع ألمع مواهب السينما العالمية واللقاءات الهنيئة. لأن المهرجان يعتبر أساساً منصة للالتقاء والتبادل حول السينما".

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان سيقدم بمناسبة دورته العشرين، التي ستقام خلال الفترة ما بين 24 نوفمبر الجاري و2 ديسمبر القادم، باقة مختارة من الأفلام السينمائية العالمية، تضم 75 فيلماً ينتمي إلى 36 دولة، بالإضافة إلى اختيار 25 مشروعاً وفيلماً للمشاركة في الدورة السادسة لورشات الأطلس التي ستقام ما بين 27 و30 نوفمبر الجاري